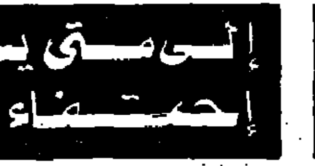
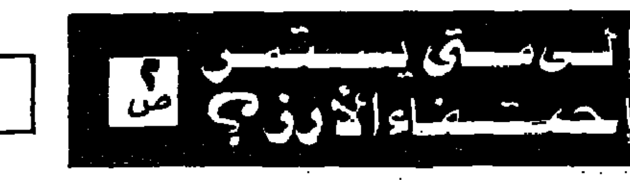
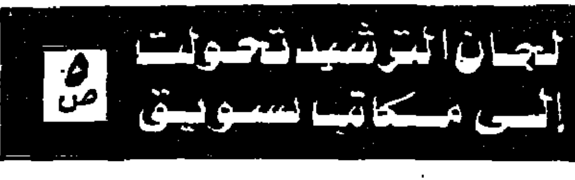
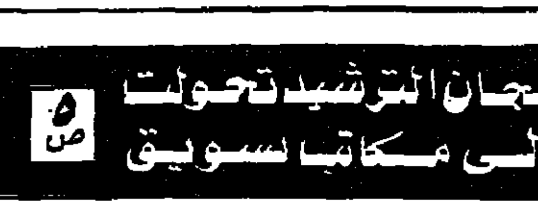
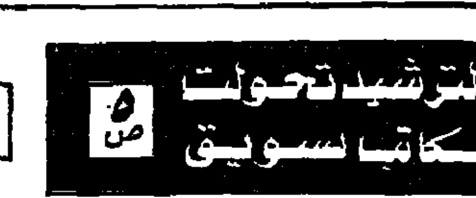
في السياسى اليوم





السياسى

جريدة يومية تصدر أسبوعيا مؤقتا عن مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
ممدوح رضا

الاشتراكات السنوية
مصر : ٥٠٠ قرش
الدول العربية : ١٢٠٠ قرش
أوروبا : ١٢ جنيها إسترلينيا
الولايات المتحدة : ٢٠ دولارا

١٢ صفحة — NO 558 SIYASS 18 MAY 1986 — ١٠ قروش

زيادة المعونة الأمريكية للقطاع الخاص

٦٥٠ ألف دولار تخصص لكل صاحب عمل لاستيراد السلع الرأسمالية و٣٥٠ ألفا لاستيراد مستلزمات الإنتاج

علمت «السياسى» أنه تقرر زيادة المبالغ المخصصة للقطاع الخاص من المعونة الأمريكية الى ٨٠ مليون دولار فى العام القادم ٨٦ ـ ١٩٨٧

وصرح أحمد عبد السلام رئيس قطاع التعاون مع الولايات المتحدة بأن هذا المبلغ سيخصص لتمويل واردات مستلزمات الانتاج والسلع الاستثمارية.

وقال : ان كل صاحب عمل يمكن أن يستفيد من هذه المعونة فى حدود ٣٥٠ الف دولار بالنسبة لمستلزمات الانتاج ، و٦٥٠ ألف دولار بالنسبة للسلع الرأسمالية . ولن يسمح بالإستفادة من هذه المبالغ للأغراض التجارية .

وقال : ان ٥٤٥ منشأة قد استفادت من أموال المعونة خلال العامين الماضيين بما قيمته ٨٧ مليون دولار .

٧,٤ مليار جنيه حجم الاستثمارات فى الخطة الجديدة
٧٠٠ مليون جنيه قروضا ميسرة لاستصلاح الأراضى والإسكان

كتب أنور وحش :

بدأت لجنة الخطة والموازنة بمجلس الشعب ـ أمس ـ فى مناقشة مشروع خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية لعام ٨٦ ـ ١٩٨٧ وكذلك الموازنة العامة للدولة .

وعلمت «السياسى» أن مشروع الخطة ، قد تضمن استثمارات بلغ حجمها ٧,٤ مليار جنيه ، منها ٥١٥٠ مليونا للقطاع العام ، ونحو ٢٢٥٠ مليونا للقطاع الخاص .

كما تضمن المشروع أن تقوم جهات الاسناد بتنفيذ الاستثمارات المخصصة لها عام ٨٦ ـ ١٩٨٧ ، ويتولى بنك الاستثمار القومى توفير التمويل اللازم لها فى حدود الإمكانيات والتخطيط ، على أن تتحمل موازنة الدولة فروق أسعار فائدة هذه القروض التمويلية المقررة ، والتى تبلغ فى جملتها نحو ٢٢٥ مليون جنيه .

وتضمن الاطار العام لخطة التنمية تخصيص قروض ميسرة قيمتها ٧٠٠ مليون جنيه وذلك لاستصلاح الأراضى والاسكان الشعبى ، والتعاونيات الاستهلاكية والانتاجية بفائدة ٤٪ ـ

ومشروعات الأمن الغذائى ومواد البناء بفائدة ٧٪ ويتم توزيع تلك القروض على مختلف المشروعات بالاتفاق بين وزيرى المالية والتخطيط ، على أن تتحمل موازنة الدولة فروق أسعار فائدة هذه القروض جميعها .

وتستهدف الخطة زيادة قيمة الانتاج المحلى الاجمالى فى عام ٨٦ ـ ١٩٨٧ بنسبة ٥٫٦٪ ، وزيادة الإستهلاك العائلى بنسبة ٥٪ ، والاستهلاك الحكومى بنسبة ٤٫٨٪ والاستهلاك الكلى بنسبة ٥٪

كما تستهدف زيادة العمالة بنسبة ٢٫٤٪

والجدير بالذكر أن خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية للعام الجديد ، قد تضمنت تخصيص مليار و١٧٦ مليون جنيه لتنفيذ خطة الاسكان للعام القادم ، وتتضمن بناء واستكمال ١٦٠ ألف وحدة سكنية ، ما بين اسكان اقتصادى ومتوسط وفوق المتوسط .

كما تضمنت استصلاح ١٣٣ ألف فدان بالمحافظات ، واحلال وتجديد وحدات شركات استصلاح الأراضى لزيادة الانتاج الزراعى مع التركيز على زيادة مجالات صناعات الملابس الجاهزة والأحذية ، ورفع انتاجية مصر من البترول الخام الى ٤٤٫٢ مليون طن ، مقابل ٤٢٫٦ مليونا هذا العام ، بزيادة قدرها ١٫٦ مليون طن .

اجراءات استرداد دير السلطان

يجيب غدا ـ الاثنين ـ الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية على طلبات الاحاطة والاسئلة التى قدمها عدد من نواب مجلس الشعب عن الاجراءات التى اتخذت لاسترداد دير السلطان التى اغتصبته اسرائيل .

الرئيس مبارك

مصر مستعدة دائما لتلبية رغبات السودان



علمت «السياسى» ان الرئيس حسنى مبارك ، قد تعرض ـ خلال اجتماعه ووفد لجان التضامن الافرو أسيوى الذى يضم عددا من ممثلى الدول العربية ـ الى موضوع التكامل .. بين مصر والسودان ..

وأكد أن فكرة التكامل والرغبة فى تحقيقه ، قد نبعت من السودان الشقيق ، وأن التكامل اذا لم يثمر عن تحقيق الأهداف المرجوة ، أو أن يشعر المواطن البسيط بأهميته فى كلا البلدين ـ فمن الممكن اعادة النظر فيه ـ خاصة وان السودان هو الذى اقترح التكامل وهو الذى اعاد النظر فيه .

وقال : ان مصر مستعدة دائما لاقامة ومد جسور العلاقات التاريخية والوطيدة والوثيقة بين الشعبين المصرى والسودانى .

توفير الحماية لأعضاء هيئة قضايا الدولة

تضمن مشروع القانون الجديد الخاص باعضاء هيئة قضايا الدولة ـ الذى يناقشه مجلس الشعب خلال الأيام القادمة ـ توفير الضمانات والحماية لأعضاء الهيئة كمحاولات الكيد أو التشهير أو التلفيق ـ حتى يكون مطمئنا فى أداء عمله ..

وتضمن مشروع القانون أن يكون التحقيق الجنائى مع الأعضاء بمعرفة أحد أعضاء النيابة التى لا تقل درجته عن رئيس نيابة ، فضلا عن وضع الضوابط فى حالة الاتهام أو القبض عليهم أو تقديمهم للمحاكمة .

لا ضرائب جديدة فى الموازنة العامة

أعلن أمس الدكتور صلاح حامد وزير المالية أمام مجلس الشعب ، ان مشروع الموازنة العامة للدولة لعام ٨٦ ـ ١٩٨٧ قد حكمته ٣ أسس راعتها الوزارة وهى :

(١) تدبير كافة نفقات الدولة دون فرض ضرائب جديدة أو المساس بالاعفاءات الخاصة بالاستثمار .

(٢) تحقيق العدالة الاجتماعية بين مختلف فئات المجتمع .

(٣) ترشيد الانفاق الحكومى .

أمساكية رمضان

- أفطار : ٦٫٤٣
- سحور : ١٫٠٠
- أمساك : ٣٫٠٠
- فجر : ٣٫٢٠

الجو اليوم
معتدل نهارا
بارد ليلا

أسرار الأحزاب

أنتهاء دراسات الخطة

أنتهت اللجان النوعية بالحزب الوطنى من أعداد الدراسات الخاصة بالخطة الخمسية الجديدة ، تمهيدا لعرضها على المؤتمر الرابع للحزب .

الأحزاب السودانية تزور القاهرة

علمت «السياسى» أن بعض قادة الأحزاب السودانية ، سيزورون القاهرة قريبا ـ وذلك فى اطار تدعيم الروابط بين الأحزاب فى البلدين .

السياسة .. «والمودة» ؟

أنصرف عدد كبير من جمهور الحاضرين فى ندوة عامة لحزب معارض ، بعد أن سمعوا مناقشة ـ بصوت مرتفع ـ بين رئيسة لجنة المرأة بالحزب وعدد من زميلاتها عن «المودة» ويا ميش رمضان ..

صفحات رمضان

تقييم شامل لقضية طابا قبل بدء الجولة الثامنة للمفاوضات

كتبت ابتسام المستكاوى :

علمت «السياسى» أن الجولة الثامنة من محادثات طابا ـ والتى تبدأ خلال الساعات القادمة ـ سوف تتعرض لخلاصة ماتم دراسته من أوراق فيما يتعلق بتقييم الجولات الماضيه

وقد صرح السفير نبيل العربى مدير الادارة القانونية بوزارة الخارجية ، ورئيس الوفد المصرى فى المباحثات «للسياسى» بأن الجولة الثامنة سوف تهتم بدراسة الجوانب المختلفة الخاصة بالاجابة على السؤال المطروح حول مسألة التحكيم .

وقال ، ان ما يتقدم به الوفد المصرى يتوقف على موقف الجانب الاسرائيلى ، وان الفترة السابقة على استئناف الجولة القادمة شهدت دراسة وافية لكافة أوراق القضية ، ومواجهة كافة احتمالاتها .

وأكد السفير العربى أنه سوف يقدم تقريرا الى الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية حول ما انتهت اليه هذه المحادثات .

وقال : ان التفكير فى طرح مقترحات جديدة أو أفكار بعينها لن يتم إلا بعد التعرف على موقف الجانب الاسرائيلى وعقب الانتهاء من محادثات الجولة الثامنة .



بدأت أمس امتحانات الثانوية العامة بالشعب الثلاث وفى القطاعات الأربعه . حيث أدى ٢٧٩ ألف طالب وطالبة امتحان اليوم الأول .

وقد تفقد منصور حسين وزير التربية والتعليم عددا من لجان الامتحان بالقاهرة . واستمع الى ملاحظات الطلاب الذين اعربوا عن ارتياحهم لاسئلة الورقة الأولى فى اللغة العربية .

وصرح الوزير أثناء تفقده للجان الامتحان بأن قرار منع استخدام الالة الحاسبة أثناء تأدية الامتحان . جاء تحقيقا لمبدأ تكافؤ الفرص . حيث أن بعض الطلاب ليس لديهم مثل هذه الالة الحاسبة التى تساعد على سرعة أداء الامتحان .

من ناحية أخرى . أكد رئيس امتحانات الثانوية العامة أن امتحانات هذا العام تاتى فى صميم المنهج الدراسى . وفى مستوى الطالب العادى . كما تضمنت اسئلة تتيح فرصة أكبر للطالب المتفوق للحصول على أعلى الدرجات .

وناشد المدرسين والمدرسات الذين يشتركون فى أعمال تصحيح الثانوية العامة بعدم التغيب حتى لا يحرموا من الاعارة . والغاء الحوافز والبدلات بالنسبة لهم

قضية اليوم :

المنبهرون بغيرنا !

بعض الناس ـ هنا ـ يبهرهم أى انجاز بخارج مصر . مهما كان حجمه وأيا كانت قيمته أو فائدته ... ولكنهم يضعون أقنعة كثيفة فوق أعينهم ، لتحجب عنها أية منجزات تتحقق فى مصر... فاذا ضبطوا متلبسين بمشاهدتها . أنكروا رؤيتها . ورفضوا الحديث عنها . حتى لا يبدلوا من قناعاتهم وادعاءاتهم بأننا شعب خامل . لا يعمل ولا يتقدم ... ولا يحقق شيئا !

•••

ولقد زرت الدول العربية جميعا . منذ الخمسينات . مئات المرات ... ورأيت عن قرب : كيف كانت ... وكيف اصبحت . بعد تدفق أموال البترول . والمساعدات . والسواعد الفنية الأجنبية ...

وأشهد أننى لم أجد شيئا . فى أى منها . يبهرنى ...

فمشروعاتهم العامة ـ فى معظمها ـ تتماثل مع ما أقمناه قبلهم ... منذ القرن الماضى . وقبل ان تعرف الثروة طريقها اليهم ...

أما مشروعاتهم الخاصة . فيبدو تنافرها وعدم تجانسها لتأثرها بذوق وامكانات من يشيدها !

•••

ولأن معظم الدول العربية ـ وخاصة الدول البترولية ـ مساحات شاسعة من الاراضى القاحلة الجرداء ... فان اى مشروع يقام فوقها يبدو شديد الوضوح لسكانها ... ويسمح لهم ـ بالتالى ـ ان يقارنوا بينه وبين الفراغ الصارخ من حوله ...

اما نحن ـ هنا فى مصر ـ فكيف لنا أن نتأمل عملا كبيرا او انجازا عملاقا ككوبرى اكتوبر ـ مثلا ـ وهو نموذج متكرر فى كثير من احيائنا ؟! وكيف نعجب بمبنى تم تشييده وشوارعنا تزدحم بالمبانى الشاهقة ... بل وبناطحات السحاب ايضا ؟! وكيف نتعرف على مصنع جديد . وجميع مدننا او قرانا تضم الالاف منها ؟!

•••

وبين ما اذكره . ان وزيرا عربيا صحبنى يوما . فى جولة بسيارته . ليزهو بما تحقق فى ارجاء عاصمة بلاده ... بعد الارتفاع الضخم فى أسعار البترول ...

ولفت نظرى نظافة الشوارع ... فقال لى : ان شركة فلبينية تتولاها !

ورأيت حيا يضم مجموعة من المبانى المتناسقة . فقال موضحا : ان شركة فرنسية وضعت تصميمات الحى ... ثم قامت بتنفيذها !

ولاحظت انتظام سيارات النقل العام . فاعترف بأن فضل ذلك . يرجع لمدير شركة النقل البريطانى . والسائقين القادمين من الهند وباكستان !

وزرنا احد المحال التجارية . وكانت كل معروضاته من المنتجات المستوردة ... وقال الوزير فى سعادة : المنتجات هنا تعرض مع اوربا فى وقت واحد !

وقرب نهاية الجولة . اقترح أن نتناول العشاء فى فندق انتهى تشييده حديثا ... وقبل ان نخطو داخله . كان يقول : لقد شيدت الفندق . شركة امريكية ... وتولى ادارته . فندقيا مصريا شهيرا ... اما العمال . فجميعهم من الشرق الأقصى !

باختصار ...

. كان كل ما يزهو ويفاخر به . من تصميم أو تنفيذ أو ادارة الأجانب !

... ولا تعليق !

•••

وقبل أيام . عدت من زيارة قصيرة لدولة شقيقة ..

ولاحظت على مدى الفترة الزمنية التى قطعتها السيارة بين المطار فى مصر الجديدة والمنزل فى الدقى . مجموعة هائلة من المنجزات . طرق جديدة .. واخرى يعاد تمهيدها ! كبار علوية انتهى تشييدها .. وأخرى اقترب الانتهاء منها ! أجزاء كبيرة من حفريات وانفاق المترو . اكتملت .. وباقى الأجزاء . يجرى العمل فيها بحماس وسرعة تلفت النظر ! مئات المبانى الجديدة للاسكان . والمدارس . والمستشفيات . والمؤسسات . والمصانع ! وسائل جديدة للنقل والمواصلات !. تخطيط جديد للشوارع والميادين .. وتجميل وتشجير . فى كل مكان ! لافتات تغطى جوانب الطرق وأسوارها معلنة عن صناعات مصرية جديدة . فى جميع المجالات ! حركة لا تهدأ للبيع والشراء ..

... و ... و ... و ...

- - - - -

ووقفت بنا السيارة . قرب اشارة المرور ..

واقترب بائع صحف .. ودفع ببعض ما يحمله .. احدى صحف المعارضة !

وتصفحتها . متوهما أن أجد بين صفحاتها تحقيقا أو تعليقا على شيء مما تحقق . أو اعترافا بانجاز من الانجازات التى لا يمكن أن تغفلها أى عين .. مهما كان ضعف ابصارها . أو عمق حقدها .. وخاب ظنى !

قرأت حديثا عن الاختلاسات .. وتحقيقا حول العمولات .. وشرحا لخلافات الأحزاب حول تشكيل وفد موحد لزيارة السودان .. وسردا لفضيحة فنية .. وصراخا لاختفاء ياميش رمضان !

- - - - -

وأحسست بحجم الجريمة التى يرتكبها البعض منا . فى حق هذا الشعب .. عمدا . وبلا حياء !

ممدوح رضا

هكذا من الأصل

إلى متى يستمر اختفاء الأرز؟

كتب ـ علي شلبي :

المواطن المصرى اصبح يواجه حالة متواصلة من الاختناقات فى اهم السلع الضرورية لحياته : فقد اختفى العدس -- واختفى السكر -- واختفى الثوم ، واختفت المكرونة ثم اختفى الدقيق واختفى الأرز .. من المسئول عن استمرار حالة الاختفاء او الاختناق ـ كما يسميها مسئولو وزارة التموين ؟ ان « السياسي » تعالج ـ هذا الاسبوع ـ قضية اختفاء الارز بعد أنْ ناقشت فى الاسابيع الماضية ظاهرة اختفاء السلع الاخرى .

■ وزارة التموين تعد بزيادة المطروح من الأرز

■ وهيئة المضارب تحدد مسئولية نقص الأرز

د. ناجي شتلة

م. حسين خليل

فى وزارة التموين قال المهندس حسين خليل وكيل الوزارة للتوزيع :

ـ الكميات التى يتم توريدها من الارز تبلغ مليونا و١٠٠ الف طن ارز شعير . وتعطى هذه الكمية حوالى ٧٥٠ الف طن ارز ابيض يتم توزيعها على البطاقات التموينية الى جانب مايتم طرحه من الارز الفلبينى بالمحافظات لتغطية احتياجات الاستهلاك --

وقد لجأت الوزارة فى الفترة الاخيرة الى انتاج الارز البلدى والذى يتميز بارتفاع قيمته الغذائية الا انه بعد توالى الشكاوى منه من قبل المواطنين واعضاء مجلس الشعب تقرر وقف انتاجه --

وسوف تشهد المرحلة القادمة زيادة فى المعروض من الارز فى الكميات التى توزع حرة خاصة من أصناف الارز « الكاملينو » والارز « الفلبينى » -- فقد تقرر طرح ٥٠٠٠ طن من الصنف الكاملينو شهريا بدلا من ١٠٠٠ طن فى المجمعات بسعر ٤٠ قرشا للكيلو ، لان هذا النوع منقى الكترونيا ، وبالنسبة للارز الفلبينى فسيطرح منه شهريا ١٠ آلاف طن بدلا من ٥ الاف بسعر ٣٠ قرشا للكيلو المنقى بالطريقة العادية و ٥٠ قرشا للكيلو المنقى الكترونيا !

وقال ، ان الدكتور ناجى شتلة كان قد أعلن عن طرح ١٠ آلاف طن من الأرز الحر شهريا بالمحافظات اضافة الى الكميات المخصصة للبطاقات التموينية والتى تصل الى ٣٦ الف طن شهريا . كما تقرر توزيع حوالى ٧٠ ألف طن تقاوى منتقاه على الفلاحين لزراعة المحصول الجديد كما تقرر ايضا تخصيص ١٥٠ الف طن أرز لطرحها فى شهر رمضان والاعياد والمواسم أيضا فقد تقرر تعديل مواصفات انتاج الارز البلدى من حيث درجات البياض لتتناسب مع العادات الاستهلاكية فى مصر --

نقص المساحة المنزرعة

اما المهندس حسن شبانة رئيس هيئة مضارب وتسويق الارز فيقول ، اننا نمر هذا العام بمرحلة انتقال من موسم نقص فى انتاج الارز فى عام ١٩٨٤ الى موسم زيادة فى انتاجه -- الى جانب ذلك فان أحد اسباب اختفاء الارز الهامة هو نقص المساحة المزروعة أرزا . فهى تقل هذا العام ب ٤٦ الف فدان عن العام الماضى و ٩٠ الف فدان عن العام السابق له -- كما أن مشكلة الجفاف التى صادفت الموسم الماضى . حالت دون زراعة المحصول . طبقا لما هو مستهدف .

والا خطر من كل ذلك فان أصحاب « فراكات » القطاع الخاص انتهزوا فرصة صدور قرار من وزير التموين بحرية نقل الارز الشعير بين المحافظات ، وقاموا بحجز كميات كبيرة من الارز الشعير وتاجروا فيها وتلاعبوا فى اسعارها فى الوقت الذى كان يستهدف فيه قرار حرية نقل الارز الشعير التيسير على المنتجين من المزارعين الذين يحتفظون بكميات من الارز لاستغلالهم الشخصى لضربها وتبييضها لمواجهة احتياجاتهم المنزلية وليس للاتجار فيها . ولكن الذى حدث عكس ذلك تماما -- كما أدى تأخير صرف التقاوى الى سحب كميات من الارز الشعير لاستخدامها كتقاوى للموسم الجديد --

ويلتهم السوق المحلى حوالى ٩٥ ٪ من الكميات التى تتسلمها وزارة التموين من الارز والتى تصل الـ ٧٥٠ الف طن بعد عمليات ضربها فى الوقت الذى لم ترتفع فيه الكميات المخصصة للتصدير من الارز الى ٢٠ الف طن رغم أنه كان مستهدفا تصدير ٧٠ الف طن -- وهذا يعنى أنه لاعلاقة للتصدير باختفاء الأرز --

التجار هم السبب

ويرى المهندس حسن خضر رئيس القطاعات الفنية بهيئة المضارب : أن سبب نقص المعروض من الأرز فى الأيام الأخيرة وارتفاع سعره هو وجود اكثر من ٥٤ ٪ من انتاج الارز فى حوزة المزارعين والتجار واصحاب الفراكات . وهذه النسبة عند ترجمتها لا رقام تصل الى مليون و ١٦٠ الف طن ارز والوزارة لاتملك السيطرة عليها فهى تسيطر فقط على الكميات الموردة اليها والتى وصلت الى مليون و ٤٨ الف طن تقريبا ارز شعير

ترى متى تتحرك وزارة التموين حركة ايجابية ونشطة لحماية احتياجات محدودى الدخل ـ وهم الاغلبية ـ من هجمة أصحاب الرغبات الخاصة ؟

هذا هو السؤال الذى نطلب من وزارة التموين الاجابة عليه --

مفاهيم اقتصادية

ضرائب الصادرات

الضريبة على الصادرات باعتبارها ضريبة غير مباشرة هى فى الواقع ضريبة تفرض على أول توزيع للناتج الاقتصادى للمجتمع وهى بذلك تعد عاملا من عوامل تكوين ثمن المنتجات فى الخارج -- وضرائب الصادرات من شأنها تحسين شروط التبادل الدولى لصالح الدول النامية فهى تعد وسيلة من وسائل تعويض اختلال معدل الفائض الذى يعود على الدول النامية من التجارة الخارجية . حيث تؤدى ضرائب الصادرات الى زيادة المقابل النقدى للبضائع المصدرة دون أن يصاحب ذلك أى زيادة فى التكلفة الأجتماعية الحقيقية للأنتاج . أو فى الأرباح الرأسمالية للمنتج .

وتتلافى ضرائب الصادرات عيوب رفع أثمان بيع بعض المنتجات عن طريق الاتفاقات الدولية . حيث يدر رفع الأثمان أرباحا اضافية تستفيد منها المشروعات المنتجة . ويترتب على هذه النتيجة انتقال رؤوس الأموال الى فروع الأنتاج المستفيدة الأمر الذى يؤدى الى زيادة المعروض من الأنتاج وارتداد الثمن الى مستواه الأول .

ويرى بعض الكتاب ، أن مجرد تعديل شروط التبادل لصالح الدول النامية لا يكفى لتخلص هذه البلاد من شروط التبادل غير المتكافىء . على اساس أن استغلال عمال البلاد الفقيرة ، مرتبط اساسا بانتقال صيغ الأنتاج الرأسمالية الى الاقتصادية التابعة . وبالتغيرات البنيانية التى تثيرها التحركات الرأسمالية داخل الاقتصاد العالمى .

والواقع أن الضرائب على الصادرات لا تعد الوسيلة المثلى لتحسين شروط التبادل الدولى لصالح الدول النامية خاصة عندما لا يوجد لدى هذه الدول بديل عن الخارج فى تصريف المنتجات المصدرة ، ومادامت الصادرات هى الوسيلة المتاحة لزيادة الطاقة الاستيرادية . فضرائب الصادرات قد تؤدى الى تخفيض منافذ توزيع المنتجات المحلية ، فتقلل بالتالى من القدرة على استيراد السلع الرأسمالية اللازمة للجهاز الأنتاجى --

---

مؤشرات اقتصادية

لكى لا تصبح قضية الانتاج شعارا

عالج حديث الاسبوع قبل الماضى ٤ مايو قصور الانتاج -- وكشف النقاب عن زاوية لم يسبق اليها أحد ونواصل البحث فى زوايا اخرى

قال الرئيس مبارك فى خطاب أول مايو : أن قضية زيادة الانتاج يجب أن تتعدى نطاق الشعارات الى حيز التنفيذ

وقبل ان نتناول زاوية جديدة فى هذا الموضوع يجب ان نؤكد على ضرورة ان يكون الانتاج على درجة من الجودة بحيث تسد المنتوجات حاجات المستهلك المصرى ، وبغير هذا تصبح زيادة الانتاج كارثة اقتصادية تحيل الوقت والمواد الاولية والعمالة ورأس المال المستثمر (وهو بالنقد الأجنبى ـ العنصر الشحيح فى عوامل الانتاج) الى منتوجات لايقبل المستهلك عليها لرداءتها وتتمثل جزئيا فى زيادة جرد نهاية السنة المالية (المخزون السلعى) وهذا حادث فى الاقتصاد المصرى بمعدل يفوق المألوف

واذا كنت قد اضفت الوقت كعنصر من عناصر الانتاج ، فانما يرد ذلك الى أن الوقت الضائع لا يمكن استرداده على اية صورة وهى حقيقة يقتضينا الواجب ابرازها وهو ما لم يحدث حتى الآن لا من المسئولين عن الانتاج ولا من غيرهم .

ان استقراء التاريخ الاقتصادى يلقى ضوءا كاشفا على الأسباب التى من أجلها لم تتحقق الأهداف المنشودة . وهذا واقع فى مصر كغيرها من الدول الفقيرة ، اذ يجد الباحث ظاهرة عجيبة تتمثل فى اختلاف الواقع العملى عما جاء فى السياسات والأهداف المرسومة والمسجلة فى الوثائق ، ولعل هذا مايقصد به تحول هذه الأهداف الى شعارات وهو مادرجنا على المجاهرة به دون أن نعرف حقيقة جوهرة وهذا يلوم نوع من الشعارات .

ذكرت فى المقال المشار اليه عن حقائق موثقة اظهرت ان زعيم ثورة يوليه فى غمرة تسيابه لأهمية الإنتاج ضرب مثلا لجميع المسئولين عن العملية الانتاجية وغيرهم انها تأتى فى سلم الأهمية القومية تالية للأهداف السياسية وتسخر لخدمتها عندما لجأ الى رئيس نقابة عمال نقل القاهرة ليدفع زملاءه الى الاضراب ضد قرارات ٢٥ مارس سنه ١٩٥٤ مقابل اربعة الاف جنيه (وتعادل حوالى اربعمائة الف جنيه بالاسعار الجارية) كما قرر عبد اللطيف البغدادى فى الجزء الأول من مذكراته .

واليوم اذكر أمثلة أخرى توضح كيف ان العوامل السياسية كانت لها الأولوية دون النظر الى الجوانب الاقتصادية . فقد جاء فى الميثاق الذى أعتبر دستور العصر أن لكل مواطن حقا فى « العلم بقدر ما يتحمل استعداده ومواهبه » . ومعنى هذه العبارة اذا ما طبقت تطبيقا صحيحا أن مجانية التعليم ليست حقا مطلقا لكل مواطن بل أن المجانية مرهونة بشرط جوهرى هو ما يتحمله استعداد الفرد وماتؤهله مواهبه بحيث لا ينال هذه المجانية سوى الذين لديهم استعداد ولديهم مواهب تؤهلهم ..

ولكن رغبة من المسئولين فى استخدام مجانية التعليم « فرشة » سياسية اطلقوا شعار « الماء والهواء » الذى ظهر فى ايام الملكية على يد طه حسين وعز على هؤلاء المسئولين التراجع عن هذا الشعار قيد أنملة حتى لاتكون الثورة فى مركز اقل من الملكية ولو طبق ماجاء فى الميثاق تطبيقا سليما لما عمت الفوضى التعليمية التى تئن منها البلاد على النحو المعروف الآن --

وفى غمرة هذا الابتعاد عن تطبيق المبادىء المتفق عليها تحت ضغط السياسة جاءت ممارسات كمال الدين حسين ثم السيد يوسف (اللذين تربعا على عرش وزارة التربية والتعليم مدة طويلة جدا) تلك الممارسات التى اضافت أوزانا اخرى تجلت فى ممالأة طبقات الشعب عن طريق [illegible] [illegible] لتصاعدها .

ومن المبادىء الأخرى التى خرجت الى حيز التطبيق العملى بصورة مخالفة تماما لما قصد بها منذ البداية حق المواطن « فى عمل يتناسب مع كفايته (يقصد كفاءته) واستعداده » . لقد انتهى الأمر بهذا المبدأ مع اطلاق مبدأ مجانية التعليم الى مايعانى منه المجتمع الآن ممثلا فى سياسة تعيين الخريجين وهى الكارثة التى حلت بالبلاد وأجمع الكل على مالحق المجتمع من اوجاع وأمراض بسببها ومع ذلك فلا يجرؤ أحد على العلاج وهذا نوع آخر من ممالأة بعض طبقات الشعب تظل تمارسه على الرغم من وضوح ضرره حتى للطبقات التى شرع من أجلها وهى تعانى من الدروس الخصوصية وفداحة مايدفع مقابلها وذلك لتعويض مافقده الطالب فى المدرسة بسبب سياسة التعليم الخاطئة .

وثمة هيئة وجدت أصلا لتوثيق العلاقات بين الادارة وبين مجموع العاملين فى المنشآت لخدمة الانتاج والانتاجية من خلال طرائق بذاتها . ولكن هذه الهيئة وهى اللجنة النقابية ـ سخرت لخدمة الاغراض السياسية الخاصة عن طريق الاتحاد القومى ومن بعده الاتحاد الاشتراكى مما أدى الى ابتعادها عن هدفها الأصلى الذى تحول بدوره فى نهاية المطاف الى شعار أجوف بعيد كل البعد عن الوظيفة الأصلية لهذه الهيئة ..

والى حديث آخر لتبيان ما أفضى اليه ذلك الاتجاه .

د . صليب بطرس

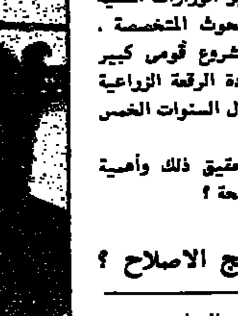
هل يمكن استصلاح نصف مليون فدان خلال السنوات الخمس القادمة .. وكيف؟

كتب محمود عبد الحميد :

نحن فى حاجة ملحة لزيادة الرقعة الزراعية -- ولكن هذا لن يتأتى الا من خلال الاتجاه نحو مزيد من استصلاح الأراضى ، وذلك حتى يمكن أن نقترب من حد الاكتفاء الذاتى فى المحاصيل الرئيسية على الاقل --



م . حسب الله الكفراوى



وفى هذا الصدد فان الرئيس مبارك طالب فى خطابه الأخير الوزارات المعنية والجامعات ومراكز البحوث المتخصصة ، بوضع تصور شامل لمشروع قومى كبير يهدف الى تحقيق زيادة الرقعة الزراعية بنصف مليون فدان خلال السنوات الخمس القادمة --

فما هى امكانية تحقيق ذلك وأهمية زيادة المساحات المستصلحة ؟

متى بدأت برامج الاصلاح ؟

يشير الدكتور عبد الوهاب محمود بالمركز القومى للبحوث : الى ان برامج استصلاح الأراضى بدأت فى مصر منذ عام ١٩٣٣ وبلغت جملة ماتم استصلاحه حتى عام ١٩٥٢ حوالى ٢٠٠ ألف فدان ، وتواصلت برامج الاستصلاح بعد ثورة ١٩٥٢ فبلغت المساحات التى استصلحت من هذا التاريخ حتى اليوم ، حوالى ٩٥٠ الف فدان تكلفت ٦٠٠ مليون جنيه --

فى المقابل بلغت المساحات التى اعتدى عليها واستغلت فى غير أغراض الزراعة ١,٢ مليون فدان وهذا يؤكد أننا فقدنا اكثر مما استصلحنا -- وهذا يعنى أننا مهددون بأن يصل نصيب الفرد من الارض الزراعية فى سنه ٢٠٠٠ الى ٠٧. من الفدان وهى نسبة خطيرة لاتحقق معدلات الغذاء المطلوبة للمواطن .

وهذه الحقيقة تؤكد حتمية تجنيد جميع طاقات الدولة من أجل تكثيف جهود الاستصلاح ومضاعفتها لتجاوز حد الخطر وهو مايتطلب تجاوزا لمشكلات استصلاح الأراضى ومنها :

● عدم تحديد أهداف الاستصلاح وسوء اختيار بعض المناطق وعدم تكامل مراحل الاستصلاح المختلفة . وكذلك عدم اختيار الاسلوب الأمثل لاستغلال الأراضى المستصلحة الى جانب عدد من المشكلات الادارية .

وبالرغم من ذلك فانه يمكن ـ اذا تجاوزنا هذه المشكلات بأسلوب علمى ـ أن نبدأ فى استصلاح ٤ ملايين فدان داخل الوادى وفى بحيرات شمال الدلتا ، وفى منطقة سهل التينة ، وفى سهل جنوب بور سعيد . وفى صحراء محافظة الشرقية وبلبيس وسهل الحسينية ، ومنطقة غرب النوبارية ومنطقة جنوب التحرير ، وامتداد كوم امبو ، وتوسعات الفيوم وأسيوط وسوهاج وقنا وأسوان . وشواطىء بحيرة ناصر . بالاضافة الى مناطق صحراء سيناء والتى تعتبر مخزونا للغذاء . وبشكل خاص فى مناطق سهل القاع وغيره من الوديان الغنية بالمياه الجوفية ومياه الأمطار

غزو الصحراء

ويؤكد الدكتور السيد محمود خبير استصلاح الأراضى بمركز البحوث الزراعية : ضرورة التوجه الى الأراضى الجديدة وغزو الصحراء باعتبار أن ذلك هو المدخل الصحيح لاعادة توزيع الكثافة السكانية الراهنة فى مصر والتى وصلت الى ١٥٠٠ فرد فى الكيلو متر المربع بسبب الخلل القائم فى التوزيع الجغرافى للسكان حيث يتمركزون فى مساحة ٣,٥٪ فقط من المساحة الكلية للبلاد خاصة وأن الاحصائيات تثبت ان أراضى الدرجة الأولى فى مصر لاتتعدى نسبة الـ ٥ ٪ واراضى الدرجة الثانية ٢٤ ٪ واراضى الدرجة الثالثة ٢٨ ٪ واراضى الدرجة الرابعة ٣٢ ٪ من المساحات القابلة للزراعة --

قروض للقطاع الخاص

واذا كانت النية تتجه حتما الى استصلاح الاراضى بجهد اكثر ـ كما يقول الدكتور محمود مصطفى البنهاوى استاذ الاقتصاد الزراعى بجامعة القاهرة ـ فلابد من توفير الاستشارات اللازمة لمشروعات الاستصلاح خاصة وان الفدان الواحد يحتاج لاستصلاحه الى ثلاثة آلاف جنيه --

مما يعنى أن استصلاح مليون فدان يحتاج الى ثلاثة مليارات من الجنيهات وبالطبع لايمكن أن تقوم الدولة بمفردها بهذه العملية وهذا يتطلب منها أن تفتح الابواب امام الافراد للاقبال على عمليات الاستصلاح -- وذلك من خلال منح القروض الميسرة وازالة جميع المعوقات البيروقراطية ، وتنفيذ مشروعات البنية الأساسية فى الأراضى المستصلحة كمشروعات الرى والصرف والكهرباء والنقل والطرق ، وتوحيد جهات الاشراف وعدم تضارب الاختصاصات

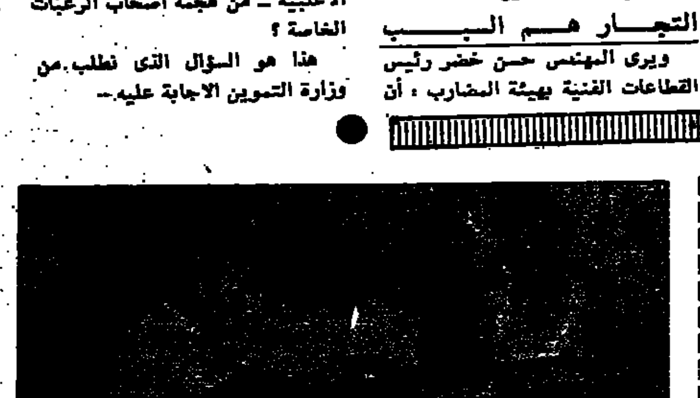
استغلال مياه الصرف

ويقول الدكتور عبد المنعم عشماوى المستشار بالهيئة العامة للصرف الصحى : انه من الممكن استصلاح نصف مليون فدان عن طريق استغلال مياه الصرف الصحى ، فهناك اكثر من ٤ ملايين متر مكعب من مجارى القاهرة تكفى لزراعة ٢٧٠ الف فدان بعد اجراء معالجة خاصة ، وذلك فى مناطق الجبل الاصفر وابو رواش وجنوب التبين بحلوان ، وهناك ٢٣٠ الف فدان اخرى من الممكن زراعتها بمياه الصرف الصحى من الاراضى الصحراوية حول القاهرة .

وقد أثبتت الابحاث أن مياه الصرف الصحى بعد المعالجة الخاصة صالحة للرى الزراعى عن طريق الرى بالرش ، فمياه الصرف الصحى غنية بالازوت والفوسفور والبوتاسيوم وغيرها من العناصر التى يحتاجها النبات --

---





.. حتى الكنافة والقطايف ارتفعت أسعارها

الارتفاع الحاد فى الأسعار أصاب ايضا الكنافة والقطايف وحلوى رمضان -- ويبدو أن محدودى الدخل أصبحوا محاصرين من كل الجهات --

حتى الحلوى البسيطة التى كانوا يحصلون عليها مرة كل عام خلال شهر رمضان أصبحت الآن بعيدة المنال -- ولكن ماهى الأسباب ؟

لقد وصل سعر كيلو الكنافة والقطايف هذا العام الى ٨٠ قرشا ، اما الكنافة المحشوة بالمكسرات والكريمة فيتراوح سعر الكيلو منها بين ستة جنيهات وعشرين جنيها !

حصص الدقيق لاتكفى

يقول الحاج عبد الهادى (احد اصحاب محال الحلوى) لقد ساهمت وزارة التموين هذا العام بما يعادل ٥٠ ٪ من الحصة المقررة شهريا من الدقيق والسكر والزيت للمحال وكل الخامات اللازمة لتصنيع الكنافة الا اننا نستلم الدقيق بسعر ٣٦ قرشا للكيلو -- وهذا هو سبب ارتفاع اسعار الكنافة والقطايف من ٥٠ قرشا فى العام الماضى الى ٨٠ قرشا هذا العام --

بالاضافة الى ذلك ارتفاع اسعار البندق ، والذى كان يسلم لنا بسعر ٣٦٠ قرشا للكيلو المقشر بينما وصل سعره هذا العام إلى ١٩ جنيها --

ويقول : ان سعر الكيلو من الكنافة المصنعة والمحشية لايمكن ان يتجاوز سعرها خمسة جنيهات واى رقم يتجاوز هذا فانه مبالغ فيه ومغالى فيه . وبالفعل هناك محال تغالى فى اسعار الكنافة والقطايف وذلك بسبب وجودها فى مناطق معينة وتسكنها طبقات معينة وبعض الوافدين من الدول العربية --

اسعار القطاع العام

واذا كان هذا هو حال القطاع الخاص ـ فما هو الوضع فى القطاع العام ؟

يقول رئيس شركة مخابز جنوب القاهرة : ان وزارة التموين قررت ان تطرح هذا العام انتاج مصانع الحلويات التابعة للمخابز ـ خاصة الكنافة والقطايف ـ بسعر ٥٠ قرشا للكيلو وسيتولى البيع ١٥٠٠ منفذ توزيع تابعين للوزارة --

ويضيف سماحة يوسف رئيس شركة النيل للمجمعات الاستهلاكية : انه تقرر طرح الكنافة والقطايف التى يتم تصنيعها آليا بمصانع الحلويات التابعة للشركة بأسعار تتراوح بين ٧٠ و ٨٠ قرشا اما الكنافة المحشية والمصنعة فتباع بأسعار تقل عن ٣٠ ٪ على الاقل من اسعار القطاع الخاص .

وزير التموين « للسياسى » :

لا تفكير فى الغاء شركة بيع المصنوعات

صرح الدكتور ناجى شتلة وزير التموين « للسياسى » بأن شركة بيع المصنوعات المصرية لن تلغ كما أشيع --

وقال ، ان حقيقة الأمر أن الوزارة تقوم بفحص المناطق التى يوجد بها منفذان للبيع ، واذا ثبت أن أحد الفرعين يخسر ، فيتم دمجه فى الفرع الآخر -- وذلك توفيرا للانفاق ، وأداء أفضل للجماهير --

وقال الوزير : ان الفروع التى تحقق أرباحا ، ستصرف للعاملين فيها الأرباح والحوافز .

أسعار العملات

العملة	سعر الشراء	سعر البيع	سعر الشراء	سعر البيع
دولار امريكى	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
جنيه استرلينى	٢٠٩,٠٣٢٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مارك المانى	٦٢,٣١٤٠	٦٢,٨٣٦١	[illegible]	[illegible]
دولار كندى	٩٨,٧٢٩٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كرون دانمركى	١٦,٧٩٨٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فلورين هولندى	٥٥,١٩٤٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فرنك فرنسى	١٩,٥١٢٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ليرة ايطالية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كرون نرويجى	١٨,٢٢٣٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٠٠ اسكودو برتغالى	٩٢,٥٧٩٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كرون سويدى	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٠٠ فرنك بلجيكى	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
شلن نمساوى	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فرنك سويسرى	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٠٠ ين يابانى	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]



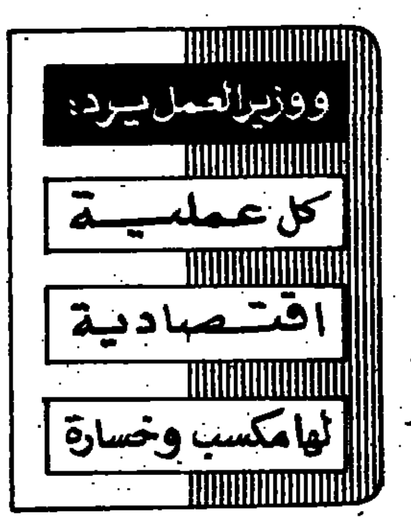


الخبراء العماليون: الاقتصاد القومى مهدد بالحرمان من العمالة الماهرة

والخبراء الاجتماعيون: ظاهرة الهجرة تهدر قيمة العمل المنتج

ووزير العمل يرد: كل عملية اقتصادية لها مكسب وخسارة





سعد محمد احمد

كتبت سميحة كريم :

ماهى النتائج الاقتصادية والاجتماعية لظاهرة الهجرة والسفر للخارج ؟

وما مدى تأثير هذه الظاهرة على تخطيط القوى العاملة فى مصر .. ؟

ان الظاهرة – رغم أنها بدأت فى الانحسار الى حد ما ، نتيجة التطورات الاقتصادية المضطربة بالدول النفطية الا أنها قائمة ومؤثرة باجماع كل الخبراء .

مكسب .. وخسارة

ان الهجرة والسفر للعمل بالخارج لها تأثيراتها القوية على الحياة الاقتصادية والاجتماعية فى مصر . هذا ما يؤكده المسئول الأول عن العمالة المصرية – سعد محمد أحمد وزير القوى العاملة – وهو ما يستوجب ضرورة حساب المكسب والخسارة من وراء هذه الظاهرة . وهذا يتطلب الارتكاز الى دراسات علمية موضوعية تضع فى اعتبارها كل العوامل المؤثرة . فى هذه الظاهرة .

وعلينا أن نشير هنا الى أن الهجرة الى الخارج أو بالأحرى السفر للعمل بالخارج عنصر مؤثر فى زيادة الدخل القومى وخفض معدل البطالة وزيادة دخل الفرد . وتخفيض عبء الديون وتقليل الضغوط على المرافق والخدمات .

وتمتد آثار هذه الظاهرة – والكلام مازال لوزير القوى العاملة – الى التفاعل مع سياسات الانتاج والادخار والاستثمار وتوزيع الدخل والتعليم والتدريب وباقى الانماط الاقتصادية والاجتماعية فى مصر ويمكن القول فى هذا الصدد ان الهجرة الواسعة للفلاحين والعمال غير المهرة – منخفضى الانتاجية قبل الهجرة – أدت الى زيادة كل من الناتج المحلى الاجمالى والدخل القومى للفرد بل وتساهم فى زيادة الدخل القومى للبلاد .

وبالنسبة للعمالة الماهرة فانه لايمكننا ان نغفل ان عملية الاحلال لتعويض النقص فى تخصصاتها يؤدى الى نقص فى الناتج القومى للفرد بالنسبة لهذه الفئة المتميزة من العمالة ونحن نحاول فى هذا المجال تعويض النقص فى الانتاجية عبر التوسع فى برامج التدريب ..

المؤيدون .. والمعارضون

ويقول عبد الرحمن بكر مدير القوى العاملة بأسيوط :

– هناك ثلاثة آراء بخصوص هذه الظاهرة . الرأى الأول ينادى باستمرارية اطلاق حرية السفر للعمل بالخارج ، وتعويض النقص الناجم عن هذا الاطلاق من خلال التوسع فى عمليات التدريب المهنى – ويستند هذا الرأى الى الزيادة السكانية فى مصر . واختلال الهيكل السكانى حيث تقدر قوة العمل المنتجة بحوالى ٢٥٪ من عدد السكان وتمثل النسبة الباقية – ٧٥٪ – والقوة المستهلكة فقط الأمر الذى أدى الى زيادة نسبة البطالة وعدم زيادة رأس المال ووسائل الانتاج وانتشار الطاقات العاطلة والبطالة المقنعة .

اما الرأى الثانى : فيرى تقييد هجرة العمالة المصرية – الى الخارج واخضاعها لضوابط وتخطيط سليم . حتى لا تتسرب هذه العمالة الى تنمية الآخرين على حساب التنمية الوطنية .

ويرتكز أصحاب هذا الاتجاه على الآثار السلبية الناجمة عن نقص العمالة الفنية فى سوق العمل المصرية . خاصة وان اكثر من ١٠٪ من العمالة المهاجرة من أصحاب الكفاءات العلمية التخصصية والمهارات العالية .

والرأى الثالث : يطالب بالحد من الآثار السلبية لهجرة العمالة المصرية . وهذا الرأى ينادى به أغلبية خبراء القوى العاملة ، وفى رأيهم أن أهم وسائل الحد من الآثار السلبية تتمثل فى :

● السعى نحو زيادة ما تحصل عليه البلاد من تحويلات .

● العمل على الحد من الانفاق الترفى للعاملين بالخارج وتشجيعهم على زيادة مدخراتهم فى الوطن .

● الحد من تدفق السلع الاستهلاكية الترفية الى البلاد .

● الحد من هجرة الكفاءات والعمالة الماهرة التى تحتاجها مشروعات التنمية الوطنية عبر تشريع محدد ..

● الاهتمام بمشروعات التدريب المهنى .

سلبيات العمل بالخارج

ويرى الدكتور سليمان محمود عوض خبير القوى العاملة بمركز معلومات القطاع العام : ان أهم آثار هجرة العمالة للخارج .

تتمثل فى حرمان الاقتصاد القومى من انتاجية العمالة الماهرة المهاجرة وقد قدرها المجلس القومى للانتاج بما يعادل ٦٨٣ مليون جنيه طبقا لاحصائيات ٨١ – ٨٢ . كما أن الدولة تفقد تكاليف تعليم وتدريب هذه النوعية من العمالة والتى وصلت فى عام ١٩٨١ الى ١٣٤ مليون جنيه ، بالاضافة الى محدودية استفادة الدولة بمدخرات العاملين بالخارج بسبب تحويل جزء كبير منها عبر وسطاء السوق السوداء .

وهناك تأثيرات أخرى أهمها :

● المضاربة على الأراضى والعقارات مما أدى الى ارتفاع أسعارها .

● توجيه عائدات العاملين بالخارج الى مجالات الاستهلاك العائلى .

● تناقص المساحات المنزرعة ، بسبب تزايد الاعتداء العمرانى لأبناء الريف على الأراضى الزراعية نتيجة لما توفر لديهم من امكانيات مالية .

● ظهور أنماط استهلاكية جديدة تتميز بالمظهرية والاسراف .

● انعدام التوازن فى هيكل العمالة ، واضطراب سياسات الاستخدام . وتخطيط القوى العاملة وانخفاض الانتاجية . وزيادة تكاليف الانتاج وارتفاع أجور العاملين الفنيين .

وقد أدت ظاهرة الهجرة والسفر للخارج الى ايجاد نوع من الانفصالية فى الحياة الاقتصادية والاجتماعية نتيجة لزيادة حدة الفروق الدخلية والاجرية بين العاملين فى الداخل . والعاملين فى الخارج ، واتجاه القطاع الانفتاحى الى اشباع حاجات العمالة المهاجرة على حساب العمالة فى الداخل مثل التوسع فى بناء المساكن الفاخرة على حساب المساكن الشعبية .

اهدار قيمة العمل

ويضيف الدكتور باسم الحفناوى الخبير بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية شارحا الآثار الاجتماعية لظاهرة الهجرة : ان هذه الظاهرة أدت ايضا الى اهدار القيمة الاجتماعية للعمل المنتج . لأن رفع مستوى المعيشة أصبح مرتبطا بعقد عمل خارج البلاد وليس بجهد حقيقى فى تطور الانتاج والانتاجية كما أدت الى تحمل اصحاب الدخول الثابتة والمحدودة من العاملين وأصحاب المعاشات أعباء اضافية نتيجة لارتفاع حدة التضخم والتى يشكل ارتفاع أجور العمالة المهاجرة احد أسبابه . بالاضافة الى احداث قدر كبير من التفكك الأسرى بسبب الغياب الطويل للزوج او الزوجة .

الأثار السياسية

ولم يتوقف الأمر عند حد الآثار الاقتصادية والاجتماعية بل هناك آثار سياسية تتلخص فى ان اى خلاف فى وجهات النظر السياسية بين الدول العربية يمكن ان يؤدى الى ايقاف العمل بالاتفاقيات المنظمة لتنقل الايدى العاملة فيما بينها وقد تؤدى ايضا الى تعرض العمالة الماهرة الى تصفية فجائية او تدريجية .. كما ان عودة المهاجرين الى الوطن تحدث بطالة كبيرة فى بعض التخصصات ..

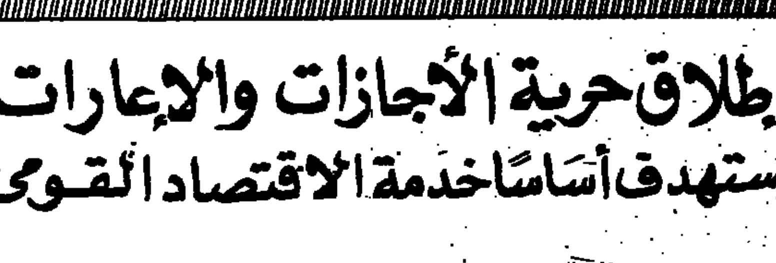
وقد اعدت وزارة القوى العاملة والتدريب دراسة هامة عن العمالة المصرية فى الخارج اوضحت فيها ان نسبة العمالة المصرية المهاجرة حسب التقديرات المختلفة تتراوح بين ٨٪ و ١٠٪ من قوة العمل

واشارت الى ان ما يقال عن الاختلال بين جانبى العرض والطلب لايرجع الى الهجرة المؤقتة للعمل بالخارج بقدر ما يرجع الى عدم ربط اجهزة التعليم والتدريب بمتطلبات الانتاج واداء الخدمات ومن ثم فان الامر يتطلب ربط تخطيط التعليم والتدريب بتخطيط القوى العاملة بحيث تتفق مخرجات التعليم مع احتياجات الانتاج واداء الخدمات .

ولكن كيف يتحقق الربط المطلوب ؟

تجيب الدراسة مشيرة الى أن هذا الربط يبدأ بتقدير كل من العرض والطلب على القوى العاملة سواء فى السوق الداخلية او السوق الخارجية ، مع تصنيف البيانات طبقا للمستويات التعليمية والمهنية ، ومن خلال المقارنة بينهما يتبين الفائض من العمالة او العجز فيها وعلى هذا الأساس يتم وضع السياسات والبرامج اللازمة للحل مع الربط بالتعليم والتدريب .

وتؤكد الدراسة : ان العلاج الحاسم هو تخطيط القوى العاملة على أساس احتياجات الانتاج وأداء الخدمات مرتبطة بتخطيط التعليم والتدريب مع التوفيق بين كل هذه العناصر وبين العرض المتوافر من القوى العاملة و لكن هناك ثغرة قد تؤثر فى تقديرات المخطط وتتعلق بالفرق الشاسع بين الأجور داخل البلاد وخارجها . وهذا الفرق هو السبب الاساسى للهجرة الى الخارج لذلك يجب – كما تقول الدراسة – ان يأخذ مخطط القوى العاملة فى اعتباره تأثير عملية الأجور على الاستجابة للبرامج المخططة للتعليم والتدريب وأن يضع السياسات اللازمة لرفع الاجور فى الداخل والمشروعات التى تساعد على جذب المدخرات المحلية ومدخرات العاملين بالخارج مما يقلل من الاستهلاك ويدفع بالتنمية .



كتبت نورليس أحمد :

تحدث المهندس وليم نجيب سيفين وزير الدولة لشئون الهجرة والمصريين فى الخارج « للسياسى » حول المذكرة التى أعدها والمعروضة الآن على اللجنة العليا للسياسات والخاصة باطلاق الاجازات للعاملين فى الخارج وقال ان هذه المذكرة تستند على الأسس التالية :

● البلاد الخارجية عربية أو افريقية أصبحت الآن طاردة للعمالة لاعتبارات كثيرة على رأسها انخفاض أسعار البترول .

● بعض المصريين العاملين فى الخارج تتمسك بهم الجهات التى يعملون بها فلماذا تصر الدولة على اعادتهم مما تضيع عليهم فرصة الاستمرار .

● الخوف من أن يحل محل المصرى العائد عامل من جنسية أخرى ، وهذا يعنى أن العمالة المصرية هى الخاسرة .

● تكدس العمالة فى مصر – فلماذا الاصرار على تهديد من يرفض العودة بالفصل من العمل ؟

● وجود المصرى فى الخارج هو كتيبة قومية لمصر وفى النهاية لابد أن يعود للوطن . وسيعود بأموال يستثمرها فى مصر .

من هنا – كما يقول المهندس وليم نجيب سيفين – كانت وجهة نظر الوزارة فى طلب اطلاق الاجازات بدون مرتب والاعارات دون حدود زمنية ويضيف : لقد فسر القرار السابق للجنة السياسات والتى أباح الاجازات بدون مرتب لمدة عشر سنوات ماعدا التخصصات النادرة تفسيرات مختلفة . الأمر الذى أدى الى البلبلة وأصبح موضوع التخصصات النادرة تعريفا مطاطا بلا معايير محددة . لذلك ركزت مذكرة الوزارة على اطلاق الاجازات دون حدود زمنية ولم تركز على موضوع الاعارات فهى ترتكز على قواعد لا يمكن المساس بها فمثلا تحدد وزارة التربية والتعليم اربع سنوات كحد أقصى لمدة الاعارة للمدرسين .

● ولكن هناك موظفون يعودون بعد عشر سنوات للوطن . ويطالبون بكل الميزات التى حصل عليها زملاؤهم فى العمل اثناء فترة غيابهم !

قال : هناك قواعد تحكم هذه الحالات . فبعد السنة الرابعة من العمل بالخارج . تتوقف ترقية الموظف ويحل محله اكثر من زميل ..

ووضعت « السياسى » أمام وزير شئون الهجرة عددا من التساؤلات المثارة حول أسلوب توظيف أموال المصريين فى الخارج ومشكلة تحويلاتهم الى الوطن ؟

فقال المهندس وليم نجيب سيفين : نحن نعد الان حوالى ٢٩٧ نوعية لمشروعات متعددة الاحجام لتوظيف أموال المصريين فى الخارج . وعلى هذا الأساس فان كل ما يحول نستثمره بطريقة أفضل لصالح العاملين فى الخارج ..

بالاضافة الى ذلك فان المصريين العاملين فى بعض الدول بداوا فى تشكيل جمعيات تعاونية لاستصلاح الأراضى ، وبدأت هذه الجمعيات العمل بالفعل حيث تم استصلاح ٦ آلاف فدان فى امتداد البستان فى البحيرة و٦ آلاف فدان أخرى فى سهل الحسينية الى جانب استصلاح ٥٠٠ فدان أخرى فى المنطقة .

كما تم تخصيص ٥٠٠ فدان شرق البحيرات . وهكذا فان العاملين فى الخارج يساهمون فى زيادة عائدات الوطن من النقد الأجنبى .

ونحن نعمل حاليا على مضاعفة تحويلات المصريين فى الخارج خاصة بعد انخفاض موارد البترول . والسياحة وقناة السويس .

● ما نتائج الجولة الأخيرة التى قمت بها بالنسبة للتحويلات ؟

قال : لقد تم فتح باب للتحويلات جديد تماما فى ايطاليا وقد أنشأنا فى « ميلانو » شركة لتوظيف أموال المصريين . وأنشئت شركة فى مصر نصف رأسمالها ممول من شركة توظيف الأموال فى ميلانو وبذلك أصبح لنا معبر شرعى لتحويل وجلب مدخرات وتحويلات المصريين فى ايطاليا الى مصر .

● هل مازالت هناك مشكلة بالنسبة لتحويلات المصريين فى العراق ؟

قال : ما وصل الينا فى هذا الصدد كان مشوشا . فالعراق يمر بظروف صعبة اقتصادية كما انه يعانى عجزا قدره ٨ مليارات دينار نتيجة انخفاض اسعار البترول أى ما يعادل ٢٥ مليار دولار وهذا الانخفاض لم يمس الشرائح : الحكومة والقطاع العام والقطاع الاستشارى والشركات المصرية والعربية والأجنبية وما حدث هو أن القطاع الخاص خفض التحويل من ٥٥ الى ٤٠ دينارا وليس فى المرتبات . والقطاع الخاص غير المؤمن عليه خفض من ٥٥ الى ٣٥ دينارا .. هذه هى حقيقة الموقف .



وليم نجيب سيفين

كلمة السياسى

١٥ مايو

فى حياة الأمم والشعوب لحظات فاصلة .. تحسم فيها مصائرها .. وتبدل فيها طريقها .. لحظات صعبة قد تؤدى الى انتكاسة خطيرة ، أو انطلاقة كبيرة ..

واللحظات المصيرية ، يكون خطرها أشد على الدول .. اذا تحكم فيها أفراد لاهيئات – يدينون بأفكار غريبة .. ويحكمون بأسلوب شاذ .. لايتقبله فرد .. ولا يؤمن به شعب .

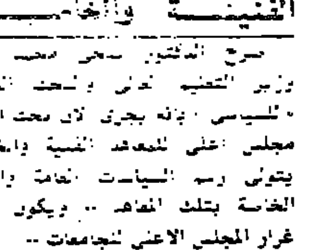
ومصر .. شهدت لحظات مصيرية ليلة الخامس عشر من مايو ١٩٧١ .. كان يمكن أن تؤثر فى مسارها حتى اليوم ..

فقد اعتقد بعض الأشخاص انهم فوق الجميع .. الصفوة المختارة من الشعب .. يستطيعون فرض ارادتهم – لا على الأفراد وحدهم – ولكن على الحاكم الشرعى أيضا .. الذى اختاره الشعب بمحض ارادته .. ورضى به قائدا له .. فتمردوا على الحاكم ودبروا المؤامرات ضده .. لمجرد مناداته بتحرير الأرض .. وباعادة الكرامة الى الانسان المصرى ..

كانوا يريدون أن يظل الانسان المصرى – وهو فى موقع المسئولية مسلوب الارادة . فاقد الحركة .. يشيعون فيه أنه غير قادر على تحرير التراب .. وأن قواته المسلحة غير مستعدة للتضحية . وان عليه أن يرضى بالأمر الواقع وهى حالة اللا حرب ..

وراحوا يشيعون بين افراد الشعب ، حالة من اليأس والاستسلام .. والقنوط بالهزيمة والهوان .. ويرفضون كل شكل من أشكال الحكم الجماعى .. حتى يتسنى لهم التحكم بمقدرات الشعب .. وفرض وصايتهم عليه

ولكن الله .. أنقذ مصر .. وألهم زعيمها – الذى أصبح اليوم فى ذمة التاريخ – بأن يضرب ضربته قوية مفاجئة استطاع بها الرئيس الراحل أنور السادات أن يعيد لمصر أمنها واستقرارها . وأن يحقق أمنه فى الاستعداد للمعركة الحاسمة التى كتب الله لمصر النصر التاريخى العظيم بها .

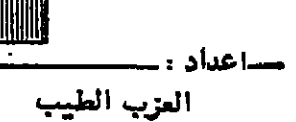


مجلس أعلى للمعاهد الفنية والخاصة

صرح الدكتور فتحى محمد على وزير التعليم الفنى والتعليم العالى « للسياسى » بأنه يجرى الان بحث انشاء مجلس اعلى للمعاهد الفنية والخاصة يتولى رسم السياسات العامة والنظم الخاصة بتلك المعاهد .. ويكون على غرار المجلس الاعلى للجامعات ..

واضاف : ان هذا المجلس سيعمل على الحد من المعاهد الفنية التجارية – والتى يوجد فائض فى خريجيها – مع التوسع فى المعاهد الفنية الصناعية التى تخدم الانتاج ومواقع الانتاج .

مقترحات وآراء جديدة يقدمها قادة الأحزاب لتطوير العلاقات بين مصر والسودان



د . محمد عبد اللاه

بعد أنتهاء الفترة الأنتقالية في السودان ، باجراء انتخابات ديمقراطية ، أسفرت عن جمعية تأسيسية ومجلس سيادة ومجلس وزراء وهو ما يعني الدخول في مرحلة الأنجاز لأهداف أنتفاضة ابريل ١٩٨٥ . برز تساؤل هام : ما هو مستقبل العلاقات المصرية ـ السودانية ؟.

وتأتي أهمية التساؤل من أن الحكومة الأنتقالية جمدت ـ قبيل الأنتخابات ـ اتفاقية التكامل ، بينما يطرح السودانيون الآن فكرة « الاخاء » ..

قال الدكتور محمد عبد اللاه رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب « للسياسي » : في البداية أود أن أؤكد أننا في مصر نحيي التجربة الديمقراطية في السودان الشقيق . والتي أتت ـ بعد الانتخابات الأخيرة ـ بحكومة تعبر تماما عن خيارات الشعب السوداني وتوجهاته الديمقراطية . وبالتأكيد نحن نرحب بالحوار مع هذه الحكومة المنتخبة من قبل الشعب ..

وقضية شكل العلاقة بين مصر والسودان أصبحت مطروحة الان .. فكيف نرى هذه العلاقة في المرحلة القادمة ؟.

قال : في تصوري أنه لا ينبغي أن نركز اهتمامنا على قضية شكل العلاقة بين دولتين يتواجد فيهما شعب واحد .. بكل الخصائص التاريخية والبيئية . ولكن ما يهم في هذا الصدد هو مضمون وجوهر هذه العلاقة وهذا ما يجب أن يأخذ وضعه الصحيح عبر تعاون حقيقي لمصلحة الطرفين .. اضافة الى ذلك فاذ ضـ وضع العلاقة المصرية ـ السودانية في صيغ وقوالب محددة .. ولكن نحن مع الصيغة التي يرتضيها الشعبان ، أو شعب الوادي وأي تطوير في الصيغ الراهنة نحن نرحب به وسنوظفه لخدمة دفع هذه العلاقات أماما بخطوات أسرع وأفضل ..

● وما هو تصورك لمرتكزات هذه العلاقة وتطويرها ؟

قال : في رأيي أن الأساس والمرتكز الأول يجب أن يعتمد على صيغة عملية لتحقيق تكامل حقيقي فعال . وذلك حتى يتمكن الطرفان من مواجهة تحديات الأمن القومي المشترك والتنمية المشتركة . واعتقد أن التعددية الحزبية القائمة الآن في البلدين تتيح مجالا أوسع لحوار شعبي وحزبي .. والتطور الديمقراطي الذي حدث في السودان في اعتقادي عامل تقريب بين شعبي الوادي لا عامل ابعاد وفصل .

● ما هو دور المؤسسات البرلمانية والحزبية في تطوير العلاقات بين البلدين ؟

قال ، لا يمكن أن تقتصر العلاقات على حوار على مستوى القمة . رغم أنه أمر مطلوب ويعطي قوة دفع . ولكن يجب أن يكون هناك حوار بين كافة المؤسسات المتناظرة في البلدين وعلى رأسها بطبيعة الحال التشريعية والحزبية .

الأخاء بين الشعبين

ويشرح الدكتور وحيد رأفت نائب رئيس حزب الوفد ومسئول العلاقات الخارجية بالحزب ، رؤيته لقضية العلاقات المصرية ـ السودانية قائلا ، أنني أختلف بشدة مع الذين يرون ـ بمنطق وعقلية الخمسينات ـ أن السودان جزء من مصر وعلى هذا الأساس . فأن الوحدة بين البلدين هي السبيل الوحيد للربط بينهما .. فالوحدة الآن مستحيلة . وما كان يصلح للماضي لم يعد صالحا للحاضر .. والتاريخ يحكي لنا أن السودان رفض أكثر من مرة فكرة الوحدة الكاملة مع مصر . سواء في عهد الملك فاروق أو عبد الناصر .. فالسودان ينظر لموضوع الوحدة باعتباره عنصرا ينتقص من سيادته .

● اذن ما هو البديل ..؟

قال : التكامل أو الأخاء ـ على حد تعبير الصادق المهدي رئيس الوزراء الجديد ـ هو البديل العملي للوحدة . ومصر على استعداد لاعادة النظر في اتفاقيات التكامل والتي طلب السودان مؤخرا الغاءها تحت مؤثرات ثقافية على حد علمي .

والتكامل في تصوري اذا أريد له استمرارية النجاح يجب أن يبدأ من القاعدة .. لا من القمة بمعنى تكامل الشعبين أولا ثم تكامل الحكومتين فيما بعد .

حركة جماهيرية نشطة

ويؤكد الدكتور فؤاد مرسي رئيس اللجنة السياسية بحزب التجمع على ضرورة وجود حركة جماهيرية نشطة في كل من البلدين ـ مصر والسودان ـ ممثلة في الأحزاب والمنظمات من أجل تدعيم أواصر التعاون والتضامن بين البلدين . ومعنى هذا ـ كما يضيف ـ هو أن اللقاء التاريخي بين البلدين يجب أن يتم على أساس منهجي يرتكز على الديمقراطية والالتزام بقضايا التنمية المستقلة .. ومثل هذا المنهج يشكل الأساس الصلب لتكامل حقيقي بين الشعبين يتلوه ولا يسبقه تكامل الدولتين ..

ـــ اعداد :

العزب الطيب

عادل قنديل

ويقول المستشار الدمرداش العقالي نائب رئيس حزب العمل : علينا أن نعطي العلاقة الخاصة التي تربطنا بالسودان فرصة التطور المستمر وذلك من خلال عدم التدخل في الشئون الداخلية لشعب السودان .

ونحن في حزب العمل نسجل اعجابنا بروح الأخوة السودانية والتي عبرت عنها جميع الأحزاب السودانية نحو مصر دون تأثر بالموقف المصري السابق من نظام نميري ..

وحتى يستمر التعاون المصري السوداني فأنه يتعين على الشعب المصري أن يحقق مزيدا من الخطوات الديمقراطية . والتي تبدأ أولا بازالة القيود على تشكيل الأحزاب دون وصاية من لجنة الأحزاب .. وعندما يتحقق ذلك فأن الحوار بين المصريين بعضهم البعض سوف يرتكز على الموضوعية والتجرد كما حدث للسودانيين . وفي نفس الوقت ستتأكد الثقة بين النظامين المصري والسوداني

وأخيرا يؤكد العقالي ضرورة وضع الأسس العملية لتطوير التكامل المصري السوداني . فمستقبل الأجيال القادمة مرهون بنجاح هذا التكامل الذي يمكنه أن يوفر الأمن الاستراتيجي والقومي والغذائي ..

تطوير العلاقات .. كيف ؟

ويؤكد مراد السطاس سكرتير عام حزب الاحرار : أن المبادرة التي أتخذتها مصر حكومة وأحزابا بسفر وفد الأحزاب المصرية الى الخرطوم برئاسة د . يوسف والي لتهنئة الشعب السوداني بعد الأنتخابات الأخيرة تعبر عن الأحساس العضوي بين البلدين والترابط الحميم بين أحزاب مصر وأحزاب السودان .. وهذا مؤشر على ضرورة تطوير العلاقات بين البلدين على المستوى الشعبي والجماهيري ، خاصة في المجال الاقتصادي عن طريق السماح للاشقاء السودانيين بحرية الأتجار والاقامة في مصر مع السماح للمصريين في السودان . بنفس هذه الأمور دون قيود أو شروط معينة للجانبين ..

رأى جديد لتشجيع الادخار :

إعفاء وثائق التأمين من ضريبة التركات

أقترح بعض الاقتصاديين . أعفاء وثائق التأمين على الحياة من ضريبة التركات .. اسوة بالسندات الدولارية تشجيعا على الأدخار ..

ويقول حسن نجيب نائب رئيس مجلس ادارة والعضو المنتدب : أن الدول تشجع عمليات الأدخار بمختلف أنواعها ، وبتنوع أوعيتها ، سواء تلك الأوعية التي تقدمها البنوك العاملة في مصر ، أو تلك التي تقوم بها هيئات أخرى على صورة صناديق خاصة لخدمة العاملين بكل منها ..

كذلك ، فأن تشجيع الدولة لا يقتصر على الناحية المعنوية بأبراز مزايا الأدخار بالنسبة للأفراد والجماعات ، وأنما تقوم الحكومة ، باعفاء أوعية الأدخار من الخضوع لبعض أنواع من الضرائب ، كضريبة الايراد العام ، أو ضريبة التركات وغيرها ..

وتقوم شركات التأمين باصدار نوع من أوعية الأدخار له خصائص ينفرد بها من بين كافة الأوعية الأدخارية وهي وثائق تأمين الحياة ..

وتتميز هذه الوثائق باحتوائها على عنصرين هامين هما ، تغطية المؤمن عليه ضد مخاطر الوفاة والعجز الكلي والجزئي ، بالاضافة الى أنها بمثابة أدخار لفترة طويلة ..

وبالنسبة للعنصر الأول ، فأن وثائق التأمين تغطي المؤمن له وأسرته ضد الأخطار .. كما أنها تحمي المجتمع من تلك العواقب شديدة الخطورة ، خاصة على الزوجة والأبناء حين تنعدم مصادر دخلهم في أية مرحلة من مراحل اعمارهم ..

أما العنصر الثاني ، وهو الخاص بالأدخار ، فأن وثائق التأمين رغم أنها تستمر لمدة طويلة قد تكون ٢٠ أو ٢٥ عاما الا أنها منخفضة معدل الفائدة بما لا يقل عن نصف معدلات السائد في أوعية الادخار الأخرى .. فضلا عن صعوبة الغاء هذه الوثائق أو السحب من مبلغ تأمينها ..

ولأن هذه الوثائق تتميز بطول المدة ـ فضلا عن أنخفاض معدل الفائدة .. فأن الأمر يتطلب من الحكومة اعطاء عناية خاصة لهذا النوع من الأدخار .. وذلك باعفائها من ضريبة التركات ..

ويقول ، أن الأخذ بهذا الاقتراح ، سوف يزيد من اقبال كافة المواطنين على تلك الوثائق . بما يعود بالزيادة على مدخرات المجتمع التي تسهم في خطط التنمية بالدولة ، وتسهم في الحد من الأنماط الاستهلاكية لفئات مؤثرة في الأنفاق الاستهلاكي ..

الحزب الوطني يحتفل بالعاشر من رمضان

تقيم امانة الشباب بالحزب الوطني ندوة عن العاشر من رمضان يتحدث فيها الدكتور الاحمدي ابو النور وزير الاوقاف

تعد هذه الندوة ضمن سلسلة الندوات التي تنظمها الامانة خلال الشهر المبارك ويعقب كل ندوة امسية دينية وذلك حتى نهاية شهر رمضان ..

الاخوان لم يختاروا مرشدا جديدا ولا يفكرون في الانضمام لحزب الأحرار

أكد النائب الوفدي الأخواني حسن الجمل « للسياسي » : أن الأخوان لم يتخذوا موقفا محددا حتى الآن ، فيما يتعلق بخلافة المرشد العام للأخوان المسلمين الحالي الشيخ عمر التلمساني وكل ما نشر في هذا الشأن مجرد من الصحة ولا أساس له ..

وحول جماعة الاخوان . وما يثار عنهم بأنهم موزعون الان بين الاحزاب المختلفة في محاولة لغزوها والانتشار داخلها واكتساب مواقع القيادة والنفوذ فيها قال : نحن كاتجاه اسلامي موجودون في الشارع المصري . ولكن نفتقد الى قناة موحدة تعبر عن وجهة نظرنا ومن هنا فان كلامنا يختار القناة المناسبة لممارسته السياسية . وأنا أسأل هؤلاء الذين يقولون ذلك ما الذي يمنع الاخوان في أن يتوزعوا بين الاحزاب ؟ ان كل شخص له تصوره وقناعته الشخصية التي ينطلق على اساسها .

وقال : ان الاخوان داخل مجلس الشعب يعملون بثقل كبير . وكلا منهم يمارس دوره المطلوب تشريعيا ورقابيا .. فانا شخصيا تقدمت بـ ١١ طلب احاطة وسؤالا خلال الدورة الحالية ، لكنها حتى الان لم يتم عرضها او ادراجها في جدول اعمال الجلسات . كما تقدمت بخمسة مشروعات قوانين منها ما يتعلق بحد الردة (١٣٢ مادة) وحد الخمر ومازلت انتظر قرار المجلس في شأنها

وحول نية نواب الاخوان بحزب الوفد للإنضمام الى حزب الاحرار اسوة بالشيخ صلاح أبو اسماعيل قال : أؤكد لك إن هذه النية غير متوافرة ولم يحدث حتى الآن أن انضم احد منا لحزب الاحرار .

عمر التلمساني

ملاحظات اللجنة الاقتصادية بالحزب الوطني على الموازنة العامة للعام الجديد ..

كتب محمد علام :

ناقشت اللجنة الاقتصادية للحزب الوطني ـ في اجتماعها الاخير ـ برئاسة سمير طوبار . الموازنة العامة للدولة للسنة المالية الجديدة ٨٦ ـ ١٩٨٧ ، وقد ابدى الاعضاء عدة ملاحظات على الموازنة الجديدة تضمنت ..

● خفضا محدودا في دعم بعض السلع الغذائية المستوردة بسبب نقص موارد الدولة من العملات الحرة ..

● التزام الموازنة بسداد اقساط وفوائد الدين الخارجي في مواعيدها ..

● البحث عن مجال جديد لتحسين حصيلة الجمارك

اقتراح بانشاء وزارة للاسكان الشعبي

اكدت لجنة الحكم المحلي بمجلس الشعب ان نظام الحكم المحلي المعمول به حاليا . يعتبر مقدمة طبيعية وترجمة صادقة لاحدى صور الممارسة الديمقراطية . وتعبيرا عن نظام متحرر سياسيا واداريا حيث يشترك المواطنون في صنع القرارات عبر المجالس الشعبية المحلية ، كما يعتبر الركيزة الاساسية التي تعتمد عليها الدولة في تنفيذ خطط التنمية وتحويلها الى مشروعات قومية ضمانا لحسن استخدام الموارد المتاحة وسعيا لتحقيق اعلى مستوى ممكن للنمو الاقتصادي

وطالبت اللجنة في تقرير سيناقشه مجلس الشعب خلال جلساته بالتأكيد على دور القيادات المحلية سواء أكانت حكومية أو شعبية ، نحو الاسهام في دراسة المشروعات والتخطيط لها ، على أن تكون هذه المشروعات نابعة من احتياجات المجتمعات المحلية للاستفادة من الجهود والامكانيات الذاتية للمواطنين ، وتشجيعا للمشاركة الشعبية ودعما لحركة التنمية المحلية ، وضرورة قيام المحليات بدعم التنظيمات الشعبية للجماهير في صورتها الاجتماعية والاجتماع ببرامج تدريب القيادات المحلية اداريا وفنيا وتخطيطيا .

ودعت اللجنة اللجان النوعية المتخصصة للمجالس الشعبية المحلية بالمحافظات الى دراسة الموضوعات التي تحال اليها دراسة متأنية . تستهدف الصالح العام حتى تخرج قرارات تلك اللجان معبرة تعبيرا صادقا عن مشكلات وهموم المواطنين والحفاظ على المال العام والخاص ..

وأوصى تقرير اللجنة بالاسراع في انشاء وزارة للاسكان الشعبي تتولى مسئولية التنفيذ والاشراف على اقامة المساكن الشعبية بالمحليات مع تشجيع الافراد والقطاع الخاص على المساهمة في مشروعات الاسكان ..

مجلس الشعب

يقدمه : أنور وحش

علوي يستأنف نشاطه باستجواب حول التلوث

● يناقش مجلس الشعب ـ اليوم ـ الاستجواب المقدم من النائب علوي حافظ عن التلوث الذي أجتاح البلاد وأصبح يهدد الأنسان في صحته طبقا لتقارير العلماء ، وأجهزة الرقابة والبحث العلمي في مصر والعالم ..

وهذا الأستجواب هو أول نشاط برلماني لعلوي حافظ بعد أنتهاء فترة منعه عن المشاركة في جلسات المجلس .

وقد تقدم النواب توفيق زغلول وخليل حافظ وجورج روفائيل وكريمة العروسي بطلبات احاطة وأسئلة حول نفس الموضوع .

أسعار الفنادق والسياحة

● تقدم النائبان أحمد أبو زيد وعلي الزلم بسؤالين الى وزير السياحة عن تأثير القرار الخاص برفع أسعار الفنادق على السياحة في مصر ..

وتنشيط السياحة ..

● يشرح فؤاد سلطان وزير السياحة ـ غدا ـ خطة وزارته لتنشيط السياحة في مصر بمختلف المحافظات . وذلك ردا على عدد كبير من الأسئلة التي تقدم بها الأعضاء .

تلوث عين الصيرة

● يجيب الدكتور حلمي الحديدي وزير الصحة ـ غدا ـ على سؤال للنائب عطية أبو سريع عن حجم التلوث الذي ظهر بمنطقة عين الصيرة ..

وتلوث القناة

● يناقش مجلس الشعب غدا ، أيضا دور الحكومة في مواجهة تعرض مياه قناة السويس وخليج السويس للتلوث الناتج عن مخلفات السفن وناقلات البترول ..

مناهضة التعذيب أمام اللجنة الخارجية

● تدرس لجنة العلاقات الخارجية صباح اليوم الأتفاقية الخاصة بمناهضة التعذيب أو غيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاانسانية أو المهنية والتي أقرتها الجمعية العامة للأمم المتحدة ..

الأسبوع النقابي

مصيف بجمصة للعاملين بالمرافق

● اعدت نقابة المرافق العامة مصيفا لاعضائها في مدينة جمصة .. على ستة عشر فوجا ، مدة كل فوج أسبوع ..

دورات تدريبية لشباب العمال بالمحافظات

● ينظم اتحاد رعاية شباب العمال ـ بالتعاون مع المجلس الأعلى للشباب والرياضة ـ دورات تدريبية لقيادات شباب العمال بالاتحادات المحلية بالمحافظات والنقابات لاعدادهم للسفر الى أوربا في اطار بروتوكولات التعاون الشبابي بين مصر والدول الأوربية .

مشاركة العاملين في ادارات الجمعيات التعليمية

● طالبت نقابة الخدمات التعليمية بمشاركة العاملين بمدارس الجمعيات التعاونية التعليمية في تشكيل مجالس ادارات هذه الجمعيات وعدم أغفال حقهم في ذلك .

مشاكل العاملين بالغزل والنسيج

رفعت نقابة الغزل والنسيج مذكرة الى رئيس الوزراء تتضمن مشاكل العاملين في هذا القطاع ..

الحد من الأجانب في الأنشطة السياحية

● طالبت الجمعية العمومية لنقابة السياحة والفنادق بمراعاة رأي النقابة العامة في حالة طلب ترخيص عمل لاجنبي في احدى المنشآت الفندقية . أو تجديد الترخيص وذلك حفاظا على الخبرات والكفاءات الفندقية المصرية .

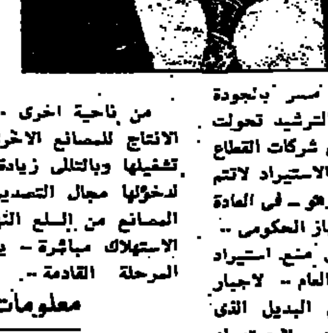
سميحة كريم

إخراج مستلزمات الإنتاج من لجان الترشيد :
هل يؤدى إلى زيادة الإنتاج ؟

كتب ابراهيم عبد العزيز :

فى خطابه الأخير ، بمناسبة عيد العمال ، طالب الرئيس حسنى مبارك – بضرورة استبعاد مستلزمات الانتاج من العرض على لجان الترشيد – والعمل على حل مشاكل المصانع قبل اول يوليو القادم .

جاء مطلب الرئيس بعد توقف بعض المصانع عن الانتاج – بصورة جزئية – بسبب عجز لجان الترشيد عن ايجاد حلول للخلافات بينها وبين المنتجين .

الرئيس حسنى مبارك

كيف تحولت لجان الترشيد إلى مكاتب لتسويق منتجات بعض الشركات

وقد تسببت العقبات العديدة – التى وضعتها اللجان امام اصحاب المصانع – من طول الاجراءات او فرض انتاج محلى غير مناسب – فى ضياع فرص الاستيراد – وبالتالى تحقيق خسائر كبيرة لهم –

لكن – ما اهى مستلزمات الانتاج التى يطالب المستوردون باخراجها من لجان الترشيد ؟ وماهى المشكلات التى كانت تسببها اللجان عند استيراد هذه المستلزمات ؟

طول الاجراءات

يقول « عزت غيشان » رئيس الاتحاد العام للغرف التجارية : ان اهم العقبات التى كانت تضعها لجان الترشيد امام المصانع – تتمثل فى طول الاجراءات اللازمة للحصول على الموافقة بفتح الاعتماد – فلجنة الترشيد تشترط – اولا – ضرورة الحصول على موافقة الجهات المختصة بنوعية السلعة المطلوب استيرادها – وهى جهات متعددة –

بعد ذلك تقوم اللجنة بدراسة الطلب – مرة اخرى – للموافقة عليه – فى الوقت الذى يحرص فيه صاحب المصنع على عدم توقف الانتاج انتظارا لسلعة يستوردها من الخارج – وتخضع لظروف عديدة سواء فى صناعتها او شحنها او تخريجها ووصولها اليه –

واختصار هذه الاجراءات بالنسبة للخامات والسلع الوسيطة – امر ضرورى وهام – لانه يدفع حركة الانتاج فى المصانع – سواء التابعة للقطاع العام او الخاص .

الموافقة : مرة كل عام –

وهناك نقطة هامة فى الفترة القادمة – بعد اخراج مستلزمات الانتاج من لجان الترشيد – وهى ان بعض التجار الذين يقومون باستيراد هذه المستلزمات – وتوريدها لاصحاب المصانع – يجب اخضاعهم للجان تمشيا مع الظروف النقدية التى تمر بها البلاد –

وتحقيقا لهذا الغرض – يجب استخدام المنتجات المحلية كلما توافرت فيها الجودة المناسبة .

وبالنسبة للمصانع – فان على هيئة التصنيع ان توافق على طلباتها لاستيراد الخامات اللازمة للانتاج –

ويمكن ان تكون موافقة هيئة التصنيع مرة كل عام – يستطيع المصنع من خلالها – ان يستورد ما يشاء على مدار السنة –

اما النظام الذى تجرى دراسته – حاليا – وهو الاعتماد على الترشيد باسلوب الرسوم الجمركية –

مكاتب للتسويق !

ويرى المهندس « ايهاب السيرى » عضو جمعية رجال الاعمال : أن اهم اخطاء اسلوب الترشيد الكمى للحد من الاستيراد – يتمثل فى تطبيق هذا الاسلوب على كافة السلع – دون التفرقة بين الاستهلاكى والكمالى منها – وماهو ضرورى كالخامات ومستلزمات الانتاج –

واذا كانت الرسوم الجمركية غير « رادعة » للحد من استيراد السلع الاستهلاكية – التى ترد للاستهلاك النهائى وتجد من يشتريها مهما ارتفعت اسعارها – فان الامر يختلف بالنسبة لصاحب المصنع – لانه يفاضل بين تكلفة مستلزمات الانتاج للحفاظ على اقتصاديات مصنعه –

وعلى الرغم من ان انشاء لجان الترشيد – كان بهدف حماية الانتاج المحلى وعدم السماح باستيراد السلع المتوافرة فى مصر بالجودة والسعر المناسبين – فان لجان الترشيد تحولت الى مكاتب لتسويق منتجات بعض شركات القطاع العام – لان الموافقة على طلب الاستيراد لاتتم الا بمعرفة عضو اللجنة الفنية – وهو – فى العادة – من قطاع الصناعة – التابع للجهاز الحكومى –

وينتهى الامر – دائما – الى منع استيراد السلع التى لاينتجها القطاع العام – لاجبار اصحاب المصانع على استخدام البديل الذى ينتجه القطاع – بغض النظر عن صلاحيته او مواصفاته .

هذا التطبيق العشوائى لاسلوب الترشيد – كانت له نتائج سلبية على الصناعة – لاعتماد بعض المصانع على غيرها فى الحصول على مستلزمات الانتاج –

الاستعداد من الان –

• من اخطاء التطبيق – ايضا – فى لجان الترشيد – عدم صدور الموافقة على الطلبات قبل ثلاثة اسابيع من تقديمها – وهو ما اصبح يدركه – جيدا – الموردون الاجانب – لذلك فان بعض « الفواتير » يدون بها مبلغ احتياطى لارتفاع الاسعار – فاذا حدث وتاخرت الموافقة يلزم المستورد بدفع هذا الاحتياطى –

وطبقا للوائح لجان الترشيد – التى تنص على ان الموافقة تكون سارية المفعول بالسعر الذى يتم به التوريد ولايسمح للمستورد باثبات تغيير الاسعار او الدولة الموردة – فانه – فى هذه الحالة – يتحمل الزيادة فى التكلفة دون ان يستطيع اثباتها .

يضيف المهندس « السيرى » : ان الدولة قد اختارت استراتيجية التصنيع للاحلال محل الواردات – والاعتماد – مرحليا – على المستلزمات المستوردة ثم تصنيع هذه المستلزمات – التى انشئت مصانع عديدة لانتاجها – مع الاكتفاء بحماية هذه المصانع عن طريق التعريفة الجمركية فى المرحلة القادمة –

من ناحية اخرى – فان توفير مستلزمات الانتاج للمصانع الاخرى – سيعمل على زيادة تشغيلها وبالتالى زيادة الانتاج – وهنا خطوة لدخولها مجال التصدير – من هنا فان انتاج المصانع من السلع النهائية التى تدخل مرحلة الاستهلاك مباشرة – يجب حظر استيراده فى المرحلة القادمة –

معلومات خاطئة !

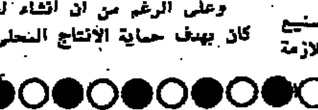
ويقول « احمد اللبودى » رئيس احدى شركات الاستثمار : ان هناك عقبات جوهرية فى لجان الترشيد – تضعها امام المستوردين ، سواء المنتجون او المستثمرون – من اهم هذه العقبات – عدم توافر المعلومات اللازمة عن حجم الانتاج المحلى ونوعيته والذى يتمشى مع طلبات المشروعات واحتياجاتها .

وفى قانون الاستثمار نص صريح على اعفاء واردات هذه المشروعات من العرض على لجان الترشيد – ومع ذلك فقد الغيت هذه المادة من القانون بقرار وزارى وتم اخضاع الواردات للترشيد .

ايضا – فان لجان الترشيد عند رفضها طلب الاستيراد لوجود البديل المحلى – لاتحدد الجهة التى تقوم بانتاج هذا البديل – ولانوعيته ، ولادرجة صلاحيته وجودته – وغالبا ما تكون المعلومات المتوافرة لدى لجنة الترشيد – عن الانتاج المحلى – مبتورة او خاطئة !

واخراج مستلزمات الانتاج من لجان الترشيد – سيعمل على توافرها لكافة المنتجين فى القطاعين العام والخاص – وفى هذه الحالة يجب التخلص من القيود التى تستلزم الحصول على موافقات اخرى – مع الالتزام بالشروط الفنية الواجب توافرها بالنسبة للسلع المستوردة .

ولايبقى – الآن – سوى العمل على سرعة انجاز هذه الخطوات – تطبيقا لسياسة ترجمة التوصيات الى وقائع عملية جادة يشعر بها المواطنون .



خبراء السياحة يؤكدون :
القرارات المرتجلة وراء تدهور الدخل السياحى المستمر

كتب جمال الخولى :

ماذا حدث للدخل السياحى فى الفترة الأخيرة ؟

هل هو الارتفاع الكبير فى اسعار خطوط الطيران ؟ ام الزيادة العشوائية فى اسعار الخدمات السياحية والفنادق ؟ ام السياسة المرتجلة التى تتبعها الجهات المسئولة عن السياحة ؟

ان الأرقام هى أصدق دليل دائما ، وهى – بالتالى – صاحبة الاجابة القاطعة على السؤال .

أمر عارض –

تقول أرقام وزارة السياحة : ان عدد السائحين القادمين الى مصر – بلغ فى يناير ١٩٨٥ – ١٠٣٢٥٨ سائحا – بينما هبط الرقم فى يناير – هذا العام – الى ٩٧٧١٢ سائحا فقط – بنسبة قدرها ٥٪ .

وبالنسبة لليالى السياحية – فقد هبط عددها – خلال نفس الفترة – من ٧٥ ألف ليلة – الى ٧١ الف ليلة – بنسبة قدرها ٦٪

الغريب – كما يقول رجال السياحة – ان بعض المسئولين بوزارة السياحة علقوا أخطاءهم على « شماعة » أعمال الشغب التى حدثت فى فبراير الماضى – فى حين أن هذه الأحداث لم تؤثر على الدخل السياحى إلا بنسبة ٢٪ – وهو أمر عارض .

ففى شهر فبراير عام ١٩٨٥ – بلغ عدد السائحين القادمين الى مصر ١١٥٣٦٦ سائحا – هبط فى شهر فبراير الماضى الى ٨٥٤٩٩ سائحا فقط – بنسبة بلغت ٢٥٪ – كذلك هبطت الليالى السياحية – خلال نفس الفترة – من ٦٧٧٤٧٧ ليلة الى ٥١٠٦٤٧ ليلة – بنسبة تعادل ٢٤٪ .

هذا الهبوط كان قبل أعمال الشغب – وطبقا للتبريرات التى انتشرت – كان مفروضا أن يتأثر شهر مارس ١٩٨٦ – بهذه الأحداث – تأثرا واضحا – لكن الواقع يؤكد غير ذلك – ففى مارس ١٩٨٥ وصل عدد السائحين الى ١٣٩ ألف سائح – بنسبة حوالى ٣٧٪ – أى أن أحداث الشغب لم تؤثر إلا بنسبة ٢٪ فقط على عدد السائحين إلى مصر .

أما الليالى السياحية فقد بلغت نسبة الهبوط فيها – خلال المدة نفسها – ٣١٪ – وهكذا ارتفع عدد الليالى السياحية من فبراير الى مارس – بنسبة ٣٪ – وبالتالى لم تؤثر أحداث الشغب على الليالى السياحية فى مصر .

كيف نزيد الدخل ؟

ويقول « أنور عبد الخالق » مدير المكتب الفنى بهيئة التنشيط السياحى – والمدير السابق للمكتب المصرى السياحى فى ألمانيا – ان الدولة بدأت – فى الفترة الأخيرة – تنادى بزيادة الموارد السياحية – ولكى نضمن نجاح هذا المطلب فان علينا أن نحدد النقاط السليمة التى يجب أن نسير عليها لتحقيق زيادة الدخل .

لذلك – فإن تنشيط السياحة الخارجية لتحريك عدد السائحين الى مصر – يرتكز على نقطتين متساويتين فى الأهمية ، الأولى ، تتعلق بالعاملين فى المكاتب السياحية بالخارج – وهذه لا تتوافر إلا فى بلدان تعد على الأصابع – ولازلنا فى حاجة الى زيادة عدد مكاتبنا فى الخارج خاصة فى الدول المصدرة للسياحة – كاليابان وألمانيا والولايات المتحدة الأمريكية .

النقطة الثانية ، الإعلان عن النشاط السياحى فى مصر – داخليا وخارجيا – بصورة مكثفة وأرقام صحيحة – وهذا يحتاج الى اعتمادات مالية كبيرة ، وهو ما ليس متوافرا لا فى مصر وحتى فى مكاتبنا بالخارج – وبالمقارنة بما تنفقه الدول السياحية فى مجال الدعاية والاعلان – نجد أن ما تنفقه لا يتعدى القروش القليلة – فكيف – إذن – نحقق الرخاء السياحى فى مصر ؟

إن الإنفاق فى مجال التنشيط السياحى – داخليا او خارجيا – إنفاق استثمارى – وبالتالى يجب زيادة الميزانية المخصصة له – وليس تخفيضها – فالسياحة « عرض وطلب » ، ونحن أكبر دول العالم من حيث العرض – أما الطلب فيتوقف على دور المكاتب السياحية لمصر فى الخارج – ونستطيع بمزيد من « الاستثمار التنشيطى » جذب الزائرين الى مصر ، وتحقيق عائد كبير للاقتصاد القومى .

السياحة الطاردة !

وفى رأى « عبد الرحمن سليم » مدير جهاز التعبئة والاحصاء بوزارة السياحة – أن المشكلة الوحيدة بالنسبة للاقتصاد المصرى السياحى – هى توجيه الجماهير الى السياحة الداخلية – خاصة بعد أن تزايدت السياحة الطاردة من مصر الى الدول الأخرى – بأرقام خطيرة – حتى بلغت نسبة الزيادة السنوية [illegible]

وتقول اخر الاحصائيات ان السائح المصرى ينفق فى الخارج ما يعادل عشرة أمثال ما ينفقه السائح الأجنبى فى مصر – الأخطر من ذلك أن المصريين العاملين بالخارج يفضلون قضاء اجازاتهم فى دول أوروبا –

ولكى نحد من هذه الظاهرة – لابد من وجود البديل الذى تستطيع – عن طريقه – جذب هؤلاء لقضاء اجازاتهم فى مصر – خاصة أن عددهم يزيد على المليون سائح مصرى .

ويتمثل البديل فى عاملين :

● أن نقوم بعمل المنتج السياحى : والامكانيات التى تستطيع جذب المصريين سواء فى الداخل أو الخارج –

● ايجاد وسائل الاتصال التى نستطيع بها تقديم هذا المنتج .

ويجب أن ندرك أن لدينا الامكانيات السياحية – التى تجعلنا نوفر أكثر من ذلك – فهناك الساحل الشمالى – بدءا من حدود ليبيا – حتى « رفح » وساحلى خليج العقبة والبحر الأحمر –

إذن – نحن نملك مقومات العرض والطلب – لكننا لا نملك الوسيط بينهما – بمعنى عدم وجود الشركات السياحية التى تقوم بدور منظم الرحلات – وهذا النوع من العمل السياحى –

لذلك اقول : إن هناك انفصالات بين العرض والطلب – والمشكلة فى عدم تنظيم العلاقة بين الطرفين .

بأختصار – والكلام على لسانه – فان كل هذه الاخطاء – ترجع الى عدم وجود التخطيط السليم للسياسة السياحية فى مصر –

الحل – اذن – هو جمع المشروعات الاستثمارية المتناثرة – فى مدينة واحدة متكاملة ومتنوعة فى كل منطقة – تضم كافة الخدمات المطلوبة – أما أن نرفع أسعار تذاكر الطيران ، فهذا لن يحد من حجم السفر الى الخارج – لأن معظم المصريين الذين يسافرون لقضاء اجازاتهم فى الخارج – لديهم موارد خاصة من النقد الأجنبى – ويمكنهم التعامل مع خطوط الطيران الأخرى !

أخيرا تقول مسئولة كبيرة بوزارة السياحة : انه بسبب السياسة السياحية غير الناجحة – أصبحت مصر غير مؤهلة سياحيا – لا داخليا ولا خارجيا – فهناك ارتفاع فى أسعار الفنادق – والخدمات ، والمزارات ، والسلع – بشكل مستمر – وهناك « قرارات مفاجئة تصدر دون مقدمات أو مؤشرات سابقة – وكأننا البلد السياحى الوحيد فى حوض البحر المتوسط – وكأننا – أيضا – نريد أن نحد من عدد السائحين الذين يأتون الى مصر –

لقد صرخنا كثيرا ، وارتفعت اصواتنا فى كل اتجاه – ومع ذلك لانزال – للأسف – ندور فى حلقة مفرغة !

الأمطار والرعد والبرد : فى مايو .. لماذا ؟

شهدت البلاد خلال الايام الماضية حالة من عدم الاستقرار فى احوال الطقس ، كان من مظاهرها الانخفاض الشديد فى درجات الحرارة بما يتراوح بين ٣ و ٦ درجات .

وقد ادى ذلك الى الاحساس ببرودة الطقس خصوصا اثناء الليل وهو مالا يتناسب مع طقس هذا الوقت من السنة

كذلك ، فان الامطار الغزيرة التى سقطت يومى الاحد والاثنين من الاسبوع الماضى بمعدلات عالية قدرها خبراء الارصاد الجوية بخمسة مليمترات فى المتر المربع الواحد اثارت العديد من التساؤلات التى تكمن وراء عدم استقرار الطقس .

الربيع المتقلب

يقول حسين زهدى مدير مركز تحاليل صور الاقمار الصناعية بالهيئة العامة للارصاد الجوية : ان الربيع من اكثر فصول السنة فى التقلبات الجوية ، وحالات عدم الاستقرار التى تظهر من خلال الخماسين وموجات الحرارة والرياح الشديدة الى جانب حدوث بعض الظواهر التى تتبع النظام الشتوى مثل انخفاض درجات الحرارة وسقوط الامطار ، وهو ما حدث فى الاسبوع الماضى بصورة أكبر من المعدلات التى ينبغى ان يكون عليها الطقس فى مثل هذا الوقت من السنة ، حيث انخفضت درجات الحرارة من ٣١ درجة الى ٢٥ او ٢٨ درجة بمعدل انخفاض يتراوح بين ٣ و ٦ درجات وهو معدل عال جدا لهذا الوقت من السنة كما هطلت الامطار الغزيرة بمعدلات وصلت الى ٥ مليمترات فى المتر المربع الواحد وهو ايضا من المعدلات العالية جدا لهذا الوقت من السنة .

سبب الظاهرة

وسبب ذلك هو تحرك كتلة هوائية باردة قادمة من منطقة وسط اوربا منذ ١٥ ابريل الماضى – هذه الكتلة الباردة ادت الى حدوث حالة من عدم الاستقرار كما ان وجود هذه الكتلة الهوائية الباردة فوق الكتلة الهوائية الساخنة القريبة من سطح الارض ادى الى سقوط الامطار الغزيرة .

السحابة الذرية بريئة

ويقول ، انه لا علاقة اطلاقا لهذا التقلب فى الطقس وبين حادث انفجار المفاعل النووى فى « تشرنوبيل » بروسيا .

حيث قامت اجهزة القياس بالهيئة العامة للارصاد الجوية بتحليل صور الاقمار الصناعية ، وتبين ان انفجار المفاعل النووى فى تشرنوبيل قد احدث سحابة ذرية سوداء مليئة بالجرافيت والمواد المشعة بنسبة ٩٠٪ وقد تصاعدت هذه السحابة الى ارتفاع ١٢ كيلو مترا ، وتبين من خلال القياس الذى تم بالهيئة العامة للارصاد الجوية ان هذه السحابة قد تحركت من تشرنوبيل غربا الى شمال اوربا ثم إلى بحر البلطيق ثم عاودت الحركة الى جهة الشرق مرورا بالدول الاسكندنافية حيث شوهدت فى هذه الدول بالعين المجردة ، ثم

استمرت هذه السحابة فى سيرها جهة الشرق حيث عادت مرة اخرى الى الاتحاد السوفييتى وتستقر فيه الآن .

وقد قطعت السحابة الذرية هذه الرحلة بسرعة قدرها ٤٠ كيلو مترا قلت فى بعض الاحيان الى ١٠ كيلو مترات

وتدل صور الاقمار الصناعية ايضا ان هذه السحابة فى طريقها الآن للتلاشى والاختلاط بالغلاف الجوى ومكوناته .

ومصر والحمد لله آمنة كل الامان من هذه السحابة التى لا علاقة لها اطلاقا بتغيرات الطقس .

وليس هذا فحسب ، بل اظهرت صور الاقمار الصناعية ان المفاعل النووى الذى انفجر فى تشرنوبيل مازال يتصاعد منه اشعاعات خطيرة فى دائرة قطرها ٣٠ ميلا ومصر ايضا فى منطقة الامان بالنسبة لهذه الاشعاعات .

مصر والاشعاع

ويقول الدكتور ربيع القولى المستشار العلمى لرئيس هيئة الارصاد الجوية ومدير ادارة تلوث الهواء بالهيئة : ان مصر والحمد لله آمنة من الاثار الضارة الناتجة عن الانفجار النووى الذى حدث فى تشرنوبيل

الإرهاب الدولى ومحاولات القضاء عليه ..

لم يعد الارهاب مقصورا على منطقة الشرق الاوسط وحدها بل شمل العالم كله ، وأصبحت كل بقعة فى العالم – وخاصة المناطق المشتعلة بسبب الخلاف حول مشكلة ما – مهددة بعمليات ارهابية فى البر والبحر والجو من جانب الافراد او الجماعات أو من دول اعضاء فى المنظمة الدولية ، بحيث اصبح العالم كله "لا" يذوق طعم الاستقرار أو الامان فى حرية التنقل ، وهذا أمر جد خطير لا يمكن لاى انسان حتى المجرد من كل أنواع الانسانية أو حتى المتعطش للدماء ان يوافق عليه أو يقوم به ، ولكن بنظرة فاحصة لما يجرى على الساحة الدولية من ارهاب : نجد أن هذا الارهاب يزداد قوة وعنفا ويتخذ اشكالا خطيرة جدا فى فلسطين حيث الاحتلال الاسرائيلى واحتلال الارض العربية بالقوة وانكار حق الشعب الفلسطينى فى تقرير مصيره ، وفى لبنان حيث الحرب الاهلية وتدخل القوى العظمى فى هذه الحرب وانكارها لوحدة الارض والتراب اللبنانى وتأييد اقتطاع اجزاء منه ، وفى ايران والعراق حيث الحرب بين البلدين واصرار القوتين الاعظم على استمرار هذه الحرب ومد الدولتين بالسلاح ، وفى افغانستان حيث الاحتلال السوفييتى واصراره على كبت حرية الشعب الافغانى وحكمه بنظام لا يرتضيه ، وفى امريكا اللاتينية والوسطى حيث الصراع تحكم بلادها باليمين أو اليسار ، وفى كل منطقة فى العالم تقوم فيها مشكلة لا يتفق اطرافها على حلها ، وأما عن ضحايا هذا الارهاب الدولى فنسبتهم زائدة بين الرعايا الامريكان والغربيين عن نظيره بين رعايا الكتلة الشرقية وغيرها من الدول الاخرى ، وربما ذلك هو الذى حدا بالامريكان على الاصرار على ردع الارهاب بالقوة العسكرية ، فكان عدوانها على ليبيا بوصفها دولة ترعى الارهاب وتدرب الارهابيين وتصدره الى الخارج فى الدول المجاورة عربية وأفريقية والى الدول الاوروبية ، والجو السياسى مليء باحتمالات الهجوم العسكرى على دول أخرى ومشاركة اسرائيل الولايات المتحدة فى ردع الارهاب بالقوة ، والشواهد توحى بأن الدور القادم سيكون على سوريا ومن بعدها ايران بعد أن ثبت تورط هذه الدول فى العمليات الارهابية من خطف للطائرات والسفن وعدوان على الملاهى الليلية وغيرها من المنشآت .

ولمصر رأى فى مكافحة الارهاب اعلنته منذ ظهرت أول عملية ارهابية على الساحة العربية ولم تحد عنه ، وأثبتت الاحداث صدق نظرتها وأيدتها معظم دول العالم ، وهذا الراى كان آخر اعلان عنه ما جاء فى حديث الرئيس محمد حسنى مبارك لمجلة « نيوزويك » الامريكية ، الذى أكد فيه ان مشكلة الارهاب برمتها ترتبط بالمشاكل الراهنة فى الشرق الاوسط ، وانه لو كانت هناك عملية سلام أو حتى بداية لهذه العملية لما اصبح الارهاب مشكلة نواجهها فى الوقت الراهن ، وأعرب عن اعتقاده بأنه اذا أمكن اشراك منظمة التحرير الفلسطينية فى المفاوضات فى اطار الاتفاق الفلسطينى الاردنى ، فان هذا وحده يحد من الارهاب بنسبة ٥٠٪ وكانت مصر قد دعت من قبل الى عقد مؤتمر دولى لمكافحة الارهاب تبحث فيه أسبابه ودوافعه وتعمل الدول المجتمعة فى المؤتمر على ازالة هذه الاسباب وتلك الدوافع ، وقد لاقت الدعوة المصرية استجابة لدى معظم الدول كان آخرها ما أعلنه الرئيس اليونانى كريستوف من انه اذا وجدت القضية الفلسطينية حلا عادلا فان الارهاب الدولى سيفقد وجوده وما أعلنه ريتشارد ميرفى مساعد وزير الخارجية الامريكية من أن الجمود والفتور اللذين اصابا جهود السلام فى الفترة الاخيرة أصاب الفلسطينيين بالاحباط الشديد وجعل المنطقة على حافة صراع وشيك وعمليات ارهابية جديدة ، وقد وافقه على ذلك سائر المختصين بشئون الشرق الاوسط فى الادارة الامريكية فيما عدا جورج شولتز وزير الخارجية الذى اعلن اكثر من مرة أن عدم حل المشكلة الفلسطينية ليس السبب الرئيسى فى ذيوع العمليات الارهابية وانتشارها .

وفى اعتقادنا أن الخلاف الذى دب فى مؤتمر قمة طوكيو الاقتصادية الاخير بين الولايات المتحدة وحلفائها الغربيين مرده عدم موافقة حلفائها على مكافحة الارهاب بالتدخل العسكرى وانما المدخل الحقيقى للقضاء على الأرهاب هو بحث اسبابه ودوافعه ومحاولة التخلص منها ، ولكنهم فى اخر الامر وافقوا الولايات المتحدة على محاربة الأرهاب الى النهاية ودون هوادة على الطريقة الأمريكية ، وكان أن وافقوا على اسلوب محدد لمواجهته بتخفيض عدد الدبلوماسيين الليبيين وتطوير التعاون بين قوى البوليس والأمن فى محاربة الأرهاب ، ولم يقف أمر هذه الدول على طرد الدبلوماسيين الليبيين وانما تعداه الى طرد الدبلوماسيين السوريين أيضا بعد أن اتضحت الادلة على اشتراك سوريا فى الأرهاب الدولى واشتراكها فى تفجير القنابل فى النادى الليلى فى برلين الغربية ومحاولتها نسف طائرة ركاب تابعة لشركة خطوط العال الاسرائيلية كانت على وشك الاقلاع من لندن .

على أنه من وجهة نظر مصر أن كل هذه الاساليب لن تؤدى الى وضع حد للأرهاب بل ربما زادت من ضراوته وشراسته ، وانما الخلاص من الأرهاب يكمن فى الخلاص من اسبابه ودوافعه وما اسبابه ودوافعه الا تأييد اسرائيل فى سياستها العدوانية التوسعية الاستيطانية وانكارها لحقوق الشعب الفلسطينى المشروعة وهذا هو ما يدفع مصر على التصميم على استئناف الحوار المقطوع بين الأردن ومنظمة التحرير الفلسطينية فكانت مباحثات الرئيس مبارك مع الملك حسين فى عمان الأخيرة التى تحمل عدة مؤشرات فهى تأتى بعد المحادثات التى أجراها عرفات فى القاهرة وبعد مباحثات الرئيس السورى فى عمان وتحسين العلاقات السورية – الاردنية ، كما ان المكانة التى تحظى بها مصر والاردن بين الدول العربية تتيح لهما ممارسة تأثير معين نحو استعادة حقوق الفلسطينيين وتحقيق سلام شامل وعادل فى المنطقة ، كما أن اللقاءات الثنائية بين القادة والزعماء العرب اصبحت تشكل الاسلوب الوحيد والممكن للابقاء على الحد الادنى من الروابط القومية بعد تعثر لقاء القادة العرب منذ اكثر من اربع سنوات وعدم توفيقهم فى عقد مؤتمر قمة عربى مؤثر منذ اكثر من عشر سنوات ، كما أنها السبيل الوحيد للتوصل الى تضامن عربى صلب وتصفية كل الشوائب التى علقت بالمواقف العربية لمواجهة موجات الارهاب المتفشية التى قد تعرض الدول العربية واحدة بعد اخرى لعدوان عسكرى يضيع القضية الفلسطينية ويعقد غيرها من القضايا ويدخل هذه الدول فى صراع لم يستفد منه سوى اسرائيل وحدها –

لطفى عبد القادر

حافظ الأسد

القذافى

القذافى .. والدولة العظمى !

ظن القذافى – بفكره المحدود – أنه قادر على ارهاب العالم وتهديد أمنه واستقراره ، لاعتقاده الشاذ بأن وراءه دولة عظمى سوف تتدخل لمساعدته فى محنته .. اذا حدث تهديد لبلاده .. وها هى الكارثة قد وقعت .. فماذا فعل الاتحاد السوفييتى ؟ هل تدخل عسكريا .. طبعا لا .. لقد ترك القذافى وحده يواجه الدمار والخراب فى ليبيا .. وكل ما فعلته موسكو هو اصدار بيانات الادانة !

ولعل القذافى يعى هذا الدرس .. ويتصرف بالمنطق الذى يحفظ لليبيا سلامتها ، ولشعبه كرامته .. بدلا من تلك الغطرسة التى لن تفيده فى شىء ..

• يوسف محمد درة •

دمياط

.. وفى أرض العجز والظلام يتعاركون ويتخبطون !

أعلن الرئيس حسنى مبارك أن العرب طلبوا من مصر الانضمام الى جامعة الدول العربية ، وأن الرد كان – أننا لا نشارك فى جامعة هى جسم ميت عاجز عن حل أى مشكلة .

والواقع أن كل مصرى يعايش الأوضاع العربية بمشاعر الأسى والألم والمرارة ، إذ أن كل صباح يشرق على الأمة العربية يحمل معه ظلام غروب مخيف ، ومع ذلك تقف الجامعة العربية عاجزة عن عمل أى شىء ، ازاء ما يدور حولها من أحداث وكوارث ، لأنها لا تريد أن تتضح أمامها الرؤية وتسقط الأقنعة والستائر .

فلقد دهمت الأمة العربية أخطر الأحداث وأبشع النوازل ولكن الأذان بقيت صماء والعيون مقفلة والقلوب تجمدت فى قوالب السلبية واللامبالاة ، والعقول تقوقعت مع اطماع ذاتية زائلة والسياسات تحولت الى مناورات ومؤامرات بعضها بالصمت المريب المرتجب وبعضها تحركات طائشة تسفك الدم العربى وتدمر البيت العربى .

واننا لنتساءل :

ماذا فعلت الجامعة العربية وهى ترى سوريا وليبيا تخرقان ميثاقها وتتجاهلان ميثاق الدفاع المشترك ، بوقوفهما بالدعم والتأييد مع ايران فى حربها ضد العراق ، وفى تهديداتها لدول الخليج العربى ؟

وكيف تسكت جامعة الدول العربية على من زودوا ايران بالصواريخ التى ضربت بغداد لأول مرة فى تاريخها الطويل ؟

ولماذا صمتت الجامعة العربية ازاء المؤامرات التى تتعرض لها منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعى الوحيد للشعب الفلسطينى ، من بعض الدول العربية التى بذلت الكثير من الجهود لزرع بذور الشقاق والفرقة بين رفقاء السلاح وزملاء النضال باستخدام الأساليب غير المشروعة أو وقفوا بذلك فى خندق واحد مع اسرائيل .

وماذا فعلت جامعة الدول العربية للبنان الذى يعانى من الحرب الأهلية منذ أحد عشر عاما ، تلك الحرب التى تغذيها سوريا التى وجدت فى أرض لبنان مرتعا لمطامعها الاقليمية ومحاولة لالهاء شعبها عن قضاياه ومشاكله الحقيقية ؟

وماذا كان موقف الجامعة العربية من الارهاب الليبى ضد تونس التى بها مقر الجامعة : ذلك الارهاب الذى تحدث عنه وزير الدفاع التونسى ؟ .. وماذا ؟ .. وماذا ؟

إن هذا كله يشير الى أن التهليل العربى وصل الى درجة تدعو الى اليأس ، وأن العرب بتصرفات قادتهم وصمت جامعتهم أصبحوا نموذجا للتمزق والتشتت أمام العالم كله .

ولعل هذا يلقى الأضواء على أبعاد كلمات أعلنها الرئيس حسنى مبارك فى خطابه فى عيد العمال فى أول مايو الحالى وهو يقول : « لست أدرى أى ضباب يحجب عن عيون هذه القيادات بشاعة هذا الانهيار الذى هم صانعوه .. لست أدرى أى ضلالة تحجب عن العقول خطورة المنحدر الخفيف الذى يهوى اليه المصير العربى – الثوب مهلهل والجسد ممزق والطعنات دامية وقاتلة – الأيدى مبتورة – الأقدام أصابها الشلل والكساح – ولكن من يجلسون فى قمة المسئولية عن كل ذلك لا هون – وهم فى بحار الخطأ غارقون – وهم فى أرض العجز والظلام يتعاركون ويتخبطون » .

عدلى حشاد

العاشر من رمضان : الإنجاز والعبرة

يصادف اليوم .. العيد الثالث عشر لانتصار العاشر من رمضان سنة ١٩٧٣ .. ذلك اليوم الذى رد فيه شعب مصر العظيم من خلال امته العربيه المجيده وبها كرامته وعزته حيث اصبح عالم ما قبل العاشر من رمضان سنة ١٩٧٣ غير العالم الذى بعده عاش شعب مصر العظيم تجربة صنع النصر فكان القتال المجيد الذى اثبت للعالم كله قدرة القيادة على التخطيط الممتاز والاعداد الدقيق وقدرة المقاتل المصرى على السيطرة على الاسلحة الحديثة واستخدامها الاستخدام الفعال جنبا الى جنب مع شجاعته النادرة

ففى لحظات كانت مصر كلها خلف القوات المسلحة يتبارى كل ابنائها فى البذل والعطاء فى هبة تلقائية لم تترك فردا الا وجذبته وتحول هذا الشعب العملاق فى لحظات الى شعب مقاتل لايتردد امام تضحية ولايجفل امام خطر ، يتبنى كله شعار القوات المسلحة « النصر او الشهادة » ولذلك فانه من الخطأ الجسيم ان تقول عن العبور الظافر انه معجزة لان المعجزة بطبيعتها امر خارق يفوق الطاقات العادية للبشر ولايمكن تكراره وانما يجب ان ننظر اليه على انه ذروة للعمل الوطنى علينا ان نتمثل دروسه لكى نتخذه نمطا ترتفع الى مستواه كل جوانب العمل الوطنى .

واعظم تقدير لايام القتال المجيده ليس التغنى بها وانما استلهام معانيها لكى نحرز فى مختلف مجالات العمل الوطنى ما احرزناه من نجاح فى العمل العسكرى فالمقاتلين كانوا صفوة من ابناء هذا الشعب العظيم وما صنعوه فى مواجهة العدو الشرس القادر المدجج بالسلاح ليستطيع أبناء هذا الشعب أن يصنعوه فى مواقع الانتاج والخدمات لنقهر التخلف ونتخلص من السلبيات الموروثة ونؤكد بالانجاز أن مصر رمضان هى مصر المستقبل ..

ان النصر فى رمضان المجيد لم يكن مصادفة ولم يحدث فى غفلة من الزمان وانما هو ثمرة عوامل كثيرة واصيله تجعله امرا واردا وطبيعيا وليس حدثا فريدا وعلى راس هذه العوامل : الوطنيه المصريه والقوميه العربيه ومنجزات ثورة يوليو وحركة التصحيح فى مايو ١٩٧١ ووضوح الرؤية وتحديد الهدف .

لقد علمتنا حرب رمضان المجيده ان قوتنا الذاتيه هى التى حركت الموقف كله وغيرت صورة الواقع الذى كان مفروضا علينا وجعلت من المتاح اليوم ما كان مستحيلا بالامس وستظل قوتنا الذاتيه هى القاعدة الصلبة لحركتنا الحرة والركيزة القوية لدورنا العربى والافريقى والدولى ولانعنى بالقوة الذاتية مجرد مظاهرها المادية من استعداد عسكرى وبناء اقتصادى وانما نعنى بصورة اشمل القوة الحضارية للمجتمع ككل ، فالمجتمع القوى هو الذى يتحرر من الفقر والامية ومن الاستغلال والتحكم المجتمع الذى يسعد ابناؤه بالانتماء اليه والذى لايخشى ان يعيش مفتوحا ينعم برياح الحرية ...

ان علينا ان نستفيد بمنجزات العاشر من رمضان لنخوض حربا فاصلة ضد بقايا التخلف ونبدأ فى اسرع وقت الخطوات العملية لمرحلة الصحوة الكبرى ..

لقد نبه الرئيس مبارك – فى خطابه فى اول مايو – على اننا سنواجه العام القادم عاما صعبا – وعلينا ان نستعد له بالجد والعمل والانتاج لا بالشعارات والتغنى بالامجاد والاغراق فى الامانى ..

ولقد اثبتت ايام رمضان المجيده ان شعب مصر العظيم لديه بطولة احتمال الايام الشاقة ومواجهة اللحظات المصيرية الحاسمة كأعلى ما تكون البطولة ويبقى ان نثبت جميعا فى معركة التقدم والبناء والاصلاح الاقتصادى تلك البطولة الاخرى بطولة العمل اليومى الشاق والمثابرة الدؤوبة من اجل تحقيق المجتمع الجديد [illegible]

فرج الشناوى

رأى نتفق معه

[illegible] التخطيط

سوى بضعة شهور فقط –

فلماذا تبديد الأموال .. وأين هو التخطيط ؟

[illegible]

بياراد تاجر السلاح الاسرائيلي الذي ورط امريكا!

كشف [illegible] عن محاولة لبيع اسلحة قيمتها حوالى ٢٥ بليون دولار الى ايران [illegible] من قرار الحظر الذي فرضته الولايات المتحدة على بيع اسلحتها لحكومة الخميني منذ عام ١٩٧٩.

وتضم الصفقة عددا من [illegible] المقاتلة – من طراز [illegible] وخمس طائرات من طراز [illegible] سي ٢٠ [illegible] من عشرين طائرة شينوكيتر – [illegible].

وقد اتهمت السلطات الامريكية عن تورط لعميد الاسرائيلي المتقاعد «ابراهام باراه» ومجموعة [illegible] آخرين – في محاولة تهريب الاسلحة الى ايران – وهذا [illegible] الحكومة الاسرائيلية [illegible] المؤامرة!

ويؤكد «باراه» البالغ من العمر [illegible] عاما – أن [illegible] كانت على علم [illegible] من ان [illegible] لاسرائيل – الا أن [illegible] من ايران – [illegible] حاليا – [illegible] العراق – [illegible] وسلامة اسرائيل.

وقد نفت [illegible] تماما – علمها [illegible] قد «باراه» [illegible].

[illegible] الاسرائيلية في [illegible] بعد القاء [illegible] اجابه لملحق العسكري [illegible] «سيموني» بأن [illegible] عدته – لانه ليس [illegible] المؤامرة – وقال انه: [illegible] البحث عن وسيلة [illegible] للخروج من هذا المأزق «[illegible] يتبين [illegible] كان [illegible] بعلم حكومة [illegible] انها محاولة – من [illegible] الى التفاوض مع الحكومة [illegible] اطلاق [illegible].

بيكر: [illegible]!

يعتبر [illegible] بيكر [illegible] من العمر ١٨ عاما، احد الرياضيين [illegible] ولكن من اجل الآخرين..

[illegible] تحت تصرف هذه الهيئة الدولية.

بعد أن قرأ [illegible] الف طفل يموتون [illegible] الغذاء والعلاج – [illegible] بمعظم جوائزه [illegible] الماضي [illegible] مناطق [illegible].

[illegible] مؤخرا – مباراة مع [illegible] الارجنتيني في التنس [illegible] دخله منها لصالح [illegible] – واعلن انه سوف [illegible] من دورة الاولمبياد لعام [illegible] جميع المعوقين في [illegible].

«بيكر» – يخطط حاليا للقيام بحملة [illegible] لحث الامهات على تطعيم [illegible] وتحصينهم ضد الامراض، بهدف [illegible] الامصال الى كل طفل في نهاية السنوات الخمس الاولى من ولادته..

[illegible] ان المفروض أن ينخفض [illegible] الاطفال المصابين في العالم بالشلل [illegible] – كما انه من الضروري [illegible] الامصال ضد الحصبة والسعال [illegible] والدفتيريا لجميع اطفال [illegible] – وخاصة في دول العالم الثالث.

[illegible] ساندينيستا [illegible]!

أبدت حكومة [illegible] – [illegible] وغضبها الشديد، لقيام القوات الحكومية في «نيكاراجوا» [illegible] المتمردين على حكومة الساندينيستا [illegible].

[illegible] زعمت أن حكومتها [illegible] حكومة [illegible]

[illegible] في تحديد موقع [illegible] المتمردين.. [illegible] التي تقوم بها حكومة الرئيس [illegible] الرئيس «اورتيجا» – تدعيما للعلاقات الودية [illegible].

[illegible] الساندينيستا على المتمردين؟

لقاء مبارك – حسين.. وفرص السلام الجديدة

كتبت ابتسام المستكاوي:

ماذا دار في اللقاء الحادي عشر بين مبارك وحسين.. والذي تم مؤخرا في العقبة؟

وما اهمية هذا اللقاء في وقتنا الراهن.. وهو ثاني لقاء بين الزعيمين العربيين خلال هذا العام.. وسادس لقاء مع ملك الأردن منذ عودة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين الشقيقين في اكتوبر ١٩٨٤.

ان زيارة مبارك للعقبة – في مستهل شهر رمضان المعظم والتي لم تتجاوز الساعات الخمس.. جاءت في اعقاب زيارة عرفات للقاهرة..

وهذا اللقاء – وان كان لم تعلن تفاصيله تماما – الا انه جاء مؤكدا للبحث عن فرص التحرك نحو التسوية السلمية لمشكلة الشرق الاوسط.. بالرغم من تجميد الاتفاق الاردني – الفلسطيني واعلان شيمون بيريز رئيس وزراء اسرائيل عن وجود اتصالات غير مباشرة بين الاردن واسرائيل.. ثم لقاء حسين والاسد.. بالرغم من تباين الموقف السوري مرة ضد عرفات – بسبب الاتفاق الاردني – الفلسطيني ومرة ضد حسين الطرف الرئيسي في الاتفاق مع المنظمة من اجل التسوية السلمية واقرار السلام في المنطقة.. كل هذا – وسط أنباء عن وجود اتصالات سورية – اسرائيلية!

●●●

ورغم كل هذه المتناقضات.. فان لقاء مبارك – حسين.. تم في اطار من التفاهم المشترك من اجل «المصالح العليا» فقد اعلن الرئيس حسني مبارك – عقب انتهاء الزيارة – ان هذا اللقاء استهدف تبادل الاراء، وتنسيق العمل حول اهم القضايا الثنائية والعربية..

هذا في الوقت الذي اكد فيه الملك حسين ان المباحثات استهدفت المصلحة العليا للوطن العربي الكبير!

موزمبيق: بسبب الحروب الأهلية
بدأ شبح المجاعة يهدد موزمبيق

وبالرغم من المساحات الشاسعة – التي تمتلكها «موزمبيق» من الأراضي الزراعية الخصبة – وحقول الغاز الطبيعي والبترول – وما تمتلكه – أيضاً – من مختلف الثروات المعدنية بكميات كبيرة – الا أن حكومة الرئيس الموزمبيقي «ساموراً ماشيل» – الذي جاء الى الحكم بعد رحيل «البرتغال» عن البلاد في عام ١٩٧٥ – لم تحاول الاستفادة من تلك الثروات الطبيعية – الأمر الذي أدى الى وجود أزمة اقتصادية طاحنة.. تبعها العديد من المشاكل.

وقد ادت المجاعات والحرب الأهلية في موزمبيق.. الى قيام نحو مليوني نسمة من ابناء الشعب.. بترك منازلهم في القرى، واللجوء الى سكنى الخيام – على الشريط الساحلي للمحيط الهندي – بطول ١٥٠ ميل – حيث تقوم فرق من الجنود المسلحين – التابعين للحكومة بحراستهم – كذلك تقوم فرق الانقاذ بحمل الاغذية والخدمات الطبية اليهم – رغم ما يتعرضون له من أخطار الطريق.

وكان الرئيس «بوتا» رئيس جمهورية جنوب افريقيا – قد اذعن للضغوط العنيفة من جانب الحكومة الامريكية ودول اوروبا الغربية.. فقام – في عام ١٩٨٤ – بعقد اتفاقية عدم اعتداء مع حكومة موزمبيق.. وتقضي بان تمتنع الاخيرة عن امداد منظمة المؤتمر الافريقي بالمعونات.. وايواء اعضائها في موزمبيق.. وذلك مقابل ان توقف حكومة «بريتوريا» العنصرية كافة المساعدات والمعونات التي تقدمها للمتمردين – المناهضين لحكم الرئيس «ساموراً».

ورغم ان حكومة موزمبيق.. احترمت تنفيذ الاتفاقية بالفعل.. الا ان حكومة بريتوريا لم تلتزم بما وقعته معها.. ولم توقف مساعداتها للمتمردين

من هذه الامثلة – ايضا – زيارة الرئيس الموزمبيقي لواشنطن – في العام الماضي – طلبا للمعونات الاقتصادية من الولايات المتحدة – وذلك بالرغم من العلاقات الوثيقة التي تحتفظ بها بلاده مع الاتحاد السوفيتي!





واشنطن: التلوث الكيماوي بعد التلوث الذري

واشنطن – عبد الستار الطويلة:

حادث انفجار المفاعل الذري في محطة توليد الكهرباء تشير نوبيل السوفيتية قد كشف اسرارا عديدة توضح أن ذلك الحادث لم يكن اول حادث من نوعه بل سبقته عشرات الحوادث المشابهة وسنعود الى ذلك فيما بعد..

ولكن واحدا من اهم الاسرار التي كشف عنها الستار هو موضوع التلوث الكيماوي.

ففي مدينة امردين التي تقع على بعد مئات الكيلو مترات من واشنطن تقع على مشارفها قاعدة عسكرية للجيش الامريكي محاطة باسوار واسلاك شائكة وكلاب بوليسية مدربة..

فجأة رأى الناس الاسماك في النهر المار قريبا من مدينتهم وقد طفت على سطح المياه ميت.. كما بدأ الكثيرون يشكون من الحكة الجلدية.. والتهاب في العيون..

وعندما اتسع نطاق الظاهرة جاءت لجنة تحقيق الى المنطقة.. لتكشف الستار عن ان وراء اسرار تلك القاعدة العسكرية مخزنا هائلا للاسلحة الكيماوية. تسرب منه ثمانمائة لتر من حامض السولفريك الشديد التأثير وانتقلت في مياه المجاري التي تصب في النهر.. مما ادى الى حدوث تلوث مميت في النهر.. وفي المر [illegible] اختلط بخار الحامض والغاز الذي تصاعد من الانفجار بعض المواد الكيماوية في معامل القاعدة – مما أدى الى اصابة عدد كبير من السكان بالحكة الجلدية والتهاب العيون والزور!

وأخطر ما كشفت عنه حادثة تشيرنوبيل ايضا هو محاولة بعض الدوائر الامريكية والغربية عموما اثارة حملة من الكراهية ضد الاتحاد السوفييتي كسلاح في الحرب الباردة.

خذ عندك اليابان.. لقد أثارت الصحف اليابانية هناك شعورا بالذعر من زحف السحابات الذرية التي سمتها «سحابات الموت» من اوكرانيا حتى طوكيو ونجاساكي.. وبشرت الشعب الياباني بآلام عظيمة بسبب الاشعاع.

ورغم ان كل علماء العالم أثبتوا بعمليات رصد أن مستوى الاشعاع فيما سمي «سحابات الموت» أقل كثيرا من أي معدل خطير..

ورغم ان التجارب الذرية التي تقوم بها امريكا حتى الآن تحت الارض في صحراء نيفادا.. وكذلك التجارب الذرية فوق سطح البحر التي تقوم بها فرنسا في الباسيفيكي.. تقول انه رغم ان هذه التجارب اقرب الى اليابان من تشير نوبيل لن ويصدر عنها قدر محترم من الاشعاع..

مع هذا نجد سكوتا يابانيا على هذا – واثارة للخواطر بالنسبة لحادث عفوي حدث نتيجة خطأ مجهول حتى اليوم في محطة ذرية لتوليد الكهرباء..

وقد أكد المتحدث باسم وكالة الطاقة الذرية في فيينا ان اللجنة تؤكد ان مستوى الاشعاع في اوروبا لا يمثل خطرا على الصحة البشرية على الاطلاق.

وأكد وزير البيئة في بلجيكا ان مستوى الاشعاع عادي جدا في بلاده.. واثارة حملة الكراهية ضد السوفييت ترجع خطورتها الى انها تزيد من التوتر الدولي وتهيء الاذهان والرأي العام العالمي عموما لحرب عالمية ثالثة – انها سلاح خطر.. ولا علاقة لها برفضك وشجبك للنظام السوفييتي اذ أن مصلحة البشرية الاكيدة هي في التوصل الى اتفاق للتعايش السلمي «عش ودع غيرك يعيش».

وقد تحدثنا في الاسبوع الماضي عن الحملة الاعلامية المحمومة في الولايات المتحدة لتحقيق نفس الغرض.. لكن لابد من الاعتراف أن الشعب الامريكي كان على مستوى الموقف اذ كان الشعور العام لدى أغلب الامريكيين ان ما حدث في الاتحاد السوفييتي هو كارثة دولية يجب التفكير فيها في اطار انها تمثل خطرا على العالم كله.. ويتحمل العالم كله مسئولية استخدام الطاقة الذرية سلميا أو حربيا..

وربما كان واحد من اسباب هذا الوعي الشعبي الامريكي راجعا الى ما كشفت عنه صحف امريكية عديدة عن حدوث «انفجارات» مشابهة في الولايات المتحدة وان كان على مستوى اقل خطرا من تشير نوبيل..

والمرء تثيره الدهشة حقا لهذا السيل من الحكايات عن تلك الحوادث المشابهة التي نشرت صحف امريكية عديدة في كشفها للجمهور.. وانتقل ذلك الى شاشة التليفزيون..

[illegible] جريدة الواشنطن بوست كشفت الستار عن اخر حدث «ذري» فذكرت ان هناك غواصتين ذريتين قد احالتهما البحرية الامريكية الى المعاش في قاعدة فايقيان في سياتل وهما الغواصتان ابراهام لنكولن وتيودور روزفلت بعد اغلاق مفاعلاتهما الذرية.. لماذا؟

تقول الجريدة: ان كليهما اصطدمت بصخور في قاع المحيط مما ادى الى اصابتهما بعطب شديد. لكن الاخطر انه كان ممكنا ان تصاب غرفة المفاعل الذري الذي يولد الطاقة اللازمة لتسيير الغواصة. واذا ما كان قد حدث هذا فان كارثة عالمية كان مؤكدا حدوثها اذ تحمل كل غواصة ستة عشر صاروخا ذريا..

واحدة من الغواصتين اصيبت في ممر جبل طارق والاخرى اصيبت في اتجاه ايرلندة – أي واحدة تكفي القضاء على الشرق الاوسط بل افريقيا كلها والثانية تقضي على اوروبا وهكذا!!

وفي عام ١٩٨٠ ظل الحريق مشتعلا في طائرة «ب ٥٢» كانت تحمل قنابل ذرية في قاعدة بشمال داكوتا لمدة ثلاث ساعات حتى امكن اطفاؤها وانقاذ العالم من كارثة

والكوارث العالمية قد تحدث في مثل تلك الاحوال انه اذ افترضنا أن قنبلة أو بضع قنابل انفجرت في قاعدة امريكية أو سوفيتية بسبب خطأ ما – فان هناك احتمالا أن يتصور بعض المسئولين أن ذلك الانفجار الذري هو بفعل صواريخ قادمة من مواقع العدو كبداية لهجوم ذري لسحق الخصم!

وتأمل كيف يمكن تصحيح مثل ذلك الخطأ المروع!

من ناحية اخرى كشف الستار عن انه حدث في الولايات المتحدة ٦٩٠ حادثا خطيرا في ٦٨ محطة توليد كهرباء بالذرة خلال عشرين عاما ولم يعلن عن معظمها – هذا غير الحوادث «الفكة» الصغيرة التي تزيد على بضعة آلاف..

واذاع التليفزيون في لاس فيجاس بولاية نيفادا حيث تجرى التجارب على الاسلحة النووية تحت الارض حاليا – اذاع التليفزيون انه خلال تجربة ذرية امريكية اخيرا حدثت آثار جانبية لم يتوقعها العلماء حتى أن آلات اليكترونية للرصد قيمتها سبعون مليون دولار قد دمرت عن آخرها – كما أن الارض انهارت في مساحة عشرة أمتار مربعة مما ادى الى وفاة شخص واصابة خمسة عشر بجراح..

وحاولت السلطات تبرير ذلك بانه انهيار جيولوجي طبيعي لكن جريدة لوس انجلوس تايمز أكدت أن لجنة بيولوجية ذهبت الى المكان واثبتت كذب ذلك الادعاء

واذاعت وكالة الاسوشيتدبرس انه حدث انفجار في محطة ذرية لتوليد الكهرباء في مدينة اثينا بولاية الاباما دمر برج مياه التبريد لكن البناء ظل سليما وحال ذلك دون تسرب اي كميات اشعاعية أو احتراق المواد في المفاعل ذاته.

وقالت الوكالة انه حدثت حوادث مشابهة في شكولتو وتوليدو واوهايو – حيث توجد محطات ذرية كهربائية!

ونشرت مجلة «ناشن» عن مصدر جديد

البقية ص ١٠

سيول: مظاهرات كوريا الجنوبية تطالب بإسقاط رئيسها

احتفل طلاب الجامعات في العاصمة الكورية الجنوبية – سيول – بذكرى انتفاضة الطلاب في عام ١٩٦٠ والتي أطاحت بحكم الرئيس «سينجمان ري»..

وخلال هذه الاحتفالات قام الطلاب بمظاهرات عنيفة، مما أضطر البوليس الى استخدام الغازات المسيلة للدموع لتفريقهم..

الا أن المظاهرات لم تتوقف بل استمرت يومين على التوالي واشترك فيها ثمانية آلاف طالب..

وقد توجه الطلاب في مسيرة سلمية الى منطقة «محيرول» على بعد ١٦ كيلو مترا من جامعة «سيول» وهي المنطقة التي دفنت فيها جثث الطلاب الذين قتلوا في انتفاضة عام ١٩٦٠..

وقد تجمع الطلاب في ساحة مقابر الطلاب الشهداء وقام قادتهم بالقاء الخطب النارية.

في نفس الوقت تجمع أكثر من ثلاثة آلاف طالب كوري في مدينة «أيجون» الكورية، وطالبوا باسقاط حكم الرئيس الحالي والذي وصفوه بالديكتاتورية أيضا..



وقد منعت السلطات «كيم دو جانج» وهو أحد كبار المنشقين على حكومة سيول من حضور ذلك التجمع الطلابي، الا أنه بعث برسالة اليهم تليت خلال اللقاء وتضمنت: أن الديمقراطية هي نقطة البداية لكل تغيير ممكن، وأننا يجب أن نستمر في الصراع والمقاومة السلمية للقوى الديكتاتورية..

وكانت حكومة سيول قد قامت منذ شهرين بتحديد اقامة عدد من الزعماء السياسيين في منازلهم وذلك بعد أن قام الحزب الكوري الديمقراطي الجديد – وهو أكبر الأحزاب المعارضة في كوريا الجنوبية بتوزيع منشورات تتضمن اجراء تعديلات دستورية تتعلق بتغيير طريقة انتخاب رئيس الجمهورية من طريقة «الانتخاب المباشر» الى طريقة الاستفتاء الشعبي وكان رد المعارضة على هذا الأجراء هو التظاهر العنيف في كبرى المدن الكورية مما أدى الى تراجع السلطة عن اجراءات تحديد الاقامة.

□○□○□

مسقط

البدء في تعمير المناطق الصحراوية

قام السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان بجولة شاملة في عدد من ولايات السلطنة، حيث التقى بشيوخ القبائل وولاة الولايات ومجموعة من المواطنين.

وقد أعلن السلطان قابوس في لقاء مع شيوخ المناطق الصحراوية أن اهتمام الحكومة بالتعمير والبناء لا يقتصر على المدن والقرى بل يمتد الى الصحراء والمناطق الحدودية النائية.

وأشار الى أن الأوامر بانشاء مركز يضم مجمعات سكنية لايواء الأسر وتنفيذ مرافق الخدمات الأخرى يدل على أن الاهتمام بالصحراء يلقى نفس الاهتمام الذي تشهده مناطق السلطنة المختلفة.

وأشار الى أن سياسته ترتكز على اشراك المواطن دوما في التفكير الجماعي ليتدارس المواطن والمسئول خطط التنمية والتطوير وذلك لتبين ما هو المفيد من غير المفيد من هذه البرامج.

وقال أن سياسته في التخطيط تقوم على ترجيح المصلحة العامة التي توفر الخير للبلاد والمواطنين.

وأضاف أن الصحراء مهما بدت قاحلة قاسية فهي أرضنا وموطننا وجزء من ترابنا. ولهذه الأسباب كلها تمتد اليها اهتمامات الحكومة وهي تدرس باستمرار وبالتعاون مع سكانها سبل تطوير وتذليل الحياة وذلك بتوفير الخدمات فيها.

عزيز احمد عزمي

من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل

تصوروا أنفسكم في الموقف

هذا المشهد الفظيع تكرر في ثلاث قرى عربية في الضفة الغربية المحتلة هي كفر قاسم، وجلجولية، وكفر بارا، حيث ينقض مفتشو ضريبة الدخل على بيوت العرب لجمع الضرائب المتأخرة عليهم، ومن يعجز عن سدادها فورا تتم مصادرة ممتلكات تساوي ثمنها سواء كانت سجاجيد أو أجهزة تليفزيون أو اثاثات أو سيارات. انظروا الى الوجوه المحتجة العاجزة عن مواجهة البوليس وتصوروا انفسكم في هذا الموقف لتعرفوا مدى ما يعانيه العرب في الأرض المحتلة.



هل تنتهي "عملية العدالة" بالإعدام؟



ديمانجوك يصل الى المشنقة قادما من امريكا وفي استقباله مسئول الشرطة الاسرائيلي لاستلامه في اول عملية تبادل مجرمين بين امريكا واسرائيل.

[illegible] الغيب فقط ويعرف بعدها اذا كانت «عملية العدالة» سوف تنتهي بالاعدام شنقا. وهذا الاسم «عملية العدالة» اطلقته اسرائيل على المحاكمة التي تجريها هذه الايام لمجرم المدعو «جون ديمانجوك» والذي تتهمه اسرائيل بانه واحد من كبار المتعاونين مع القوات النازية خلال الحرب [illegible] وانه واحد من الذين قاموا باحراق اليهود في معسكرات الاعتقال النازية.

وقد قامت الولايات المتحدة بتسليم ديمانجوك الى اسرائيل، في اول سابقة من نوعها، بعد ان نزعت عنه الجنسية الامريكية على اساس انه [illegible] تقدم بطلب الحصول على الجنسية قدم معلومات غير صحيحة بعدم [illegible] فترة عمله مع النازي. وستتم محاكمته في اسرائيل وفقا للمادة الاولى من قانون (النازية والتعاون مع النازية) الصادر عام ١٩٥٠، والذي يدور حول الجرائم التي ترتكب ضد الشعب اليهودي والبشرية (!!) وجرائم الحرب.

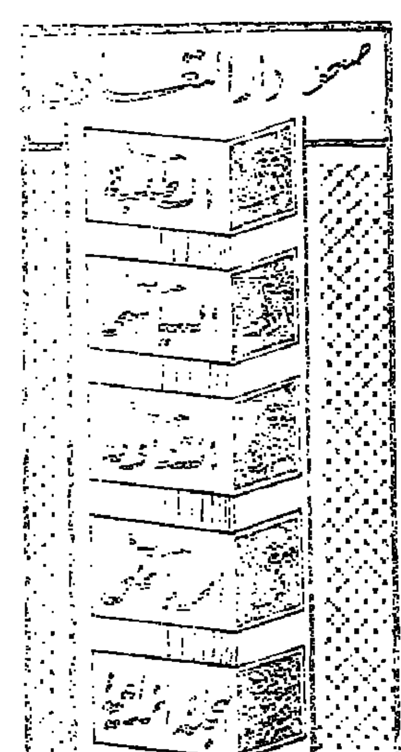
في حالة ثبوت التهم الموجهة الى ديمانجوك فسوف يواجه الحكم بالاعدام شنقا. وان كانت اسرائيل تحاول تخفيف وقع هذه العملية على [illegible] العالمي بالادعاء بأنه قد يحكم عليه بالسجن لعشر سنوات. [illegible] ان المحاكمة المماثلة جرت في عام ١٩٦٢ وكان المتهم فيها ادولف ايخمان الذي اختطفته اسرائيل داخل صندوق من احدى دول امريكا الجنوبية، وكانت نهايته الاعدام شنقا.

التهمة الموجهة الى ديمانجوك هي انه خلال توليه المسئولية في معسكر [illegible] النازي في تربلينكا قام باحراق مليون يهودي في افران الغاز، [illegible] اليهود «ايفان الرهيب» وسوف تكشف اسرائيل خلال المحاكمة الوثائق المثبتة لهذا الاتهام والتي عثر عليها مناحيم روزيك رئيس وحدة جرائم النازي في الشرطة الاسرائيلية. والحقيقة ان لاسرائيل [illegible] ضمن منظمة مقرها اوروبا، يرأسها المدعو «روزنتال» [illegible] الحقائق عن قدامى المسئولين النازيين وتتبع آثارهم حيث [illegible] الى امريكا الجنوبية باسماء مزورة.

سيارة مدرعة يحرسها ٤٥ رجل شرطة كانت في انتظار ديمانجوك عند وصوله الى مطار بن جوريون على متن طائرة العال الاسرائيلية. وفي المطار قام رجال الشرطة الامريكيين بتسليمه الى كبير محققي الشرطة الاسرائيلية اليكس شالوم، الذي نزع القيود الامريكية عنه ووضع بدلا منها قيدا اسرائيليا. ومن هناك تم نقله الى سجن ايالون. والى البرج الحصين فيه والذي يضم عشر زنزانات فقط. وهو نفس المكان الذي سجن فيه ايخمان من قبل.

لكن الزنزانة الجديدة تختلف تماما عن زنزانة ايخمان، فمساحتها ٢ × ٤ أمتار. ولابد من المرور على اربع بوابات حديدية قبل الوصول اليها – وفي مواجهتها حجرة خاصة لحراسة مستمرة طوال الليل والنهار. وحتى لا يقدم ديمانجوك على الانتحار فقد صنعت له ادوات النظافة والطعام من البلاستيك أما أدوات الحلاقة فسوف يحملها الحرس وحدهم.

من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل



حوار الأسبوع

حوار مع رئيس لجنة الشئون العربية بمجلس الشورى:

لم تنجح أى دولة عربية أن تكون بديلاً لمصر

كتب – العزب الطيب الطاهر:

طرحت لجنة الشئون العربية والخارجية والامن القومى بمجلس الشورى قضية العلاقات المصرية العربية للنقاش العلنى داخل المجلس الاسبوع الماضى عبر تقرير اتسم بالعمق والشمول والمصارحة في معالجة الاوضاع الراهنة للواقع العربى.

وبالرغم من ذلك فقد كان لبعض الاعضاء والمراقبين عددا من الملاحظات حول التقرير..

ولان ما تضمنه التقرير هام بالفعل، وكذلك كانت الملاحظات هامة فان «السياسى» تناقش – هذا الاسبوع – وحيد الدالى رئيس لجنة الشئون العربية والخارجية والامن القومى بمجلس الشورى حول اهم القضايا التى تضمنها التقرير والملاحظات التى ابديت حوله.

وحيد الدالى

مصر .. والعالم العربى

«السياسى»: لماذا هذا التقرير.. في هذا الوقت بالذات؟

الدالى: ليس هناك تعمد في اختيار التوقيت لطرح التقرير للمناقشة.. كل ما في الامر هو أن اللجنة العامة للمجلس كلفت اللجنة باعداد تقريرين خلال الدورة الحالية عن مصر والقضية الفلسطينية ومصر والعالم العربى وقد انتهى المجلس من مناقشة واقرار التقرير الخاص بالقضية الفلسطينية وحين بدأ المجلس في مناقشة تقرير مصر والعالم العربى كان حظه أن جاء في الوقت المناسب حيث تصادف وقوع احداث متعددة في العالم العربى.

«السياسى» تحدث التقرير عن ريادة وقيادية الدور المصرى للامة العربية.. ولكن يبدو أن هذا الدور تقلص الى حد ما فلماذا وما هى النتائج؟

الدالى: الدور المصرى عربيا متقلص بالفعل فيما يتعلق بالعلاقات العربية الرسمية. أما العلاقات العملية بين مصر والدول العربية فمازالت على ما كانت عليه قبل قطع العلاقات الرسمية بدليل أن السفارات العربية بالقاهرة تعمل بكل طاقاتها وبكل موظفيها ولكن بكل اسف تحت لافتة دولة اخرى. ايضا مازالت العلاقات الثقافية والتجارية تسير في مجراها الطبيعى والمرسل من الدول العربية يأتون الى مصر لتنسيق سياسات معينة باختصار اقول: ان العلاقات قائمة بطريق عملى لكنها مقطوعة من الزاوية الرسمية فقط وهذه ديبلوماسية غريبة وفريدة من نوعها في تاريخ العلاقات الديبلوماسية وهذا الوضع مؤشر على أن الدول العربية تقر اسلوبا شاذا في التعامل بينها وهو احد سقطات بعض الحكام العرب.

بين الاستراتيجية والتكتيك

«السياسى»: اشار التقرير الى ان طبيعة الخلاف العربى المصرى تكتيكية وليست استراتيجية الا يحمل ذلك مؤشرا على امكانية الاتفاق؟

الدالى: بالفعل الخلاف العربى القائم حاليا في اهم القضايا: القضية الفلسطينية – خلاف تكتيكى بدليل ان جميع الدول العربية حتى المسماة بدول الرفض تتقبل حل القضية الفلسطينية عن طريق السلام وليس الحرب وجميعها يقبل مشروع فاس وهومشروع مبنى على اساس قبول قرار ٢٤٢ كما أن بعضها يقبل مشروع ريجان اذن الهدف هو قبول مبدأ السلام ونبذ مبدأ الحرب الذى لايستطيعونه. ومصر من ناحيتها كانت اكثر فهما للموقف فوقعت اتفاقية كامب ديفيد اقتناعا منها بالسلام وانا هنا أسأل ما هو مبرر هذا الخلاف بين مصر والدول العربية.

مؤتمر السلام

«السياسى»: كيف يمكن تجاوز الخلاف التكتيكى بين العرب؟

الدالى: في تصورى ان عقد المؤتمر الدولى للسلام في الشرق الاوسط بحضور جميع اطراف النزاع العربى الاسرائيلى بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية – تحت اشراف مجلس الامن الدولى قد يشكل الامكانية الوحيدة لتجاوز هذا الخلاف ولكن هذا المؤتمر يرتكز اساسا على توافر النوايا الطيبة لدى كل الاطراف وذلك حتى يمكن التوصل الى تسوية عادلة ونحن فى مصر نرفض أن يكون عقد هذا المؤتمر مجرد تسجيل للمواقف دون امتلاك نية الحل..

«السياسى» طرح التقرير فكرة أنشاء منظمة للدول العربية فما هى طبيعة وخصائص ودور هذه المنظمة وهل يعنى طرح هذه لفكرة انشاء منظمة بديلة لجامعة العربية؟

الدالى: ستظل مسألة العلاقات العربية مجمدة الى ان تزول الخلافات بين العرب ولا احد يعرف متى ستزول هذه الخلافات. من هنا اقترحنا انشاء منظمة للدول العربية ترتكز على ميثاق جديد يتلافى عيوب الميثاق القديم ويتجاوز اخطاء الاربعين عاما الماضية بوضوح نريد بالفعل منظمة بديلة تتلافى كل اخطاء الجامعة الحالية.

«السياسى»: هناك من انتقد هذه الدعوة باعتبارها تكريس لحالة الانقسام والتمزق الحالية.

الدالى: حالة الانقسام والتمزق موجودة فعلا والجامعة العربية بوضعيتها الراهنة غير قادرة على تجاوزهاما اذن الحل يتجسد في انشاء منظمة اخرى بميثاق جديد يتعامل بصيغة الاغلبية لا صيغة الاجماع الحالية المعطلة.

هل تكون شعبية

«السياسى»: طرح البعض كبديل لفكرة انشاء منظمة بديلة لجامعة الدول العربية انشاء منظمة شعبية عربية تعمل الى جنب جامعة الدول العربية ما رأيك..

الدالى: تجربة المنظمات الشعبية في دول العالم الثالث غير قابلة للنجاح بسبب عدم قدرة الشعوب على اختيار ممثليها بسبب الامية المتفشية ولا ديمقراطية الحكام بالاضافة الى ذلك فان فشل تجربة جامعة الشعوب العربية والاسلامية مازال ماثلا في الاذهان.

الحوار العربى

«السياسى»: دعا تقرير اللجنة الحكومية المصرية لاجراء حوار مع الدول العربية والاتصال بها فما هى الخطوات التى يمكن اتخاذها في هذا السبيل؟

الدالى: في تصورى أن هذا يتطلب أن تسير مصر في طريقها المرسوم حسب مبادئها ومسئولياتها في اقتحام القضايا العربية الراهنة وبالتأكيد فان هذا يمكنه أن يحدث تغييرا في الواقع العربى وهذا ما حدث بالفعل عندما استمرت مصر في مساعيها المستمرة لايجاد حل عادل للقضية الفلسطينية وعندما قدمت دعمها للعراق في حربها مع ايران رغم كل ظروفها بعكس سلوك ما يسمى بالرفض فاز الاحوال تغيرت حيث جاءت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية الى القاهرة ونسقت خطواتها مع مصر واصبح العراق – مع المنظمة – على رأس من يطالب بضرورة عودة مصر الى الصف العربى وهذا ابلغ دليل على أن مصر تسير في خط مستقيم وتنتهج سياسة ناضجة تتلاءم مع ظروف العصر.

«السياسى» – لكن التقرير تبدو فيه محاولة التشكيك في الخيار العربى؟

الدالى: دعنى اوضح لك ما هو المقصود بالخيار العربى فنحن نعنى به العودة الى واقع ما قبل كامب ديفيد.

ثمن التضامن!

«السياسى»: لو كان ثمن التضامن العربى هو الغاء كامب ديفيد.. فهل توافق؟

الدالى: لا بالطبع.. فعلى ضوء التجربة التى مرت بها مصر والتى تمر بها العلاقات العربية الراهنة بهذا الشكل السيىء لا ينصح اى عاقل بالمغامرة بالغاء هذه الاتفاقية. ولكنى مع محاولة الحصول على اكبر قدر من المزايا للمفاوض العربى من خلال هذه الاتفاقية واعتقد أن هذا ما فعلته مصر.

«السياسى»: اذن لن توجد أية امكانية للاقتراب من الخيار العربى!

الدالى: ليس هناك مستحيل في قضايا السياسة.. فالسياسة كائن حى متغير. قد يؤثر فيه موت زعيم او سقوط نظام فتتغير الاوضاع وبالتالى ينشأ واقع جديد.

«السياسى»: في رأيك ما هى مرتكزات استعادة تضامن عربى حقيقى؟

الدالى: حتى يتحقق هذا التضامن لابد من أن تعود الديمقراطية الحقيقية الى العالم العربى وذلك حتى تتمكن الشعوب من اختيار حكامها بحرية وهذا يؤدى بالتالى الى افراز قيادات وطنية مخلصة بالاضافة الى ذلك لابد من تحقيق تنمية متوازنة بين الدول العربية حتى لا يكون هناك تفاوت في الوضعية الاقتصادية بين دولة واخرى.

> **وحيد الدالى:**
> **أى عاقل لا ينصح مصر بالغاء كامب ديفيد**

الاستراتيجية الموحدة

«السياسى»: أليس الأمر في حاجة الى وضع استراتيجية عربية موحدة؟

الدالى: الاستراتيجية قائمة بالفعل في ميثاق الجامعة العربية والمعاهدات العربية الا انها مجمدة بسبب تردى العلاقات العربيةوقد صدق المرحوم عبد الرحمن عزام اول أمين لجامعة الدول العربية عندما قال: لو احسنت النوايا وتجردت الغايات لاصبح ميثاق الجامعة يتكون من مادة واحدة وهو التعاون العربى في كل مجالاته..

مؤتمرات القمة

«السياسى»: في رأيك لماذا يفشل العرب في عقد مؤتمرات القمة التى تبحث القضايا الجوهرية الكاملة؟

الدالى: لان كل دولة عربية تريد أن تخضع مقررات القمة لمصلحتها القطرية دون النظر الى المصالح العربية القومية فمثلا حين قامت الحرب بين ايران والعراق وطلبت العراق مناقشة هذا الامر في مؤتمر قمة لم تجرؤ دولة عربية على طرح هذا الامر خشية من سوريا وليبيا

وعندما وقعت الغارات الامريكية على ليبيا طلب القذافى عقد مؤتمر قمة لمناقشة هذا الامر فقط بل تمادى وطلب عقد المؤتمر في مسقط رأسه.. الى جانب ذلك فان العرب يفتقدون الى المصارحة.. وغياب مصر بالتأكيد له تأثير على عدم قدرة العرب على عقد مؤتمر قمة متكامل بدليل أن مؤتمرات القمة التى حضرتها مصر كانت تعقد في اوقاتها وكانت تنفذ قراراتها وعندما غابت مصر استعصى على العرب الاتفاق على مكان وزمان عقد أى اجتماع بينهم وهذا دليل على أن مصر هى المحور الذى تدور حوله حركة العرب.

مصر .. والعرب

«السياسى»: لماذا يرفض البعض من العرب عودة مصر؟

الدالى: رفض عودة الدور المصرى يرجع الى ظن بعض الدول العربية انها قادرة على قيادة العرب كبديل لمصر لكن حتى الان لم تستطع دولة واحدة أن تثبت جدارتها في قيادة المجموعة العربية ولم تنجح اى دولة كبديل لمصر والان يعز عليهم أن يتراجعوا الى الحق ويعودون الى ريادية الدور المصرى..

بريد رئيس التحرير

«السياسى»: مدرسة الشباب

– ممدوح رضا:

بمناسبة احتفال «السياسى» بعيد صدورها العاشر، يسرنى أن أغتنم هذه الفرصة لأقدم لكم ولأسرة التحرير أجمل التهانى القلبية، أملا لكم دوام التقدم والازدهار..

وبكل الحب والتقدير نحيى – التحقيقات الصحفية – على صفحات «السياسى». وتهنئة خالصة لكل الأبواب السياسية والأدبية والأجتماعية والدينية والرياضية..

إن «السياسى» بحق، جريدة تضم عناصر المعرفة والفكر ولها طابعها المميز. وهى النافذة التى يطل منها القارىء على أحداث بلده والعالم بكل أمانة وصدق ودون مبالغة.

ويكفى «السياسى» فخرا، أنها مدرسة «الشباب» حيث تفتح صفحاتها لكل القراء..

تحياتى الى العاملين «بالسياسى» وتقديرى للجهود التى تبذل فى اخراج هذه الجريدة بهذه الصورة الجيدة..

«فتحى البدوى»
مطوبس – كفر الشيخ



زيادة التصفيق .. لا الانتاج!

كثيرا ما تصدر تصريحات القيادات العمالية عن دور العمال فى زيادة الأنتاج – وما حققوه لمصر من عملات صعبة!.

وأنا – كعامل – أرى أن كل هذه التصريحات لا أساس لها، لأن القيادات العمالية فى واد، والعمال فى واد آخر..

ولكن للحقيقة.. فأن هناك زيادة – لا فى الأنتاج ولكن فى الهتافات والتصفيق!.

«محمود ابراهيم الدسوقى»
شركة مصر للمستحضرات الطبية
المطرية – القاهرة



شهر العبادة .. والفوازير؟

فى رمضان – تصاب وسائل الاعلام بحمى «الفوازير» حتى أنها تحاصرنا فى كل ساعة، سواء فى التليفزيون أو الاذاعات الأخرى المتعددة..

أن رمضان هو شهر العبادة – وينبغى أن توجه كل البرامج لخدمة الدين – خاصة وان بعض الشباب لا يعرفون حقيقة دينهم –

أننا نطلب لوسائل الاعلام الهداية – فى شهر العبادة!..

«محمد حسن الشيخ»
ادكو – بحيرة

ترشيد الادارات الحكومية

اذا كنا ننادى بترشيد الانفاق – فلابد اولا من ترشيد عدد موظفى الحكومة والقطاع العام..

أيضا – لابد من ترشيد عدد أعضاء مجلس الشعب، وبعض المجالس الحكومية الأخرى.

وياحبذا لو خصصنا جائزة لأحسن منشأة حكومية تقوم بترشيد انفاقها أو موظفيها دون أن يؤثر على الخدمة المقدمة للجماهير..

«حنا عبيد حزين» أسيوط



رسوم أسكان

على الرغم من وجود الاف الشقق المغلقة التى لا يستفيد منها أصحابها.. فأن الحكومة لم تهتم كثيرا بهذه المشكلة التى يمكن أن تخفف من حدة الأسكان..

ولذلك – فأقترح أن تفرض الحكومة رسوما على تلك الشقق تخصص حصيلتها لبناء وحدات سكنية اقتصادية..

«يحيى السيد النجار»
دمياط

جولة الكاميرا

ننتظر نحن – عشاق الشاشة الصغيرة – برنامج جولة الكاميرا كل أسبوع – لأنها تقدم معلومات ثقافية هادفة.

ولكن لاحظنا انه يلغى كثيرا بسبب اذاعة جلسات مجلس الشعب..

ونحن نتساءل: لماذا لا تخصص لجلسات المجلس حلقات خاصة ضمن خريطة التليفزيون بدلا من «الاعتداء» على البرامج الثقافية؟

«أميرة وأمجد وأشرف مخلوف»
قراء «السياسى» بالأسكندرية

النوم فى المساجد

عادة سيئة منتشرة فى بعض المساجد، وهى اعتياد المصلين النوم فى المساجد خلال شهر رمضان الكريم – نتمنى من الأوقاف وضع حد لهذه الظاهرة السيئة عملا بمبادىء الاسلام، وحفاظا على قدسية المساجد..

«السيد اسماعيل بكر»
ديرب نجم – شرقية

حواء .. عمالة زائدة!

لابد من نظرة جادة لموضوع التعيين عن طريق القوى العاملة وخاصة بالنسبة للجنس الناعم!

فلو قمنا بزيارة ميدانية لأى مصلحة حكومية لرأينا أن الموظفين أصبحوا مكتظين فى المكاتب، والموظفات مجرد «ديكور»..

فلماذا لو ناقش مجلس الشعب هذه المشكلة، ووضع قانونا لاعطاء كل سيدة يأتى دورها فى التعيين – بالحكومة – نصف مرتبها، أو اضافته الى مرتب زوجها أو والدها..

أن هذا الحل – قد يؤدى الى اهتمام الموظفين بأعمالهم بعد أن تقضى على أزدحام المكاتب الحكومية..

«مصطفى أبو كحلة»
كفر الزيات

رسالة الى العرب

هل نترك سم الأفعى
ليعربد فى دمنا..
هل نترك أمريكا..
لتضرب فى بلد هو منا؟
كفانا ادانة..
لا تنفع كلمة ننطقها من بين شفانا..
هيا لنطهر أرض القدس من الأعداء..
ونوقف مجرى الدم السائل
بين عراق وايران..
ونعيد للبنان..
سلام الأرض المسلوب..
ونعيد أمان الأبناء..
هيا نصرخ فى وجه الأعداء
حان الوقت يأبناء الأجداد
يأبناء صلاح الدين
هيا – هيا – يأبناء الاسلام..

«أحمد محمد البراهمى»
مديرية زراعة الغردقة

كلمة موجهة الى أمة العرب، الى متى هذا التمزق والشتات وغيبة العرب والعروبة؟

لقد كنتم أمة واحدة، يجمعكم تاريخ واحد، وكيان واحد، ولغة واحدة ومصير واحد – لكنكم اليوم مبعثرون متناحرون..

فالى أين يأمة العرب؟ لقد صرتم مطمعا لكل الدول – ولم تعد لنا استراتيجية موحدة فى مواجهة العالم..

فهل من صحوة كبرى للضمير العربى؟

«صابر هريدى جمعة على»
شوهاج – طهطا

كفى تشهيرا وتهريجا ..

تحاول بعض صحف المعارضة التأثير فى الأفراد، والسيطرة على سلوكهم، لأغراض تعتبر غير «مشروعة» أو مشكوك فى قيمتها..

وتلجأ فى سبيل تحقيق أغراضها المشبوهة الى الكذب والتضليل والتشهير، وتلوين الأخبار، وتشويه الحقائق وأخفاء مصادرها، لتوحى للجماهير بفكرة ما – وتدفعها للقيام بعمل تريد تحقيقه كى تصل الى هدفها من أى سبيل، حتى لو ضحت فى سبيل ذلك بجوهر الحقيقة، وأمانة الكلمة..

«سعيد على محمود»
طنطا

سياسة القذافى

سياسة القذافى الحالية، سوف تؤدى بالشعب الليبى الى أخطار كبيرة.. وتؤدى بالعرب الى العار!

«أشرف الديب» أبو رجوان قبلى – البدرشين

التفاهم الحضارى

أناشد الرئيس الأمريكى ريجان – والعقيد الليبى معمر القذافى أن يتفاهما بالحوار الحضارى بدلا من القنابل والصواريخ!

«عبد الفتاح الصحن»
الجمرك – الأسكندرية

ريجان | القذافى

رسوم المستشفيات!

رسوم زيارة المرضى فى المستشفيات، ارتفعت هى الأخرى من ٢٥ قرشا الى ٥٠ قرشا.. اذا لم تصدقونى فاسألوا مستشفى حميات كفر الزيات!

«سالم عبد العزيز سالم»
كفر الزيات

أكذوبة ..

التقى رئيس حزب بلا شعبية – مع رئيس دولة عربية بلا فكر – فخرجا معا بأكذوبة ضخمة – وهى أن كلا منهما يتحدث باسم قواعد الشعبية!

«محمد المهدى اسماعيل»
الشاطبى – الأسكندرية

صوم التليفزيون

نتمنى من التليفزيون أن يصوم معنا رمضان عن الأفلام الهابطة، وأن يفطر معنا على الأفلام الهادفة

«خيرى أبو رحاب»
تج حمادى

السقوط .. للنائب

نشرت «السياسى» أن نائبا وفديا صاح فى مجلس الشعب قائلا: فليسقط الدعم انقاذا للاقتصاد المصرى – وأنا أرد عليه قائلا: فليسقط كل من ينادى باسقاط الدعم!

«محمد النجدى»
ميت طريف – دكرنس

هناك فرق

نشرت أحدى الصحف اليومية ما يقرب من صفحة كاملة عن لاعب نال اعجاب الفتيات..

وفق الله محررى «السياسى» لأنهم عرفونا أن هناك فرق!

«أسامة عبد البارى»
سرس الليان – منوفية

.. وعليها السلام!

أن لم يتحد الحكام العرب، ويكونوا قلبا واحدا – ولسانا واحدا، ويقفوا بالمرصاد لكل من يريد أن يعبث بأوطانهم فعلى الأمة العربية السلام!

«نبيه يس الزلبانى»
كفر شبين – قليوبية

«السياسى» فى البدرشين

«السياسى» لا تصل الى قريتنا ونضطر للذهاب الى المدينة للحصول عليها – فهل لديكم حل؟

«طارق محمد مليجى»
أبو رجوان قبلى – البدرشين

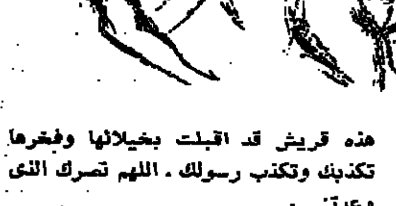
معارك رمضانية

موقعة بدر : أول مواجهة بين الإسلام والمشركين

كتب : ابراهيم ابو داه

خاض المسلمون في شهر رمضان المبارك العديد من المعارك والغزوات الحربية . وكانت اول معركة في تاريخ المسلمين هى غزوة « بدر » التى وقعت احداثها في شهر رمضان المبارك .

وفي الليلة الثامنة من شهر رمضان المبارك للسنة الثانية للهجرة . الموافقة الثامن من شهر مارس عام ٦٢٤ ميلادية ، خرج الرسول عليه الصلاة والسلام من المدينة لمساندة السرية التى ارسلها لمصادرة اموال قافلة تجارية لمشركى قريش ، وكان على رأس القافلة ابو سفيان وكانت محملة بألف بعير من النفائس . وبها اموال تقدر قيمتها بخمسين ألف دينار .



ولما ان علم زعماء قريش باعتراض القافلة حتى اعدوا جيشا جرارا . لمحاربة الرسول واصحابه . مع ان ابا سفيان ارسل اليهم يخبرهم بانه قد افلت بالقافلة وسلك طريقا اخر ونجا من محمد واصحابه . ولكن « ابو جهل » اصر على ان يخرج بالفرسان من قريش الى بدر .

فلما علم الرسول عليه الصلاة بذلك عقد مجلسا عسكريا للتشاور في شأن الحرب . وطرح الامر امام الصحابة من المهاجرين والانصار وتساءلوا : هل يستطيع جيش المسلمين المكون من ثلاثمائة واربعة عشر من المسلمين أن يلاقى جيش المشركين المكون من الاف الفرسان والاف العتاد .

واين يكون اللقاء ؟ على ابواب المدينة ام هناك في بدر ؟

فتكلم من المهاجرين ابو بكر الصديق والمقداد بن عمرو مؤيدين الحرب . والتفت الرسول عليه الصلاة والسلام الى زعماء الانصار فقام سعد بن معاذ وقال : والله لكأنك تريدنا يا رسول الله . فقال الرسول عليه الصلاة والسلام : نعم . فقام سعد يعبر عن رأى الانصار قائلا للرسول عليه الصلاة والسلام :

لقد امنا بك وصدقناك . وشهدنا أن ما جئت به هو الحق . واعطيناك على ذلك عهودنا ومواثيقنا على السمع والطاعة فامض يا رسول الله لما اردت . فو الذى بعثك بالحق لو استعرضت بنا هذا البحر فخضته لخضناه معك . ما تخلف منا رجل واحد . وما نكره أن تلقى بنا عدونا غدا . وانا لصبر في الحرب . صدق في اللقاء . لعل الله يريك منا ما تقر به عينك فسر بنا على بركة الله .

وانتهى المجلس العسكرى بالموافقة على ملاقاة المشركين . واتخذ قرارا جماعيا بالدخول في المعركة . وهنا يقول الرسول عليه الصلاة والسلام لصحابته : سيروا وابشروا . فان الله تعالى وعدنى احدى الطائفتين : اما النصر . واما الشهادة .

وخرج الرسول عليه الصلاة والسلام مع صحابته لملاقاة المشركين في بدر .

وفي يوم الجمعة السابع عشر من شهر رمضان المبارك للسنة الثانية من الهجرة الموافق السابع عشر من شهر مارس عام ٦٢٤ ميلادية . وفي ارض بدر التقى الجمعان ، وضرب المسلمون اروع الامثال في البطولة والاقدام والتضحية .

ويقف رسول الله وهو يباشر المعركة من غرفة العمليات التى اعدها له سعد بن معاذ . ويقول عليه الصلاة والسلام : اللهم هذه قريش قد اقبلت بخيلائها وفخرها تكذبك وتكذب رسولك . اللهم نصرك الذى وعدتنى .

ويخوض فرسان المسلمين يقطعون الرقاب من الاعداء حتى كتب الله لهم النصر في اول معركة بين المسلمين والمشركين يسقط زعماء الشرك قتلى في اول معركة لهم مع المسلمين . وكان على رأس زعماء الشرك الذين سقطوا خلال المعركة : ابو جهل الذى الح على خروج جيش المشركين لملاقاة المسلمين .

الأمام على .. ورمضان

كان على بن ابى طالب كرم الله وجهه يتحدث للمسلمين عند صلاة الفجر وعند صلاة العصر . وروى عنه انه كان يقول في شهر رمضان للمسلمين :

شهر ـ رمضان شهر مبارك . فرض الله صيامه ولم يفرض قيامه . ليحذر احدكم ان يقول : اصوم اذا صام فلان . وافطر اذا افطر فلان .

ان الصيام . ليس صوم عن الطعام والشراب ولكن . صياما عن الكذب . والباطل . والكفر

لا تقدموا الشهر . فاذا ـ رايتم الهلال فصوموا واذا رايتموه فافطروا . فان غم عليكم فاتموا عدة شعبان ثلاثين يوما .

الفقه والسنة

الفلكيون .. والعلماء .. والشهور الإسلامية

اشرت من قبل الى نتيجة هذه المؤتمرات واقول انها كلها تقوم على الوسيلة البصرية وتقف عندها وتجعل بدء الشهر متوقفا على وسيلة الرؤية البصرية . او اكمال شعبان ثلاثين يوما .

ومن اجل هذا رأيناها تتفنن في الكلام عن مكان غروب القمر في دائرة ضوء الشمس فلا يرى او بعيدا عن الضوء فيمكن أن يرى . وحددوا ارتفاعا خاصا عن الافق . وبعدا خاصا عن دائرة الشمس حين يقرب حتى تمكن الرؤية .

بقلم
د . عبد المنعم النمر

وهنا الذى حددوه قد يكون ثانى يوم لوجود القمر فوق الافق بدقيقة مثلا . اى ميلاد الشهر ميلادا طبيعيا وكل هذا الاجهاد الفلكى والشرعى منهم من اجل تمسكهم بالرؤية . وكأن الرؤية امر تعبدى لا يمكن تركه او اهماله لا وسيلة من وسائل اثبات دخول الشهر . يمكن أن تجد وسائل اخرى وتحل محلها في معرفة دخول الشهر كما حصل فعلا في الحساب الفلكى الدقيق .

واقول ما دمنا واقفين عند ضرورة الرؤية متعبدين بها . رافضين لكل الوسائل الحسابية الحديثة الدقيقة فلن تقول هذه المؤتمرات . ولو بلغت ألفا . غير التى تقول .

والضرورى الآن :

أن يعطوا الرؤية حقها من انها وسيلة من الوسائل الدنيوية . ويعطوا الحساب حقه . فيعتمدوا على الحساب ايضا . او يجعلوه هو الفيصل في الموضوع . لانه الدقيق الذى يمكن بناء عبادتنا عليه . بدلا من هذه « الهرجلة » والتخبط الذى يصاحب الامة الاسلامية كل رمضان . وشوال وذو الحجة . والشهور العربية كلها » وقد تجتمع الوسيلتان في شهر من الشهور . كأن يبقى القمر بعد الغروب ثلث ساعة فاكثر .

وقد ينفرد الحساب بتقرير دخول الشهر . اذا قرر أن القمر سيبقى في الافق بعد غروب الشمس دقيقتين او خمسا او عشرا . فلا تمكن رؤيته حتى بالمراصد نظرا لانه في دائرة ضوء الشمس القارية . او هناك غبار في الافق يحجب المراصد عن الرؤية . فيكون الحساب هو الفيصل .

ومما لا شك فيه أن الشهر في مثل هذه الحالة يكون قد بدأ طبيعيا وكونيا . بينما الذين يعتمدون على الرؤية يرفضون انه قد بدأ . وهنا يخالف الطبيعة الكونية . التى لا تدخل في حسابها اعتبارنا او عدم اعتبارنا وقد ينكر الواحد منا ضوء الشمس من رمد . ولكن الشمس موجودة موجودة . لا ينكرها ولا يراها الأرمد المريض .

وهل الحساب يختلف

وقد رأيت بعض العلماء يشكون في هذا الحساب الفلكى العالمى الدقيق . ويقولون ان الفلكيين يختلفون كذلك في حساباتهم . وهم في هذا يقصرون نظرهم على الفلكيين او مدعى علم الفلك عندنا الذين يخرجون التقاويم والنتائج . ويحصل بينهم أحيانا بعض الخلاف .

ونحن لا نتحدث عن هؤلاء اصحاب التقاويم والنتائج عندنا فهم لهم طريقتهم . وبعضهم قاصر علمه على بعض نواحى الفلك . ولايمكن وضعهم بجانب الفلكيين العالميين الذين يعتمد العالم كله بعلمائه على حساباتهم ان علم الفلك العالمى الحديث لقواعده الدقيقة المنضبطة وله حساباته التى تسير عليها الطائرات والسفن . ويعرف به المد والجزر . ويعرف به دوران الارض ودوران القمر . وقت الخسوف والكسوف الخ .. وهو غير الفلك الذى يمتهنه بعض منا ويطلق على « فلان الفلكى » .

ونحن حين نقول لحساب الفلكى لا نأخذ حساب مثل هذا الفلكى في اعتبارنا وانما نريد علم الحساب الفلكى العالمى التى له قواعد ثابتة . وعليها يمكن أن يحسبوا مواعيد شروق الشمس وزوالها وغروبها في كل قطر وارض لعشرات ومئات السنين مستقبلا كما فعلوا الان .

على هذا الحساب نعتمد . وهو لا يتخلف ولا يخن شعره بالتجارب التى مرت عليه .. لا يليق بعالم أن يقصر نظره على القليلين او مدعى علم الفلك المحليين اصحاب التقاويم مع احترامنا لهم .. لكن لهم مجالهم . وللفلكيين العلماء العالميين مجالهم .

بقيت مسائل اخرى تحتاج لتفاصيل . ويحسن بنا أن نؤجلها لعدد قادم ان شاء الله .

فتاوى رمضانية

يجيب على الفتاوى هذا الاسبوع الدكتور محمد محمد عبد الحى استاذ الفقه الاسلامى بكلية الدراسات الاسلامية .

دم الصائم

● يسأل السيد محمد اليربرى (محرم بك ـ الاسكندرية) :

ـ ما حكم الصائم اذا نزف منه دم بجرح او نحوه ؟ واذا سال الدم من فمه هل يفسد الصوم ؟

الاجابة : سيلان دم الصائم ـ من اى عضو من اعضاء الجسم ـ باصابة او بجراحة او نحوها لا يفسد الصوم . لان ما يفسد الصوم هو ما يدخل الجوف لا ما يخرج منه . فاذا كان سيلان الدم من الفم ـ كدم اللثة ـ اذا ابتلع منه الصائم شيئا فسد صومه . وكان عليه القضاء اما اذا لم يبتلع منه شيئا . فصومه صحيح لا شىء فيه .

النظر للمرأة الاجنبية

● سأل فوزى محمد على (مدرسة كفر الزيات الثانوية) :

ما حكم الصائم الذى ينظر الى امرأة اجنبية ؟

الاجابة : من الاداب التى يجب على المسلم ـ ان يتحلى بها في رمضان وغيره ـ غض البصر عن كل ما حرم النظر اليه . ومن نظر الى امرأة اجنبية بشهوة فقد اثم .

والنظرة في حد ذاتها لا تفسد الصوم . ولكنها اذا حركت الشهوة . وخرج المنى من اثرها . فانها تكون مفسدة للصوم . وموجبة للقضاء فقط .

لماذا أوصى الرسول بالإفطار على التمر؟

روى عن أنس رضى الله عنه . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفطر على رطبات . فان لم يكن فتمرات . وعن سلمان بن عامر رضى الله عنه أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : اذا كان احدكم صائما فليفطر على التمر . وكان الصحابة رضوان الله عليهم يحتفظون بقليل من التمر عند خروجهم للغزوات والحروب .

وعندما وضعت مريم عيسى عليه السلام قال الله تعالى : وهزى اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا فكلى واشربى وقرى عينا .

فلماذا خصت ثمرة النخيل بذلك ؟ وما هى القيمة الغذائية في ثمرة التمر ؟

يقول الدكتور سمير الجمال الاستاذ بكلية صيدلة القاهرة : ان التمر من المواد الغذائية التى تحتوى على قيمة عالية من البروتينات والسكريات والفيتامينيات وبعض المعادن . وكل ثمار النخيل من بلح ورطب له نفس القيمة .

ولاحتواء التمر على مواد سكرية عالية . فهى تمد الجسم بالطاقة اللازمة بعد تناول الانسان لها بفترة قصيرة جدا بالقياس الى غيرها من المواد الغذائية . ولذلك فان البدء بالافطار به مفيد جدا للصائم حيث يقوم بتعويض الجسد لما فقده من سكريات بعد الصوم . كما أن التمر بجانب قيمته السكرية . فانه يحتوى على نسبة ٣٪ من البروتينات . ونسبة ٣٪ من الدسم . كما انه يشتمل على فيتامينات أ . د . ب . وبعض العناصر المعدنية من فسفور . وكالسيوم وماغنسيوم ــ وهى عناصر لازمة لبناء جسم الانسان

والتمر غذاء هام للمرأة الحامل والمرضع حيث انه يحتوى على مادة « الاكتيوسيد » . وهى مادة تساعد المرأة الحامل على الولادة دون تعب

وقد ثبت علميا أن الدم مركب من معظم مركبات البلح والتمر وذلك عند اضافة الماء اليه . البلح والتمر .

ولا تتوقف فوائد التمر على ذلك . فهو مقو للكبد وخلاياه ومفيد في علاج الصفراء . ومانع للامساك . ومقو لعضلات القلب . ونافع لعلاج الانيميا . وانخفاض ضغط الدم .

إمساكية رمضان

الايام	مغرب	عشاء	سحور	امساك	فجر	ظهر	عصر
الأحد	٦,٤٣	٨,١١	١ــ	٣ــ	٣,٢٠	١١,٥١	٣,٢٨
الاثنين	٦,٤٣	٨,١٢	١٢,٥٩	٣,٥٩	٣,١٩	١١,٥١	٣,٢٨
الثلاثاء	٦,٤٤	٨,١٣	١٢,٥٨	٣,٥٨	٣,١٨	١١,٥١	٣,٢٨
الاربعاء	٦,٤٥	٨,١٤	١٢,٥٨	٣,٥٨	٣,١٧	١١,٥١	٣,٢٨
الخميس	٦,٤٥	٨,١٤	١٢,٥٧	٣,٥٧	٣,١٢	١١,٥١	٣,٢٨
الجمعة	٦,٤٦	٨,١٥	١٢,٥٧	٣,٥٦	٣,١٦	١١,٥١	٣,٢٨
السبت	٦,٤٧	٨,١٦	١٢,٥٦	٣,٥٦	٣,١٦	١١,٥٢	٣,٢٨

ذكرياتهم فى رمضان

تستضيف « السياسى » الداعية الاسلامى الشيخ احمد راضى مدير عام الوعظ والاعلام الدينى بالازهر الشريف ليروى جانبا من ذكرياته خلال شهر رمضان المبارك من خلال عمله كداعية اسلامى على مدى ٣٥ عاما داخل مصر وخارجها .

الشيخ احمد راضى

يقول الشيخ راضى : اهم مالفت نظرى في الدول الاسلامية عامة هو استقبالها لشهر رمضان المبارك . وهناك من الدول الاسلامية مثل الجزائر من يعقد قبل رمضان باسبوعين على الاقل اختبارا في شبه مسابقة اسلامية كبرى لحفظة القران الكريم .

ويرشح الفائزون في هذه المسابقة للامامة والصلاة بالمسلمين في رمضان وخاصة صلاة التراويح التى يعطونها اهتماما بالغا . ولا يقصرون فيها مهما كانت الاسباب . فهم يتمون قراءة القران الكريم في صلاة التراويح .

وهذه الظاهرة منتشرة في معظم مساجد الدول الاسلامية . حيث يحرص الامام الذى يصلى بالمسلمين في المسجد خلال شهر رمضان على ان يقرا القران كاملا في صلاة التراويح . خلال شهر رمضان المبارك .

واهم ما لفت نظرى ان الدول العربية الاسلامية تهتم كثيرا بتزيين المساجد خلال الشهر الكريم وخاصة المساجد الكبرى . او المساجد الجامعة التى يجتمعون فيها غالبا للصلاة في جماعة . حتى تبدو المساجد في اى بلد من هذه البلدان وكانها قطعة من نور . رسمت عليها الانوار الملونة ابهى صور الجمال .

وكذلك الاستمرار الدائم في مواصلة المحاضرات والدروس الدينية وترشيد المسلمين وتبصيرهم بامور دينهم . وليس هذا الاهتمام مقصورا على المساجد فقط ولكن تهتم به ايضا وسائل الاعلام المسموعة والمرئية وكذلك الصحافة .

ومن الطرائف التى لفتت نظرى خلال عملى في مجال الدعوة الاسلامية خمسة وثلاثين عاما ، ما يقوم به اهل مدينة « تلمسان » في الجزائر . من عادة يطلقون عليها « عروسة رمضان » . حيث يقومون جميعا غنيهم وفقيرهم بتزيين البنات الصغيرات باحلى الثياب والزينة . ويضعون على رؤوسهن كل ما تستطيع حمله من الحلى من ذهب وفضة . سواء اشتروا بين هذا الذهب او استعاروه الفقراء من الاغنياء . وياخذون هذه البنات الصغيرات بكل هذه الزينة ليصوروهن صورة تذكارية خلال شهر رمضان . وتسمى هذه الصورة . بعروسة رمضان ثم يقومون بتوزيعها على الاهل والاصحاب والمعارف كنوع من انواع الذكرى الرمضانية .

دليل الصائمين

من آداب الصوم

المتتبع للايات القرانية والاحاديث النبوية التى تحدثت عن الصوم . يجد أن هناك ادابا للصوم ينبغى للمسلم أن يراعيها حتى يكتمل صومه ويؤتى ثمرته منها :

● التعجيل بالفطر . فعن ابى هريرة رضى الله عنه . قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال الله عز وجل : احب عبادى الى اعجلهم فطرا .

● الدعاء عند الافطار بالدعاء المأثور عن النبى صلى الله عليه وسلم . وهو : اللهم انى لك صمت . وعلى رزقك افطرت . وعليك توكلت . وبك امنت . ذهب الظمأ وابتلت العروق . وثبت الاجر ـ ان شاء الله .

● تاخير السحور . لقوله صلى الله عليه وسلم : تسحروا فان في السحور بركة .

● كف اللسان عن الفحش في الكلام . وحفظه عن فعل الجهال . كالصياح . والسخرية واغتياب الناس . والعفو والتسامح .

● ترك قول الزور وعدم الكذب لقول الرسول عليه الصلاة والسلام : من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه .

● الاكثار من التصدق . والانفاق على الفقراء والمحتاجين . وأن يكون الصائم جوادا . وذلك لان من صفات الرسول عليه الصلاة والسلام انه كان اجود ما يكون في رمضان .

● الانشغال بالعلم وتلاوة القران . والاكثار من الصلاة . والدعاء . والاستغفار الى الله سبحانه وتعالى . لقول الرسول عليه الصلاة والسلام : في رمضان : فاستكثروا فيه من اربع خصال . خصلتين ترضون بهما ربكم . وخصلتين لا غنى لكم عنهما .

أما الخصلتان اللتان ترضون بهما ربكم . فشهادة أن لا اله الا الله . وتستغفرونه . أما الخصلتان اللتان لا غنى لكم عنهما فتسألون ربكم الجنة . وتستعيذون به من النار .

● غض البصر الى كل ما يذم ويكره كف السمع عن الاصغاء الى كل مكروه وكل ما يغضب الله .

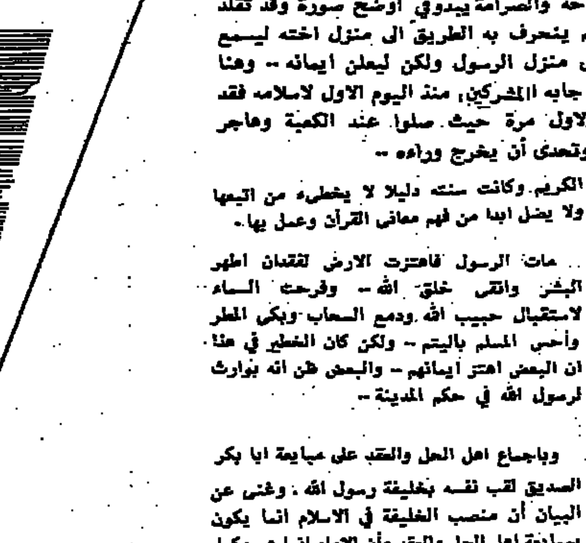
● الاعتكاف في المساجد ولا سيما في العشر الاواخر من الشهر . على عادة الرسول عليه الصلاة والسلام اذ انه كان اذا دخل العشر الاواخر من رمضان طوى الفراش وشد المئزر ودأب وأدأب أهله ـ أى داوموا على العبادة لله .

الخالدون فى موكب التاريخ ٢

عمر بن الخطاب أمير المؤمنين

كان عمر:
- عظيما فى إسلامه
- عادلا فى أحكامه
- قدوة لأهله
- ملاذا لكل مظلوم

عمر بن الخطاب ـ الخليفة الثانى لرسول الله فى حكم المسلمين ـ كان قويا فى الجاهلية وقويا فى الاسلام ـ واضح الرأى، زاهد العيش، يخشى الله ـ صارم على نفسه ـ رقيب على اسرته ـ عرف بالصراحة والصرامة يبدو فى اوضح صورة وقد تقلد سيفه وذهب يسأل عن محمد ليقتله، ثم ينحرف به الطريق الى منزل اخته ليسمع القرآن فيزيده ذلك امعانا فى الذهاب الى منزل الرسول ولكن ليعلن ايمانه ـ وهنا كانت نقطة التحول فى حياته كلها ـ فقد جابه المشركين منذ اليوم الاول لاسلامه فقد كان اسلامه قوة للمسلمين اذ خرجوا لاول مرة حيث صلوا عند الكعبة وهاجر المسلمون خفيه الا عمر فقد هاجر جهرة وتحدى أن يخرج وراءه ـ



وصفه معاصروه بانه كان مجدول العضلات، فارع الطول، مشرب وجهه بالحمرة الدموية، غليظ الكفين ـ شجاع لا يخشى احدا ـ قيل عنه أن اذاه للمسلمين فى جاهليته يكاد يعدل اذى قريش كلها حتى لقد صور احد المسلمين يومئذ يأسه من اسلام عمر بقوله:

«انه لن يسلم ـ أى عمر بن الخطاب ـ حتى يسلم حمار الخطاب» ـ عمر هذا انقلب بعد اسلامه رجلا عاقلا ـ عادلا، لا يعرف انصاف الحلول ولا يؤمن بها ولا ينام على الضيم ولا يلبس الا لباسا خشنا ـ ولما ولى الخلافة كان يردد «اذا نمت الليل اضعت نفسى واذا نمت النهار أضعت الرعية».

من هو عمر

ينتهى نسب عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رباح الى كعب بن لؤى القرشى العدوى. وقد اشتهرت قبيلته بمواقف كثيرة قبل الاسلام وقد رفض احد اقاربه وهو زيد بن عمرو بن نفيل عبادة الاوثان فى الجاهلية والتزم الحنيفية وتجمع نسب عمر مع الرسول فى الجد السابع وتجمع معه من جهة امه فى الجد السادس وكنيته أبو حفص. كناه الرسول بذلك لما رآه فيه من الشدة.

وقد روى الطبرى أن عمر ولد بمكة قبل حرب الفجار بنحو ٤ سنوات أى حوالى ٥٨٦ م وقد تربى تربية عالية فكان مثال الفصاحة والبلاغة والصراحة فى الحق. وكان فى صغره يرعى الغنم لأبيه ثم احترف التجارة يختلف فيها الى الشام وهو من الرهط الذى انتهى اليه الشرف فى الجاهلية وكانت اليه السفارة وذلك انهم كانوا اذا وقعت بينهم وبين غيرهم حرب بعثوه سفيرا ـ

كان عمر عزيز الجانب محترما بين قومه، قوى الشكيمة شديد البأس. ومن الجدير بالذكر أن عمر بن الخطاب كان يصغر الرسول بثلاثة عشرة عاما ولكنه توفى فى نفس السنة التى مات فيها الرسول وهى الثالثة والستين حيث توفى عام ٦٤٤ م أى ٢٣ هـ.

وفى السنة الخامسة للدعوة اسلم عمر بن الخطاب وكان لاسلامه اثر كبير فى ظهور الاسلام اذ ابى اخفاء شعائره الدينية لاعتقاده انه لم يكن بين القرشيين من يجرؤ على معارضته. وقد اثر عن الرسول انه قال: «اللهم اعز الاسلام بأحد هذين الرجلين» يعنى عمرو بن هشام وعمر بن الخطاب. وروى ابن الاثير عن عبد الله بن مسعود قال: «كان اسلام عمر فتحا وكانت هجرته نصرا وكانت امارته رحمة».

قبل ولاية عمر

ان الذين يريدون أن يتبطوا الايمان بالعقل والعلم سيجدون انفسهم ـ اذا هم احسنوا استخدام العقل والعلم فى هذا المجال ـ امام حقيقة الايمان مسفرة كضياء النهار.

لقد جاء الاسلام هدى للناس بتعاليمه ومبادئه واهدافه ومثله وقيمه وما كان يدعو اليه من اجل علاقات انسانية افضل والا عبودية الا لله ـ وكان رسول الله اسوة حسنة. أدى الرسالة وحمل الامانة وترك كلمات ربه محفوظة فى القرآن الكريم. وكانت سنته دليلا لا يخطىء من اتبعها ولا يضل ابدا من فهم معانى القرآن وعمل بها.

مات الرسول فاهتزت الارض لفقدان اطهر البشر واتقى خلق الله ـ وفرحت السماء لاستقبال حبيب الله ودمع السحاب وبكى المطر وأحس المسلم باليتم ـ ولكن كان الخطر فى هذا ان البعض اهتز ايمانهم ـ والبعض ظن انه بوارث لرسول الله فى حكم المدينة ـ

وباجماع اهل الحل والعقد على مبايعة ابا بكر الصديق لقب نفسه بخليفة رسول الله. وغنى عن البيان أن منصب الخليفة فى الاسلام انما يكون بمبايعة اهل الحل والعقد وأن الامام انما هو وكيل الامة وأن افرادها هم الذين يولونه السلطة فمصدر قوة الخليفة هو الامة وهو انما يستمد سلطانه منها والمسلمون هم اول امة قالت بان الامة مصدر السلطات.

وتحظى الدولة الاسلامية فى ظل خلافة ابى بكر بخليفة تقى مؤمن ـ بانسان عادل مسلم على اعظم ما تكون القدوة ـ حكم لمدة سنتين ـ ولكن كان له الفضل فى القضاء على حركة الردة ـ ثم فى ترسيخ عقيدة الاسلام فى النفوس باقرار آن الزكاة جزء من شروط الاسلام وان الممتنع عن ادائها يعد كافرا ـ مات وحركة الجهاد على اشدها ـ وخرجت جيوش المسلمين للغزو والفتح وكانت سنه يوم مماته ثلاثة وستون عاما.

مرض ابو بكر فى مرض موته على أن يوصى المسلمين باختيار عمر بن الخطاب ـ وهذا لم يكن تنصيبا لعمر فى منصب الخلافة ولا الزاما للمسلمين باختياره وانما كان مجرد ترشيح له او مجرد ابداء رأى شخصى ارتآه ابو بكر فيما يتعلق بشئون المسلمين نظرا لانشغال جيوشهم فى الجهاد وغياب الكثير من اهل الحل والعقد خارج البلاد ـ وخوفا من أن تحدث بعض المشاحنات التى تؤثر على الجنود فى معاركهم ـ هذا بالاضافة الى أن عمر كان نموذجا للمسلم القوى ـ وللانسان العادل ورغم معارضة البعض فى اختيار عمر الا أن معظم اهل الحل والعقد قاموا باختياره وفى هذا يقول ابن تيمية:

«وكذلك عمر صار اماما لما بايعوه واطاعوه. ولو قدر انهم لم ينفذوا عهد ابى بكر فى عمر لم يصر اماما» وقد تمت مبايعة المسلمين لعمر بعد موت ابى بكر فصار بذلك اماما ـ

وفيما يلى وصية ابى بكر لعمر بالخلافة:

وصية ابو بكر

«بسم الله الرحمن الرحيم. هذا ما عهد ابو بكر بن ابى قحافة فى آخر عهده بالدنيا خارجا منها، وعند اول عهده بالآخرة داخلا فيها ـ حيث يؤمن الكافر، ويوقن الفاجر، ويصدق الكاذب. انى استخلفت عليكم بعدى عمر بن الخطاب فاسمعوا له واطيعوا. وانى لم آل الله ورسوله ودينه ونفسى واياكم خيرا فان عدل فذلك ظنى به وعلمى فيه. وان بدل فلكل امرىء ما اكتسب من الاثم والخير اردت ولا اعلم الغيب. وسيعلم الذين ظلموا أى منقلب ينقلبون. والسلام عليكم ورحمة الله ـ»

■ قال عن نفسه: إذا نمت ليلا أضعت نفسى.. وإذا نمت نهارا أضعت الرعية

■ بعث من حرق باب والى الكوفة.. وقال: لا يجوز لبيت الوالى أن يكون له باب

أعد الدراسة:
د. محمود متولى

ولقد وصف ابو بكر عمر بن الخطاب قائلا:

«لو افضى الامر اليه لترك كثيرا مما هو عليه قد رفعته فرايته اذا غضب على الرجل فى شىء أرانى الرضا عنه واذا لنت له ارانى الشدة عليه ـ

وبوفاة أبى بكر فى ٢٢ من جمادى الآخرة فى السنة ١٣ من الهجرة دخلت الدولة الاسلامية امانة فى عنق عمر بن الخطاب لتبدأ بذلك عهدا جديدا ـ حيث ساعد عمر بذكائه وعبقريته على نشر الأسلام وتمكينه من عدة بلاد ـ وربما بدا غريبا ان الكثير من مؤرخى الغرب يتعمدون اغفال الشخصيات العظمى فى تاريخ الاسلام ولكن الذى لاشك فيه أن عمر بن الخطاب يحتل مكانته العظمى بين ابطال التاريخ ليس فقط كبطل حربى أو كحاكم دينى ولكن أيضا كشخصية انسانية راعت العدل وناضلت ضد الظلم وسعت لبناء مجتمع جديد الحاكم فيه قدوة والاخلاق والقيم عنوانا لضمير كل المسئولين والصالح العام هو المسعى الاول والاخير لمن بيدهم حكم المسلمين.

صفاته .. وأسلوب حكمه

كان عمر بن الخطاب شديدا فى الحق ـ وقد قال أبو مسعود «ما عبد الله جهرة حتى اسلم عمر» حيث كان من أقسى المسلمين فى التنكيل بالمشركين وايقاع العقوبة بهم ـ وقال للرسول حين استشاره فى اسرى بدر «ادفعهم الينا يا رسول الله فلنضرب اعناقهم» وكان فيهم أقاربه وأقارب أبى بكر بل وبعض أقارب الرسول.

وبلغ به من شدته فى اتباع الصراط المستقيم أن أشار على ابى بكر بقتل خالد بن الوليد حين علم أن خالدا قام بقتل مالك بن نويرة بعد ان ثاب للاسلام واعترف به ولكن أبا بكر رفض.

وكان عمر شديدا على ولاته، يخشى أن يرهبوا الناس فيذلوا نفوسهم ويعلموهم الجبن ويطبعوهم على الصغار ومن ثم كان يفتح صدره وعقله وبابه لأية شكاية فى أحد عماله فيعلن ذلك لعامة المسلمين فى خطبه.

كان صريحا جريئا ـ لم تمنعه منزلة سعد بن عبادة وفضله فى الاسلام من أن يقول له يوم السقيفة: قتل الله سعد بن عبادة انه منافق، لانه حاول أن يأخذ الخلافه لنفسه. فلما بايع المسلمون أبا بكر تخلف سعد عن جماعته ولما تمت البيعة لأبى بكر بالخلافة جلس عمر منه مجلس المشير فكان صارما فى رأيه شديدا على من تأخر عن جماعة المسلمين فى البيعة.

كان عمر بن الخطاب متواضعا برغم هذه الشدة التى عرفت عنه. ظهر هذا فى ملبسه ومظهره الى درجة انه كان لا يملك أكثر من ثوبين وقميص واحد. وذات يوم تأخر عن صلاة الجمعة فوقف على المنبر يعتذر للمسلمين قائلا:

«حبستنى قميصى هذا اذ لم يكن لى قميص غيره» ـ وكان يسأل كل من يلقاه: «قل لى بربك ولا تكذبنى كيف تجد عمر؟ اتحسب الله راضيا عنى ـ»

وكان عمر يثور كالبركان حين يعلم أن احد من اسرته نال امتيازا أو تدخل فى شئون الحكم أو استغل صلته به وكان يقول لاهله:

«انى قد نهيت عن كذا وكذا وانهم لينظرون اليكم نظرة الطير الى اللحم وانى والله لا أوتى برجل منكم وقع فيما نهيت عنه الا ضاعفت له العذاب»

وهكذا حل عمر بن الخطاب مشكلة الحكم فى أن يكون الحاكم قدوة وأن يرعى حدود الله.

التواضع والعدل والحكمة

وكان عمر مع تواضعه شديد الغضب على من يجترىء على سلطان له فقد ذكر الطبرى هذه الرواية، أتى عمر يوما مال فجعل يقسمه بين الناس. فازدحموا عليه فأقبل سعد بن ابى وقاص يزاحم الناس حتى خلص اليه فعلاه عمر بالدرة وقال انك أقبلت لا تهاب سلطان الله فى الارض فأحببت أن اعلمك ان سلطان الله لن يهابك.

والى جانب كل ذلك كان عمر عالما بالقرآن وتأويله، مجتهدا فى دين الله، ذا رأى وفتيا ـ ورعا كما كان قاضيا شديد النزاهة نحو غيره ونحو نفسه ـ ولا غرو فقد ولد حاكما بطبيعته ورجلا فى كل خطوة من خطوات حياته.

بلغ به من العدل انه أقام الحد على ابنه حتى بعد موته وحمل الدقيق على كتفه للمرأة التى لا تجد ما تطعم به اولادها ـ بعث من حرق باب والى الكوفة وقال انه لا يجوز لبيت الوالى ان يكون له باب. وعندما راجعته امرأة فى الصداق قال ـ أصابت امرأة وأخطأ عمر ـ

كان عمر خليفة حكيما وسياسيا بارعا ـ لم يفرض الاسلام على أحد بالقوة ـ بل بالقدوة واذا كان عمر قد اسلم وهو فى سن الثانية والثلاثين فقد ظل يخدم الاسلام نحو ٣١ عاما وحضر جميع الغزوات مع رسول الله

بالطبع لن نتكلم كثيرا عن الفتوحات الاسلامية فى عهد الخليفة الثانى ولكن يكفى ان نقول ان خلافه عمر والتى استمرت نحو عشر. سنوات وست شهور غيرت وجه التاريخ ففى عهده استكملت الفتوحات التى بدأها ابو بكر الصديق وخلال الفترة من ١٣ هـ ـ ٢٣ هـ تحققت الفتوحات الكبرى للاسلام فغزت جيوش المسلمين العراق وسوريا وفلسطين ومصر وسقطت امبراطورية فارس وستظل معركة اليرموك ومعركة القادسية ومعركة نهاوند والاستيلاء على القدس اعمالا مجيدة لم يكن الفتح العسكرى لها عنوانا بل ماصحبها من تغير حضارى وعقائدى وسكانى جعل هذه الاقطار لحما ودما ـ فى اخوة الاسلام وفى لسان العربية.

عمر .. والعدل الاجتماعى

من بين الصحابة وامراء المؤمنين يمتاز عمر بن الخطاب بذلك النهج الاجتماعى الذى جعل منه شخصية فريدة فى التاريخ الاسلامى الى درجة ان لقب بالفاروق ـ لأنه كان يفرق بين الحق والباطل لدرجة ان عدله كان مضرب الأمثال وموضع الآمال.

● القاعدة الأولى ـ أحقية المسلمين فى أموال الدولة حيث يقول:

«ما من احد من الناس الا له فى هذا المال حق ـ وما أحد أحق به من أحد ـ هو مالهم يأخذونه وما أنا فيهم الا كأحدهم ـ ولأنا أسعد بادائه اليهم منهم يأخذه ـ فالرجل وبلاؤه ـ والرجل وحاجته ـ ووالله لوددت أنى خرجت من هذا المال كفافا لا على ولا لى

ان العدل الاجتماعى لدى عمر بن الخطاب منهاج عمل لرفع المعاناة عن الفقراء. وهو ليس ترفا فكريا يتشدق به الحاكم لتخدير الجماهير ولا شعارات ترفع للعيش فى اوهام أو لممارسة احلام اليقظة ـ

● القاعدة الثانية ـ الوقوف ضد الانحراف واستغلال الناس وتكديس الثروات خلال تولى المناصب ومنع الحكام من العمل بالتجارة أو ممارسة نفوذهم وتفرغهم لمناصبهم دائما ـ

وقد استن عمر سنة احصاء مال الحاكم الذى يوليه على بلد ما وفى نهاية مدة الولاية يصادر ما يزيد عما كان له اصلا ـ

● القاعدة الثالثة ـ الاستعانة بالاكفاء والبعد عن الاقرباء اذا ما كانوا غير جديرين بالمنصب ومواجهة المحسوبية: والالتزام بتطبيق الحدود حتى ولو كان على اقرب الناس له.

● القاعدة الرابعة ـ زرع الضمير الاجتماعى والخوف من الله والقدوة فى العمل وضرب المثل لكى يتبع المسلمون حاكمهم

● القاعدة الخامسة ـ قيمة العمل والانتاج والا تعطل الثروات بل يجب، ان تستغل الاستغلال الامثل لصالح المسلمين و من لم يستطع فعلية ان يتركها لغيره ليعمل فيها.

● القاعدة السادسة ـ المساواة الحقيقية بين الحاكم والمحكوم ـ ليس فى شكل نظرى وانما بأسلوب تطبيقى ـ وهو يقول فى هذا «كيف يعنينى شأن الرعية اذا لم يمسسنى ما مسهم»

اغتيال عمر

ان الانسان مشدود الى ارادة الله العليا ومشيئة الربانية ـ وأنه ينبغى اوادته الصغرى بجانب هذه الارادة الكبرى، لقد شاءت العناية الالهية ان يقتل عمر على يد احد الفرس وحمد الله ان القاتل ليس عربيا مسلما حتى لا يحاجه يوم القيامة كان عمر مثالا رائعا للعدل والتقوى والزهد فى الدنيا. ومازال يسوس العرب سياسة مثالية حتى امتدت الى جسده الطاهر يد شخص فارسى مجوسى يدعى «فيروز» ويلقب أبا «لؤلؤة» ـ امتدت يده فى الظلام لتطعن جسد امير المؤمنين بخنجر له رأسان ـ حيث ضربه ست ضربات احداها تحت «سرته» وهى التى قتلته. وكان الخنجر مسموما بالطبع فلم يتحمل الجسد الطاهر السم الزعاف حيث توفى فى ٤ ذى الحجة سنة ٢٣ هـ بعد أن تولى الخلافة عشر سنوات ونصف ومات وهو فى الثالثة والستين من عمره تماما كما مات النبى وابو بكر فى هذه السن أيضا.

وكان فيروز هذا من الموالى وهو غلام «المغيرة بن شعبة» ولاشك ان أحد الاسباب الرئيسية للاغتيال هو تحريض السيد ولى الغلام المنحوس نظرا لان المغيرة كان من أنصار «معاوية بن ابى سفيان والذى لم ينس ان عمر قد عزله عن ولاية الشام فأسرها فى نفسه ودبر فكرة الانتقام حيث ان عمر عين بدلا منه سعيد بن عامر ـ وهو واحد من كبار اصحاب رسول الله وان لم يكن لاسمه ذلك الرنين المألوف لاسماء كبار الاصحاب ـ مثل معاوية وصديقه المغيرة بن شعبة ـ ولعلنا لا يجب ان ننسى ان المغيرة هنا هو احد الثنين أفسدا الاسلام حيث انه قام فيما بعد بالايعاز الى معاوية بن ابى سفيان بعد ان اصبح خليفة للمسلمين عام ٤١ هـ او عز اليه بأن يورث ابنه يزيدا وبذلك دخل نظام الملك فى الاسلام مما أفسد الخلافة وشئون المسلمين

ولكننا دوما نقول فى التاريخ ان السبب الاوحد لا يفسر حركته وبالتالى فقد كان ضمن اسباب الاغتيال ان ابا لؤلؤة المجوسى كان فارسيا وهؤلاء من معظم من دخلوا الاسلام دون ان يفقهوه وحقدوا على العرب وظلت العنصرية داؤهم واعتقدوا بضرورة عودة حضارتهم وملكهم

ـ ولى عمر بن بكاء المسلمين ونشيجهم ومن رائع ماقيل من رثاء فيه قول الشاعر «جزء بن ضرار»:

جزى الله خيرا من اميرو باركت
يد الله فى ذاك الاديم الممزق
فمن يسع او يركب جناحى نعامه
ليدرك ما حاولت بالامس يسبق
قضيت امورا ثم غادرت بعدها
بوائق فى اكمامها لم تفتق

ولما طعن عمر ـ كعادة ابطال التاريخ لم يترك امته تائهة ـ بل جمع حوله الصحابة وهو على فراش الموت ـ وبدأ يفكر ـ فلما سأله ثقة منهم «يا أمير المؤمنين: من استخلفت» قال ـ من استخلف لو كان ابو عبيدة الجراح حيا لاستخلفته. فان سألنى ربى قلت سمعت نبيك يقول انه امين هذه الامة ـ ولو كان سالم مولى ابى حذيفة حيا استخلفته فان سألنى ربى قلت سمعت نبيك يقول ان سالما شديد الحب لله فقال رجل أدلك عليه ـ عبد الله بن عمر ـ وهنا انتفض ابن الخطاب رغم شدة الجروح عليه قائلا قاتلك الله ـ والله ماأردت الله بهذا. لا أرب لنا فى أموركم. ماحمدتها لأرغب فيها لاحد من أهل بيتى ـ

وخشى المؤمنون من الصحابة ان يموت عمر دون ان يترك وصية فذهبوا اليه مرة اخرى وقالوا يا أمير المؤمنين ـ لو عهدت عهدا؟ فقال «عليكم بهؤلاء الرهط الذى مات رسول الله وهو عنهم راض قال فيهم انهم من اهل الجنة على بن ابى طالب ـ عثمان بن عفان ـ سعد بن ابى وقاص ـ عبد الرحمن بن عوف ـ والزبير بن العوام وطلحة بن عبيد الله وعبد الله بن عمر على الا يكون له من الأمر شىء وأوصى بان تكون الخلافة للرجل الذى يقع عليه الاختيار من الفريق الذى فى صفه عبد الله بن عمر فى حالة تساوى الاصوات فان لم يرضوا بحكم عبد الله بن عمر فليكونوا مع الذين فيهم عبد الرحمن بن عوف ثم دعاهم عمر وقال لهم:

«انى نظرت فوجدتكم رؤساء الناس وقادتهم، لا يكون هذا الامر الا فيكم. وقد قبض رسول الله وهو عنكم راض. انى لا اخاف الناس عليكم ان استقمتم. ولكنى اخاف عليكم اختلافكم فيما بينكم فيختلف الناس. فاذا مت فتشاوروا ثلاثة ايام ولا يأتين اليوم الرابع الا وعليكم امير منكم ويحضر عبد الله بن عمر مشيرا ولاشىء له من الأمر وطلحة شريككم فى الامر. فان قدم فى الايام الثلاثة قبل قدومه فامضوا امركم وقال عمر لصهيب: صل بالناس ثلاثة ايام وادخل عليا وعثمان والزبير وسعد وعبد الرحمن بن عوف وطلحة ان قدم واحضر عبد الله بن عمر ولاشىء له من الامر وقم على رءوسهم فان اجتمع خمسة ورضوا رجلا وأبى واحد فاشدخ رأسه او اضرب رأسه بالسيف. وان اتفق اربعة فرضوا رجلا منهم وابى اثنان فاضرب رءوسهما فان رضى ثلاثة رجلا منهم وثلاثة رجلا منهم فحكموا عبد الله بن عمر فأى الفريقين حكم له فليختاروا رجلا منهم فان لم يرضوا بحكم عبد الله بن عمر فكونوا مع الذين فيهم بن عوف واقتلوا الباقية ان رغبوا عما اجتمع عليه الناس»

هكذا وضع عمر نسيج الديموقراطية وحذر من الخلاف والاختلاف وطالب باختيار الأصلح ومنع اختيار ولده لثقل المسئولية ـ مات عمر شامخا ـ وعاش عادلا ـ مات الخليفة الذى وضع للدولة الاسلامية ملامحها واعطى من روحه وجسده ودمه لأمته فسجل له التاريخ رصيدا من النور وباركته الناس فى الارض ورحبت به السماء ليجاور صاحبيه رسول الله وأبا بكر الصديق ـ

ماذا يجرى فى الإسكندرية

عادل جاد الله

● لجنة لاستلام قصور الامراء:

قررت هيئة الاثار المصرية تشكيل لجنة لاستلام قصر الاميرة فاطمة حيدر الزهراء بمنطقة زيزنيا واستراحة الامير يوسف كمال بمنطقة ستانلى الاسكندرية من رئاسة الجمهورية ـ

وتقوم مجموعة من خبراء الهيئة حاليا باختيار مجموعات من المجوهرات التى يرجع تاريخها الى اسرة محمد على لعرضها فى المتحف الذى ستقيمه هيئة الاثار بقصر الاميرة فاطمة الزهراء ويتم افتتاحه فى الاحتفال بالعيد القومى لمحافظة الاسكندرية فى يوليو القادم ـ

ومن ناحية أخرى صرح السيد احمد عبد الفتاح مدير عام آثار غرب الدلتا بأن هناك اتجاها للابقاء على كافة القصور الموجودة بالاسكندرية والتى يرجع تاريخها الى العهود السابقة وتمس بالتاريخ الاجتماعى والسياسى والحضارى للمدينة مع صيانتها واعادة ترميمها باعتبارها من ملامح حضارة الاسكندرية وتعبر عن فترة من تاريخ الشعب المصرى ـ

● تصحيح البطاقة التموينية:

قررت مديرية التموين والتجارة الداخلية بمحافظة الاسكندرية استمرار المدة الخاصة بتصحيح بيانات البطاقات التموينية ذات الدعم الجزئى حتى اواخر شهر يونيو القادم ـ

وستقوم المديرية بعد هذا الموعد بتحصيل فروق الاسعار من اصحاب هذه البطاقات ذات الدعم الجزئى على أن يتم تحرير محاضر للمخالفين منها ـ

شهر الصوم .. قبل الأسلام ..

... ان شهر الصيام هو رمضان ـ ولكن رمضان ليس الا اسما واحدا من الاسماء التى يحملها شهر الصوم عند العرب.

وكلمة رمضان اشتقت من الرمضاء، وهى شدة الحر ـ فالتقويم فى الجاهلية كان شمسيا، اما الآن فالتقويم الهجرى قمرى ـ ونتج عن هذا ان الشهور لم تعد ثابتة فى مواعيدها ... فربيع الاول مثلا لم يعد ثابتا فى الربيع ـ وانما اصبح يأتى فى أى فصل من فصول السنة. ونفس القول ينطبق على رمضان ـ فهو لم يعد ثابتا فى فصل الصيف ... يدل على معناه ـ

ورمضان يسمى عند الفرس «رمزان» والسبب انهم لا يعرفون حرف «الضاد» ... أبدا قبل حرف النون.

وفى فارس كانت ديانة «زرادشت» منتشرة قبل الاسلام. وكان زرادشت يعارض ... اذا كان الصوم فى الاديان الاخرى امتناعا عن تناول الطعام ... امتناع عن الآثام والمعاصى. ولكن اتباعه كانوا يصومون خمسة ايام ... عن المشتقات الحيوانية. ويصومون ثلاثة ايام عن كافة انواع الطعام

وقد شهدت ... قبل الحكم العثمانى كل التيارات ـ ومن هذه التيارات ... قبل الاسلام ـ البوذية التى تدعو الى الزهد. ولكن دون ... البوذية كانوا يتناولون وجبة واحدة عند الظهر. اما الصوم ـ فكان ...

... الصائمون ان يندفعوا الى الاكل فور سماع أذان المغرب. لان ... ان الشيطان يفسد مزاجا صومك ـ لو تمهلت!

فى التليفزيون اليوم

● القناة الاولى : ٣،١٥ سورة حية من مجلس الشعب – ٤،١٥ فصل من مسرحية كوميدية – ٥،١٠ فوازير عمو فؤاد – ٥،٣٠ حديث الشيخ الشعراوى – ٧،٠٥ بوجى وطمطم – ٧،٢٥ فوازير رمضان – ٨،٠٠ يا تليفزيون – ٨،٣٠ مسلسل « ازواج لكن غرباء » بطولة فؤاد المهندس وسناء جميل – ٩،٣٠ دورى النجوم – ١٠،٣٠ حديث شيخ الازهر – ١١،١٥ مسلسل « لا اله الا الله »

● القناة الثانية : ٧،٣٠ لقاء الايمان – ٧،٤٥ فى مثل هذا اليوم – ٨،١٥ العالم العربى يغنى – ٩،١٥ مسلسل « نور الاسلام يشرق على العالم ١٠،١٥ مسلسل « الافيال »

OOO

التليفزيون هذا الأسبوع

● **الاثنين**

القناة الاولى : ٤،١٥ فصل من مسرحية كوميدية – ٩،١٠ مباراة الاهلى والبلاستيك فى الدورى العام – ١٢،١٥ سهرة منوعات .

القناة الثانية : ٣،١٥ الفيلم الاجنبى « كارى » – ١٢،٣٠ فيلم اجنبى .

OOO

● **الثلاثاء**

القناة الاولى : ٣،١٥ مباراة المنصورة والزمالك – ١٢،١٥ تمثيلية « السكرتيرة الجديدة »

القناة الثانية : ١٢،٣٠ سهرة مع « موعد فلقاء »

OOO

● **الاربعاء**

القناة الاولى : ٤،١٥ فصل من مسرحية – ١٢،١٥ سهرة منوعات

القناة الثانية : ١٢،٣٠ فيلم « قبل الوصول الى سن الانتحار »

OOO

● **الخميس**

القناة الاولى : ٣،١٥ فيلم « السفيرة عزيزة » – ١٢،١٥ مسرحية « حجا يحكم المدينة »

القناة الثانية : ١٢،٣٠ فيلم الاوسكار تقديم سناء منصور

OOO

● **الجمعة**

القناة الاولى : ٣،٠٠ فيلم « سى عمر » ١٢،١٥ فيلم عربى جديد .

القناة الثانية : ١٢،٠٠ منوعات – ١،٠٠ حلقة اجنبية طويلة

● **السبت**

القناة الاولى : ٣،١٥ فيلم عربى

القناة الثانية : ١٢،٣٠ سهرة السبت .

لماذا تأخرت مقدمة « الفوازير » ؟

كتب نادر عدلى :

فوجىء المشاهدون أن فوازير رمضان قدمت فى اليوم الاول بدون المقدمة والمؤخرة – ثم فى الايام الثلاثة التالية قدمت « المؤخرة » مرتين فى البداية والنهاية – وفى اليوم الخامس قدمت المقدمة والمؤخرة ولكن لم تذكر الاسماء فى الخاتمة – فما سبب تأخير اعداد « التتر » كما يطلقون عليه فى التليفزيون ؟!

من خلال متابعة « السياسى » لتصوير الفوازير فان التصوير بدأ قبل رمضان بثلاثة اسابيع فقط وهى فترة قصيرة . حيث طلب المخرج فهمى عبد الحميد حجز الاستديو لمدة شهر ونصف قبل رمضان ولكن حدثت مشاكل ادت الى تاخير تسليم الاستوديو .. واصبح واضحا ان هناك من يحارب استمرار تقديم الفوازير فى رمضان ! – وهذه ليست قصة جديدة فالمعروف ان احدى الدول العربية عندما علمت بذلك من عامين طلبت من « الحاج فهمى » ان يقدم الفوازير لحسابها ولكنه رفض ان يقدم خبرته لحساب محطة اخرى !

وهكذا بدأ التصوير متأخرا اسبوعين حيث انتهى فهمى عبد الحميد من تصوير ٣٠ حلقة من الف ليلة ثم بدأ فى اعداد الفزورة الاستعراضية وانتهى من تصوير ٤ استعراضات فى ثلاثة ايام ثم بدأ يعد للمشترة قبل رمضان بيومين وفى نفس الوقت يقوم بعمل « المونتاج » للدراما والاستعراضات – ومن هنا جاء التأخير !

السؤال : لماذا يحارب البعض فى التليفزيون فوازير رمضان ومخرجها ؟!!

فهمى عبد الحميد

الأفيال .. وصراع الأجيال !

يستمر عرض مسلسل « الافيال » الذى تعرضه القناة الثانية حاليا حتى يوم الخميس القادم – والمسلسل بطولة محمود ياسين وليلى طاهر وسمية الالفى وزوزو نبيل ورشوان توفيق وهالة صدقى – وهو من تأليف فتحى غانم واخراج ابراهيم الصحن –

وتدور احداثه حول صراع الاجيال فى مصر من خلال اربعة اجيال .

والمسلسل تبدأ احداثه منذ عام ١٨٨٢ حتى وقتنا الحالى –

وقد شاهدنا فترة الجد الاكبر « يوسف باشا منصور » الذى شاهد ضرب الاسكندرية ١٨٨٢ واحتلال الانجليز لمصر فى عهد الخديو توفيق ، وتأثره بذلك لدرجة جعلته يقرر ارسال ابنه « يوسف » للتعلم فى انجلترا من شدة انبهاره بالغزاة – ثم شاهدنا عودة الابن من انجلترا ، وتورطه فى علاقات كثيرة ، واهتمامه بالمظهرية وسعيه للوصول الى « البكوية »

اما الاحداث التالية فنرى يوسف وقد انجب « منصور » الذى يعانى من حماقات والده ويشهد الحرب العالمية الثانية وحرب فلسطين عام ١٩٤٨ ثم يتزوج من اسرة فقيرة وينجب ابنه « حسن » الذى يعبر عن الجيل المعاصر لثورة يوليو والذى شهد اختفاء الملكية والاحتلال من مصر ثم يعاصر حرب ١٩٦٧ وهزيمتها القاسية –

واحداث المسلسل كثيرة وحافلة بالمفاجآت – وهو يقدم تحليلا لطبيعة الحياة فى مصر من خلال التناقضات السياسية الحادة التى عاشتها مصر بين الاحتلال والتحرر والاشتراكية والرأسمالية على مدى مائة سنة ، وكيف تغيرت شكل الحياة تماما خلال هذه الفترة

يلعب فى المسلسل شخصيات الجد الاكبر ، والابن ، والحفيد – ثم شخصية « حسن » الفنان محمود ياسين –

والمسلسل من انتاج افلام التليفزيون .

« بداية ونهاية » فى حب مصر

بدأت – الاسبوع الماضى بروفات مسرحية « بداية ونهاية » على المسرح العالم بالقاهرة والتى تعرض فى نهاية الاسبوع القادم ، ويخصص ايرادها لسداد ديون مصر – والمسرحية مأخوذة عن رواية الكاتب الكبير « نجيب محفوظ » واعدها للمسرح انور فتح الله ويخرجها عبد الغفار عودة

يشترك فى تمثيل المسرحية ١١ نجما كبيرا من جمعية فنانى الجيزة وهم : محمود ياسين وفريد شوقى وعزت العلايلى وشهيرة ويسرا وحسين فهمى وكريمة مختار وفاروق الفيشاوى وصلاح السعدنى وابو بكر عزت ويونس شلبى – ومن المقرر ان يتقدم العرض فى القاهرة وبعض المحافظات المصرية ثم تسافر الفرقة للعرض فى الدول العربية

كانت نفس الرواية « بداية ونهاية » قد قدمت فى فيلم سينمائى للمخرج الكبير صلاح ابو سيف ولاقت نجاحا كبيرا .

الزمالك مع المنصورة وامل تحقيق الفوز بعد غد

مرة أخرى نعود لمسلسل الدورى الكروى بمباراة المنصورة مع الزمالك فى المنصورة بعد غد الثلاثاء

مباراة بعد غد الثلاثاء بين الزمالك والمنصورة فهى صراع من المنصورة للبقاء فى الدورى ومن الزمالك الذى يود الفوز فى جميع مبارياته القادمة وربما يكون للقرار الذى اتخذه مجلس ادارة الزمالك مؤخرا بالتعاقد مع ميكل ايفرت مدربه السابق ومدرب المقاولون العرب الاثر فى اداء اللاعبين الجاد والجيد فى مبارياتهم القادمة خاصة وان معظم اللاعبين قابلوا خبر التعاقد مع ميكل ايفرت الانجليزى بالترحيب –

طارق يحيى

تحسين عثمان مرشح لتدريب الزمالك

اللواء تحسين عثمان مدرب الزمالك والاهلى السابق فى كرة السلة تجرى معه المفاوضات هذه الايام اثناء تواجده فى القاهرة لتدريب فريق الزمالك بعد ان انهى مجلس ادارة النادى عقد الدكتور عادل صبرى مدرب كرة السلة بالنادى –

وقد عرض الزمالك على عادل عبد الفتاح المدرب السابق ومدرب النصر السعودى تدريب فرق كرة السلة ولكن رفض لسفره –

الجدير بالذكر ان تحسين عثمان يدرب فريق الاتحاد بجدة –

OOOO

آخر تعديل لمباراة الدورى تأجيل مباراة الاهلى والبلاستيك –

اجرى الاتحاد المصرى لكرة القدم اخر تعديل له فى مباريات الدورى العام وتقرر فى هذا الاجتماع تأجيل مباراة الاهلى والبلاستيك والتى كان مقررا اقامتها غدا الاثنين الى يوم الثلاثاء ٢٧ / ٥ / ٨٦ لاتاحة الفرصة للاهلى ان يؤدى مباراته الثانية فى بطولة افريقيا يوم الجمعة ١٢ مايو مع بطل سويزيلاند وستقام مباراة الزمالك والمنصورة فى موعدها بعد غد الثلاثاء وهنا وستقام اربع مباريات يوم السبت القادم الاسماعيلى والبلاستيك والاتحاد المصرى والترسانة والمحلة . والزمالك والمقاولون وستقام المباريات على ملاعب الاندية المذكورة اولا وكما تقرر اختصار الدورى اسبوعا وعلى هذا يلتقى الاهلى والزمالك يوم الاحد ٢٣ يونيو فى ختام الاسبوع ٢٣ الموعد الرسمى لانتهاء الدورى العام –

OOOOO

نقل المباراة على الهواء

تقام مباراة المنصورة مع الزمالك باستاد المنصورة فى تمام الثالثة والنصف بعد الظهر والمباراتين منقولتين على الهواء مباشرة عبر شاشات التليفزيون .

OOO

الحاج فى المقاولون ... وافرت فى الزمالك

تصوير

الرجوع الى الحق فضيلة أخيرا عاد عبد المنعم الحاج للمقاولون العرب وعاد ميكل ايفرت لتدريب الزمالك وبالطبع فإن ادارة الناديين رأت فى عودة الحاج وايفرت من عودة للحق وفى العدد القادم سنقوم بنشر تفاصيل الاتفاقات .

كلمة ورأى

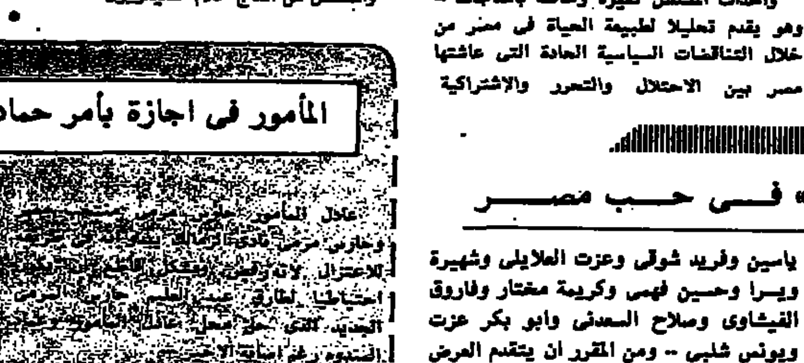
العلاقة بين بطولات الأهلى وأفلاسه

تعرض الاهلى معقل من معاقل الرياضة فى مصر لازمة مالية شىء متوقع خاصة وأن نشاطاته عديدة ومشاركته فى البطولات كبيرة بالاضافة الى نشاطه الاجتماعى المعروف – والازمة المالية تكمن فى سببا هام وجوهرى وهو أن حجم الايرادات أقل من حجم المصروفات .

ويرجع البعض انسحاب الأهلى من بطولة السلة بسبب الضائقة المالية ولكن الازمة المالية وازمة كرة السلة فجرت أزمة جديدة لم تكن موجودة فى الاهلى وهى ابتعاد حمدى الكنيسى عضو مجلس الادارة النشيط جداً عن النادى وعدم حضوره جلسات مجلس الادارة وكذلك اتجاه كمال حافظ وكيل النادى ورئيس مكتبه التنفيذى وديتمو النادى المحرك للاستقالة من عضوية مجلس الادارة –

ولذلك فإن المجلس الأعلى للشباب والرياضة مطالب بدعم نادى البطولات والأمن مطالب بنظرة اعمق واوسع ومساعدة الاندية لضم اذاعة مبارياتها وهذا مطلب شرعى وعادل حتى تتخطى ازماتها ولنا عوده –

قطب عبد السلام



المأمور فى اجازة بأمر حمادة امام والسبب عبدالعليم

خواطر رياضية

الموضوع الذى ساتناوله فى خواطرى هذا الاسبوع سبق لى ان تحدثت فيه مرارا فى عديد من المحافل الرياضية فللموضوع اهميه بل كل الاهميه للنهوض بالرياضه فى بلدنا الحبيبة ولست انا وحدى الذى نادى وينادى بالاهتمام بالرياضه فى مدارسنا وجامعاتنا فكثير من الاخوه الزملاء العاملين فى حقل النقد الرياضى جفت اقلامهم من كثرة ما كتبوه فى هذا الموضوع دراسة وتحليلا ونقدا وكما كبيرا من الخبراء الرياضيين واساتذة كليات التربيه الرياضية المتخصصين بحت اصواتهم من كثرة ما نادوا بالعودة الى الاهتمام بالرياضة فى المدارس والجامعات – واذا كنت اعود من جديد للكتابة فى هذا الموضوع فلاننى شعرت بمدى اهتمام المسئولين عن الرياضة فى بلدنا بتنفيذه بمحاولات جديه قد تثمر مع بداية العام الدراسى المقبل فها هو الدكتور عبد الاحد جمال الدين قد خطط للمضى فى طريق نهضة رياضيه كبيرة اذا ما كان التنفيذ على مستوى التخطيط وهذا ما نرجوه فمع بداية العام الحالى عقد رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة مؤتمرا شارك فيه مفتشو وموجهو التربيه الرياضية فى وزارة التربيه والتعليم على مستوى الجمهوريه بحث فيه الخطوات التى يجب ان تتخذ لتطبيق مشروع اللياقة البدنيه فى مدارسنا وكيفية معالجة القصور الحالى المتمثل فى عدم وفرة او انعدام وجود الملاعب فى المدارس لممارسة الرياضة

وعلى الطالب ان يمارس هذه التمرينات فى منزله وعليه ان يدون ملاحظاته وما الفائدة التى عادت عليه من ممارساته هذه فى بطاقة خاصه اعدت لهذا الغرض وفى نهاية العام الدراسى ومن خلال هذه البطاقات يستطيع المتخصصون التعرف على ثمرة هذه الجرعة الرياضيه والعمل على تنميتها وتوجيهها الوجهة الصحيحة والمفيدة للنشء

لهذا فقد بادر الدكتور عبد الاحد بتبنى هذا المشروع الذى يشرف عليه السيد سعيد حشمت رئيس جهاز الرياضة والذى يبذل من جهده ووقته الكثير لتعميم هذا المشروع فى كل مدارس الجمهوريه مع بداية العام الدراسى الجديد ٨٦ / ١٩٨٧

وخاصة بعد نجاح تجربته كما قلت فى مدارس غرب القاهرة .

بالاضافة الى الجهود المشكوره للمسئولين عن الرياضه فى بلدنا من اجل النهوض بقاعدة الرياضه العريضه سوف يدفع بهذه التجربه الرائعة الى قمة مراتب النجاح فالمدارس والجامعات هى المعامل الحقيقيه لتفريخ الابطال

وها نحن الان قد بدأنا خطاباتنا على طريق النهوض السليم بالرياضه فى بلدنا فعلى بركة الله والى الامام دون ان نسمح لانفسنا بالتوقف ولو للحظة واحده .

فهمى عمر

OOOOO

اعتزال ثابت البطل

ثابت البطل حارس مرمى مصر والنادى الاهلى والذى كان له شرف تمثيل مصر فى جميع مباريات المنتخب القومى المصرى فى بطولة افريقيا سوف يعلن اعتزاله قريبا والسبب معروف للجميع وهو ضعف المستوى او هبوط المستوى لدرجة كبيرة جداً لدرجة انه بدا يشعر بالخوف تحت الثلاث خشبات .

وقد ظهر هذا واضحا فى مباريات البطولة الافريقية وفى مباريات الدورى العام بعد ذلك فان اخرها مباراة المنيا – والحقيقة ان ثابت ساعدته الظروف عندما اصيب اكرامى وتدهور مستوى على اغا وهبوط مستوى عادل عبد المنعم نسبيا ولذلك حرس مرمى مصر وان كان مسئولا مسئولية مباشرة عن تعادل الزمالك مع الاهلى فى الدورى ٢ / ٢ –

عموما شعر ثابت بهبوط مستواه فطلب اجازة زى عادل المأمور نهاية الموسم وهو ما اعتبره جهاز الكرة كلام غريب والمفروض يا اخ ثابت ان يتدرب اللاعب ليعود لمستواه وليس العكس الراحة ولذلك اعتذر ثابت عن السفر الا ان جهاز الكرة لم يتعب نفسه معاه فضم ايهاب جلال احتياطا لشوبير فى البعثة وسافر الاهلى وفاز ٥ / صفر – ترى هل سيعتزل ثابت البطل اعتقد ان الاجابة ستكون خلال المباريات القليلة القادمة

ثابت البطل

OOOOO



أسرار وأخبار

● نجم كبير ومعروف جداً وقاد ناديه للفوز ببطولة ناديه ومن قبل قاد منتخب بلاده فى المباريات الدولية فى طريقه للاعتزال بسبب عودة مدرب انجليزى كان على خلاف معه طوال فترة توليه تدريب فريق كرة القدم بالنادى .

● المخرج المعروف قوى واللى عمل حفلة تكريم للمنتخب مازال مهتم بكرة القدم وسوف يقيم حفلة آخرى قريبا اذا فاز فريق النادى – لا ببطولة أفريقيا وهى فرصة لضم الرياضة للفن والفن للرياضة فى بوتقه واحدة –

● مشرف بنادى قاهرى من الدية القاهرة الكبرى سعيد جداً بما وصل اليه من اتفاق مع مدرب جديد لأنه كان معرضا للقتل بعد أن أرسل له العديد من الجمهور خطابات تهديد بالقتل الطريف أيضا أن المدرب الجديد مهدد هو الاخر بالقتل ومكنه من اللاعبين القدامه فى آخر نادى قام بالتدريب فيه .

التلوث الكيماوى بعد التلوث الذرى

بقية المنشور ص ٦

لتسرب الاشعاع الذرى فذكرت ان الولايات المتحدة دفنت ما بين عامى ١٩٤٦ و ١٩٧٠ حوالى تسعين الف صندوق من المخلفات الذرية فى المحيط اساسا . مما يهدد بنشر الاشعاع اذا ما تآكلت جدران الصناديق بفعل مياه البحر – ولا احد يدرى ماذا سيحدث للحياة فى اعماق البحار – فذلك يحتاج الى فيلم سينمائى خيالى ! وجاء تحذير من خطر المخلفات الذرية من المكسيك جار الولايات المتحدة فى الجنوب .

فقد اعلنت جريدة الاكسليور التى تصدر فى « مكسيكو سيتى » ان نسبة الاشعاع تزيد عاما بعد عام فى المكسيك بسبب اصرار الولايات المتحدة على دفن المخلفات الذرية فى تكساس على بعد ثلاثة كيلو مترات من الحدود المكسيكية !

وفى مؤتمر صحفى اعلن داڤيد بوستوس السكرتير العام لاتحاد العاملين فى مجال الابحاث الذرية بالمكسيك ان سياسة الولايات المتحدة بالنسبة للطاقة الذرية تهدد المكسيك بالتلوث الذرى بسبب انها تجرى انفجارات ذرية على بعد ستين كيلو مترا من الحدود المكسيكية مما يرفع نسبة الاشعاع فى جو المكسيك !

بل ان الاخبار تدفقت بهذا الشأن من انجلترا أيضا – حيث كشفت جريدة الجارديان فى لندن انه حدث فى ١١ نوفمبر ١٩٥٧ ان انفجر مفاعل ذرى حوصرت نتائجه ولكن بعد ان توفى فى الحادث ثلاثة عشر شخصا واصيب ٣٦ شخصا اخرين نقلوا للعلاج .

وقالت الجارديان فى عدد اليوم الثانى من مايو الحالى أن الحكومة البريطانية اخفت الحادث ونتائجه خمسة وعشرين عاما !

وقالت الجارديان أن الحكومة اكتفت باصدار بيان مقتضب يدعى ان ما حدث فقط هو تسرب كمية من الاشعاع الذرى من المحطة متجهة الى المحيط ناحية كومبريا ولم يتحدث بلاغ الحكومة عن اية ضحايا ولا عن ارتفاع معدل الاشعاع

واضافت الجارديان أن لجنة الطاقة الذرية البريطانية تحرص على كتمان سر أى حادث ذرى يؤثر فى تلوث البيئة .

ولكن اخطر تلك الحوادث الذرية التى كشف عنها الستار تفصيليا بعد احد عشر عاما من حدوثها هو حادث الانفجار فى محطة توليد الكهرباء فى ثرى مايلز ايلاند . وهو الحادث الذى يشبه كثيرا حادث تشير نوبيل .

الصحف الامريكية اوضحت ان ادارة المحطة قد حاولت التقليل من اهمية الحادث ، وحجبت المعلومات تماما عن كل وسائل الاعلام .

بينما كانت المحطة بعد الحادث تنشر الاشعاع فى مياه النهر وفى الجو كان المسئولون عنها يؤكدون أن كل شىء تحت السيطرة

وبعد أن كشفت الابعاد الحقيقية للحادث – واختلت لجان عديدة تمارس التحقيق تبين أن الفنيين التابعين للشركة التى قامت ببناء المفاعل الذرى فى « ثرى مايلز ايلاند » قد دبروا وثائق مزيفة عن وسائل التأمين فى المحطة وذلك لتلافى الامر باغلاق المحطة وحدوث خسارة هائلة لتلك الشركة ولم يصدر بيان عن أسباب الحادث الا بعد شهرين –

هذا هو ما شغل وسائل الاعلام الامريكية طوال الاسبوعين الماضيين ومازال حتى الان .

ولكن احدا لم يلفت الانظار الى الاخطار الذرية الحقيقية وهى وجود خمسين الف صاروخ حامل للقنابل الذرية – من المؤكد انها تستطيع ليس نسف الكرة الارضية فقط بل والقمر التابع لها – وبضعة كواكب اخرى من كواكب المجموعة الشمسية لذا امكن ارسال القنابل اليها .

لا أحد لفت الانظار الى الخطر المدى الحالى من تسرب الاشعاع المتمثل فى اصرار الولايات المتحدة الامريكية على استمرار اجراء التجارب الذرية تحت الارض رغم النداءات الدولية المستمرة بوقف تلك التجارب . .

ولا احد يلفت الانظار الى ضرورة التجاوب مع المشروعات المقدمة لنزع السلاح الذرى خلال خمسة عشر عاما ..

واذا كان المسئولون عن الاعلام الامريكى والغربى لا يبالون بهذا عموما – فان ذلك يلقى على عاتق الاعلام فى الدول المستقلة – والدولة بلاد عدم الانحياز مسئولية كبرى لايقاظ ضمير العالم للتحرك من أجل التخلص من الخطر الذرى كله –

ان البشرية قادرة على مواجهة نتائج الاخطاء فى استخدام الطاقة الذرية فى الاغراض السلمية – لكنها لا تستطيع انقاذ شىء اذا ما اطلق مارد التسلح الذرى من عقاله – فلن يكون هناك بشر على ظهر الارض حتى يستطيعوا رد المارد الى القمقم الذى خرج منه !!

رؤية الأسبوع

أتحدى من يقول : ان وحدات الانتاج تعمل فى شهر رمضان كما تعمل فى غيره من الشهور الأخرى ـ أو أنها تحقق معدلات الانتاج المستهدفة خلال هذا الشهر الكريم ..

فمن المؤكد ـ وكما هو الثابت ـ أن الصائمين يتقاعسون فى رمضان ، ويميلون الى السكون والهدوء أكثر من الحركة والنشاط . رغم ان علماء الدين أكدوا أن الكسل والخمول يتعارضان مع الدين .. وان العلماء والأطباء أكدوا أن الصائم مهيأ لصفاء الذهن . والنشاط خلال الصوم ..

ولكن الواقع غير ذلك تماما ..

فاذا ذهبت الى مصلحة حكومية مثلا ، وجدت الموظفين نياما فوق مكاتبهم ، لا ينطقون ولا يتحركون كأنهم دمى ، لا ترى ولا تسمع ولا تتكلم !

واذا ذهبت الى أية وحدة انتاجية ، وجدت العمال يتحركون ببطء ، ويقفون أمام الآلات فى تكاسل . بل ويجلسون فى أماكن العمل دون أن يرغبوا فى أى عمل

نادى التعارف


عيد ابراهيم أحمد


عصام محمد فريد

وائل بحبح

على محمد عبد الفتاح

الأسم : عيد ابراهيم احمد حسن .
السن : ٢٠ سنة .
المهنة : طالب بكلية اللغة العربية .
الهواية : الاطلاع على كتب الأدب وقراءة الشعر .
العنوان : ج ـ م ـ ع ـ عزبة حجاجى ـ كوم أمبو .

●○●

الأسم : عصام محمد فريد
السن : ١٩ سنة
المهنة : فنى مونتاج
الهواية : لعب كرة القدم ـ المراسلة ـ مشاهدة الأفلام الأجنبية .
العنوان : ج ـ م ـ ع ٣٩ ش خالد ـ دار السلام ـ القاهرة .

الاسم : وائل بحبح .
السن : ثلاث سنوات
المهنة : تلميذ بالحضانة
الهواية : لعب كرة القدم .
العنوان : ج ـ م ـ ع ٢٧ ش عبد السلام شعبان ـ المعادى .

●○●

الأسم : على محمد عبد الفتاح
السن : ٢٠ سنة
المهنة : أعمال حرة
الهواية : المراسلة والاطلاع .
العنوان : ج ـ م ـ ع ـ مركز آدكو شارع منصور محافظة البحيرة .

القطـــاع الخـــاص .. يقــود القطـــاع العـــام فى رمضـــان !

أو انتاج ـ هذا هو الواقع الذى لا يجب أن ننكره ..

●●●

ورغم اننا لا نلوم العاملين ، لأن الامتناع عن الأكل والشرب له تأثيره على النشاط الحيوى والذهنى ، إلا اننا لا يمكن أن نغفل دور القوانين الجامدة التى لا تتحرك لمواجهة آثار الصوم ..

فمازلنا نصر على أن يبدأ العمل فى العاشرة صباحا ، وينتهى فى الثانية بعد الظهر ـ وهذه الفترة لا يمكن أن تكون ـ بالنسبة للصائم ـ هى فترة النشاط والعمل ..

واذا كان الطقس فى الأيام الماضية ، قد جاء بما كنا لا نتوقع من برودة وامطار فى غير مواعيدها . فمن المؤكد أن الطقس فى الأيام القادمة سيعود الى طبيعته . وهو الحر الشديد ـ بما يضاعف من الكسل والتراخى ..

●●●

أيضا .. فان امتداد سهرات التليفزيون الى الفجر ـ لا يتيح للفرد ، فرصة كافية للنوم والراحة . فيذهب الى عمله مترنحا ـ لا يستطيع السير ، ولا يمكنه السيطرة على خطواته المتعثرة ..

فماذا ننتظر من مثل هذا العامل أو الموظف فى داخل المنشأة الانتاجية ؟

هل ننتظر منه انتاجا ؟ .. أم تراخيا وتكاسلا ؟

●●●

واذا كنا نلحظ أن القطاع العام فى رمضان ليس حريصا كل الحرص على زيادة الانتاج فى هذا الشهر ـ فان القطاع الخاص لا يمكن أن يكون كذلك ..

فكل دقيقة ضائعة محسوبة على صاحب العمل فى « خانة » الخسائر ، وكل تكاسل فى الأداء ، أو نقص فى معدلات الانتاج ، معناه دفع أجور ـ من جيبه ـ دون مقابل ..

لهذا ، فان بعض أصحاب المنشآت فى القطاع الخاص لجأوا الى الاسلوب الصحيح الذى يحقق أقصى فائدة لهم فى شهر رمضان بالذات ، وبدلا من أن يكون هذا الشهر هو شهر الكسل والتراخى ، يتحول الى شهر لتحقيق أعلى معدلات الانتاج .

ان بعض المنشآت الخاصة لجأت الى تغيير مواعيد العمل بها بما يتفق وصالح العمل والانتاج ..

غيرت مواعيد العمل بما يتفق وصالح العمال ـ وصالحهم وقسمت وقت العمل الى فترتين . احداهما من السابعة صباحا وحتى قبيل الظهر . والثانية بعد الافطار مباشرة ..

وهاتان الفترتان ، هما أكثر الفترات نشاطا بالنسبة للصائم ، وربما لهذا السبب يؤكد أصحاب الأعمال فى القطاع الخاص انهم يفيدون ويستفيدون خلال شهر رمضان ..

يفيدون العمال باعطائهم الأجور الاضافية مقابل ساعات العمل الزائدة ، والانتاج المتصاعد ..

ويستفيدون من زيادة الانتاج . بما يعادل ٥٠ ٪ .. وهذا بسبب المرونة فى مواجهة الظروف . والمرونة فى تحديد مواعيد العمل ، وظروف الصيام فى شهر رمضان ..

وهذه المواعيد ، أجمع على فائدتها كل الأطباء وأساتذة علم النفس أيضا ..

●●●

واذا كنا لا نطالب القطاع العام بتطبيق نفس هذه المواعيد إلا أنه من الممكن أن يستفيد منها ـ يمكنه مثلا أن يبكر فى مواعيد العمل ، على أن ينتهى منه مبكرا أيضا ـ وقبل أن يمتد تأثير الجوع والعطش على نشاط العامل أو الموظف ..

أن يبدأ العمل فى السابعة صباحا مثلا ، وينتهى منه قبل الظهر .. وهذه الفترة لا يمكن أن يكون لها تأثير سلبى على نشاط العاملين ..

ولكن على التليفزيون أيضا أن يساعد فى اعطاء العامل فترة كافية للنوم والراحة قبل الذهاب الى العمل ..

من الممكن أن يغير من عادات الناس فى شهر الصوم ـ بان ينهى ارساله فى منتصف الليل كالمعتاد ـ وهذا يحقق كثيرا من الفوائد . مثل تركيز البرامج . واختيار أفضلها . والحد من استهلاك الكهرباء خاصة فى هذا الشهر ..

وفى نفس الوقت ، سيحقق الراحة لكل فرد ، باتاحة الوقت الكافى له للنوم ، والذهاب الى عمله فى الصباح أكثر نشاطا ..

وهذا ليس بالامر الصعب ..

فان بعض شركات القطاع العام ـ لظروفها الخاصة ـ قد جربت التبكير فى العمل . وخرجت منها بفوائد كثيرة . اهمها عدم تأثر الانتاج فى شهر رمضان فضلا عن ارتياح الصائمين نفسيا لهذه المواعيد الجديدة ..

لكن مشكلتنا أننا نتهيب كل فكرة جديدة لم يعتد الناس عليها ..

ونعتقد ـ بلا مبرر ـ أن الناس سيرفضون هذه الفكرة مادامو لم ينفذوها من قبل !

ولكن مشكلة الانتاج المتناقص فى رمضان ، تفرض علينا أن نغير حياتنا بما يتفق وصالحنا ـ ونحن فى غنى عن القول بأننا نواجه الآن موقفا اقتصاديا صعبا ..

ومع ان رمضان قد بدأ ـ ومرت منه أيام عديدة ـ إلا أن الفرصة لاتزال سانحة أمامنا ..

أن نجرب ـ فى الأيام الباقية منه ـ هذه المواعيد الجديدة فالنتيجة لن تكون أسوأ مما نحن فيه الآن ..

وليس عيبا ان يستفيد القطاع العام من أفكار وتجارب القطاع الخاص ..

وأن يتنازل ـ مؤقتا ـ عن مركزه القيادى لصالح القطاع الخاص من أجل العمل وزيادة الانتاج ..

محمد أمين

ثقافة فلكية

الدول والانظمة الكوكبية

تتأثر الدول ـ كأفراد تماما بالانظمة الكوكبية . ولنضرب لذلك مثلا بكوكب المريخ الذى اذا وقعت ـ اى مملكة أو جمهورية ـ فى دائرة نشاطه ، فحتما سوف تحدث ثورات ومجاعات وحرائق ..

وهذا الكوكب هو المسيطر على الملوك والرؤساء ـ وهو النحس الأصغر ، فبوقوعه يحدث العزل والموت ..

وظهور كوكب زحل . يعنى تفشى الاجرام بالطرق السرية كالسموم ، وحرق الزرع ، وكثرة الخلافات العائلية ، وسوء حال المتزوج والاعزب ..

وظهور كوكب المشترى . يعنى السعد الاكبر ، فبظهوره يبشر لنا بالمواليد الذكور لمن لم تكن حاملا . والانات بالعرسان ، ويعم الرخاء الجميع دولا وافرادا ..

وظهور كوكب عطارد . دليل على زيادة المعاملات التجارية وتحسين الاحوال الاقتصادية فى الدول . وعلو شأن العلم والادب خصوصا للمؤلفين ودور النشر

وظهور كوكب الزهرة . دليل على رواج سوق الزواج . خصوصا للعوانس ..

وبكوكب المشترى . ينصلح حال الزراع ، وتخف الآفات الزراعية . وترتفع اسعار المحاصيل مع كثرة انتاج العسل الابيض . وتتحسن صحة الآدميين مع شد الاعصاب بعض الشىء

والى الاسبوع القادم

الفلكى : عبد الحليم الطويل

عـــزاء

اسرة تحرير « السياسى » تتقدم الى الزميل الاستاذ احمد حمدى بخالص عزائها لوفاة جدته السيدة ..

فاطمة بسيونى القفص

أسكنها الله فسيح جناته . وألهم آلها الصبر والسلوان ..

السياسى — رئيس التحرير : محمد أمين
صحف المؤسسة والإعلانات : ٦ شارع عبد القادر حمزة ـ جاردن سيتى ـ القاهرة ـ تليفون ٥٤٣٣١٣ ـ ٥٤٣٣٤٧
التحرير والمطابع والتوزيع : طريق الصداقة الزراعى ـ دار السلام ـ تليفون ٩٨٢٤٣٣ ـ ٩٨٣٣٢٤ ـ ٩٨٣١٦٠
مكتب الاسكندرية : ١٢ شارع البوستة ـ المنشية ـ تليفون ٨٠١٤٢٠ ـ ٨٠١٢٢٦

السياسى

ذكريات صحفية

وصمت رمضان : ٣٢ يوما !

لم نعلم حتى الآن ، ان هناك تقويما يحدد عدد ايام الشهر باكثر من ٣٢ يوما ..

ولم نتذكر ابدا .. ان شهر رمضان جاء باكثر من ٣٠ يوما .. ان لم نكن قد اعتدنا في السنوات الاخيرة انه لم يتعد ٢٩ يوما !

ولكن من يصدق ان يكون هذا الشهر الكريم ٣٢ يوما ! هكذا .. صمت هذا الشهر !

كان ذلك منذ ثمان سنوات ، حيث كنت اعمل في مسقط عاصمة سلطنة عمان ..

وقبل أن يهل الشهر الكريم بعدة ايام .. تلقيت مع عدد من الزملاء الصحفيين العاملين في مسقط دعوة من دولة قطر لحضور الاحتفال بعيدها القومي ..

ومضت بضعة ايام حتى اعلن عن بداية شهر رمضان .. وبطبيعة الحال .. أحسسنا بالسعادة لقدوم الشهر الكريم ، ونوينا صيام رمضان كغيرنا مثل ابناء قطر ..

ومر اليوم الأول .. ثم اليوم الثاني من رمضان .. وفي المساء ركبنا الطائرة عائدين إلى مسقط ..

وفي الطائرة ، التقينا باحد رجال الاعمال العمانيين الذى أخذ يمر علينا واحدا واحدا للتهنئة بقدوم رمضان ! ويعلن ان .. غدا .. هو بداية شهر الصوم !

واصبنا جميعا بالدهشة .. فقد سبق لنا ان صمنا يومين من رمضان في قطر .. فكيف اذن يكون الغد هو اول ايام هذا الشهر المبارك ؟ خاصة وان منطقة الخليج منطقة واحدة .. لا تفصل بينها المسافات الطويلة ، بل انها متجاورة ومتلاحمة . ولا يمكن ان يختلف التقويم بين دولها بهذا الشكل ..

وفي مسقط ، علمنا بالفعل ان رمضان قد تأخر اعلانه بها يومين وتساءلنا ، وماذا نفعل .. هل نصوم رمضان اكثر من ثلاثين يوما ؟

وذهبت الى مفتى السلطنة الشيخ احمد بن حمد الخليلي استطلعه الراى .. قال : ان المسلم ملتزم بالصوم حسب المكان الذى يتواجد فيه .. ولا مفر من ان تصوم مع الصائمين . وتفطر في نهاية الشهر مع المفطرين !

سألته .. ولماذا هذا الاختلاف في التوقيت في منطقة واحدة ؟

قال : نحن نسير على سنة الرسول : « صوموا لرؤية .. وافطروا لرؤية » ونحن هنا لم نشهد الهلال بعد ..

وصمنا بالفعل رمضان ثلاثين يوما في مسقط ، فضلا عن يومين آخرين في قطر !

واصبح شهر رمضان بالنسبة لنا ٣٢ يوما !

وتوحيد بدء الشهور العربية مشكلة لم يتفق علماء الاسلام على حلها بعد ، رغم المؤتمرات العديدة التى عقدت لبحثها ..

وهذا ليس بالمنطق السليم ..

فهذا الاختلاف أحد مظاهر الفرقة العربية والاسلامية واذا لم نستطع الاتفاق على توحيد بدء الشهور العربية والاحتفال معا باعيادنا الدينية .. فكيف نتفق اذن على سياسة اسلامية موحدة ؟

اللهم وفق علماء الاسلام .. رحمة بالمسلمين في كل مكان !

والا .. فالامر لله ان نصوم رمضان ٣٢ يوما !

محمد امين

فانوس رمضان : أقدم الصناعات وأقصرها عمرًا




استخدم القانوس .. في صدر الاسلام .. للاضاءة ليلا اثناء الذهاب الى المساجد .. او زيارة الاصدقاء والاقارب ليلا

ثم تطور استخدام الفانوس .. ليكون بمثابة تنبيه للصائمين وقت السحور ، وعندما يطفأ ، فان ذلك يعنى الامساك عند الطعام والشراب ..

اما فانوس رمضان .. فقد عرفه المصريون في الخامس من رمضان عام ٣٥٨ هجرية .. اي منذ اكثر من ١٠٠٠ عام .. وذلك في اليوم الذى دخل فيه المعز لدين الله الفاطمى القاهرة .. فقد كان قدومه اليها ليلا ، فاستقبله اهلها حاملين المشاعل والفوانيس ، مرددين هتافات الترحيب .

وبعد ان كان الفانوس يستعمل للإضاءة ، جدت بعده بدعة جديدة ، اذ حمله الاطفال .. بعد طعام الافطار .. في الشوارع والازقة مطالبين السكان بالحلوى التى ابتدعها الفاطميون الذين جعلوا من شهر رمضان موسما للبذل والعطاء ، تمكينا لدعوتهم الجديدة ، وترغيبا للناس في مذهبهم ..

واخذت هذه العادة تتأصل بين الاطفال .. حتى اصبح الفانوس ملتصقا بشهر رمضان ..

وبدأ الناس .. يتفننون في صناعة الفوانيس التى اتخذ اشكالا هندسية بديعة

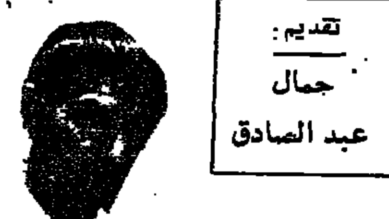
تقديم : جمال عبد الصادق

مبطلات الصوم

هذه الاعذار تبيح الافطار

رخص الله الفطر للشيخ الكبير ، والمرأة العجوز ، والمريض الذى لا يرجى شفاؤه ، واصحاب الاعمال الشاقة الذين لا يجدون متسعا من الرزق غير هذه الاعمال .. وذلك اذا كان الصوم يجهد هؤلاء ويشق عليهم مشقة شديدة في سائر فصول السنة ، وعليهم ان يطعموا مسكينا عن كل يوم ..

وذهب مالك وابن حزم الى انه لا فدية على الشيخ الكبير والمرأة المسنة ومثلهما المريض الذى لا امل في شفائه ، والعمال الذين يقومون باعمال شاقة هي مورد رزقهم على مدار العام ، ولا قضاء على كل هؤلاء ، وانما الفدية فقط ويجوز ان تكون باطعام المسكين وجبتين كاملتين من اوسط ما يأكله ويمكن ان يخرج قيمتها .





طبعت بالمطابع رقم (٢) لمؤسسة دار التعاون للطبع والنشر